

المملكة العربية السعودية تجدد دعمها لمخطط الحكم الذاتي والسيادة الترابية للمغرب



جذبت المملكة العربية السعودية، الأربعاء بنيويورك، دعمها لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، في إطار سيادة المغرب ووحدة الترابية. وفي كلمة أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أبرز المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، عبد العزيز الواصل، أن المبادرة التي قدمها المغرب تتطابق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، مسجلا أن هذه المبادرة حظيت بترحيب مجلس الأمن، وفقا لقراراته التي صارت منذ العام 2007. وأبرز الدبلوماسي أن بلاده تعبر عن دعم ومساندة الجهود التي تقوم بها المملكة المغربية الشقيقة من أجل إيجاد حل سياسي واقعي لقضية الصحراء المغربية، على أساس التوافق، وبناء على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش.

02

الكاتب الأول يترأس ملتقى قطاع المحامين الاتحاديين

يترأس الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ملتقى قطاع المحامين الاتحاديين للتداول في الاستحقاقات الحقوقية والمهنية والتنظيمية، وذلك يوم السبت 15 أكتوبر 2022 في الساعة العاشرة والنصف صباحا بالمقر الوطني للحزب بشارع العرعار بالرباط .

جنيف.. شكوى حول ممارسة الجزائر للاحتجاز التعسفي كفعل انتقامي ضد أقارب المعارضين في المنفى



قدمت منظمة غير حكومية، مقرها بجنيف، شكوى إلى الأمم المتحدة تتعلق بممارسة الجزائر للاحتجاز التعسفي كعمل انتقامي ضد أقارب المعارضين السياسيين في المنفى. وخاضت منظمة «الكرامة» فريق العمل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة بشأن احتجاز عبد الرحمن زيتوت شقيق محمد العربي زيتوت، دبلوماسي جزائري سابق، يعيش في منفاه بلندن منذ العام 1995، حيث حصل على صفة لاجئ سياسي «بعد أن كشف واستنكر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات النظام الجزائري خلال الحرب الأهلية (2000-1992)»، كما ورد في بيان المنظمة. ودعت «الكرامة» الفريق العامل إلى الاعتراف بالطبيعة التعسفية لحرمان عبد الرحمن زيتوت من الحرية وحث الجزائر على إطلاق سراحه على الفور والإمتناع في المستقبل عن أي عمل انتقامي ضد أقارب المعارضين السياسيين في المنفى. وتعود الواقعة إلى 30 مارس حيث قبض على الشخص المعني على يد عشرات من ضباط الشرطة المسلحين أثناء تواجده في متجر الملابس الخاص به الواقع في الطابق الأرضي من منزل عائلته، وتم إقتياده إلى جهة مجهولة.

03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 14 أكتوبر 2022 الموافق 17 ربيع الأول 1444 العدد 13.273

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtrak
jaridati1@gmail.com

المن: 4
دراهم

نقابة التعليم تناقش الملف المطلبي لموظفات وموظفي التعليم العالي والأحياء الجامعية مع الوزارة

02

برتراند بديع: الغرب لم يفهم حقا ما معنى «الدول الناشئة»



05

الجيش الملكي يأمل تفادي مفاجأة أشانتي وتأمين العبور بأقل مجهود



16

3.2 مليون مغربي سقطوا في براثن الفقر والهشاشة خلال الأشهر الأخيرة

المغرب خسر 7 سنوات من التقدم المحرز في القضاء على الفقر والهشاشة



03

«استخفاف رئاسي» يبشر بأزمة دبلوماسية جديدة بين الجزائر و سويسرا

03

زعماء الاتحاد الاشتراكي منتوج رائد لقطاع المحاماة



الواعي ضمن دينامية مجتمعية وتاريخية يتفاعل فيها الموضوعي والذاتي، بما يعنيه ذلك من قطع مع أساليب القمع والظلم، الاستغلال والاستغلال... يسجل تاريخ النضال الوطني والديموقراطي أن المحاميات والمحاميين لعبوا دورا طلائعيا وقياديا في التوعية والنضال، النضال من أجل الحرية والعدالة والنضال من أجل إرساء دعائم وأسس دولة الحق والقانون...

المحامية والمحامى رمز للنضال والتضحية، هم الطليعة، هم القيادة، زعماء الاتحاد الاشتراكي، زعماء اليسار، منتوج جيد لقطاع المحاماة، من القائد الكاريزمي د. عبد الرحيم بوعبيد إلى الكاتب الأول د. إدريس لشكر، مروا بالمجاهد ع الرحمان اليوسفي والمناضل الأسطوري الشهيد عمر بنجلون ود. محمد اليازغي، وما زال قطاع المحاماة ولودا...

إن اجتماع يوم السبت 15 أكتوبر بالمقر المركزي لهيكله قطاع المحاماة مناسبة لاسترجاع قطاع المحاماة للاتحادي دوره الطلائعي في الدفاع عن قضايا الحقوق والحريات، التي أقرها الدستور والمواثيق الدولية، وفي الإسهام الفعال في إقرار الديمقراطية ودولة الحق والقانون والمؤسسات، وفي بناء حزب الاتحاد الاشتراكي وتأميله لاستعادة وهج المشروع الاتحادي الاشتراكي الحداثي...

يعرف الاتحاد الاشتراكي دينامية تنظيمية وسياسية، إذ يُعتقد اجتماع قطاع المحاماة قصد هيكلته تَحْضيرا للاستحقاقات المستقبلية مهنيا وتنظيميا وحقوقيا، ويأتي هذا الاجتماع في سياق الحركة التنظيمية التي يعيشها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، على إثر النجاح السياسي والتنظيمي للمؤتمر الوطني الحادي



عبد السلام المساوي

إذا كان رجال السياسة رجال ممارسة لا رجال فكر، فالتاريخ يشهد أن المحامين، كانوا ومازالوا، حركة تفكر وفكر يتحرك، كانوا ومازالوا، مناضلين، إنهم أصحاب قضية، ناضلوا، رافعوا ودافعوا لتبقى الراهة مرفوعة، كرامة المواطن هي العنوان والعدالة سيدة الميدان... لا أحد يجادل، الآن وغدا، أن قطاع المحاماة لعب رياديا وتاريخيا في المحطات المفصلية والحاسمة من تاريخ بلادنا، انخرط بقوة، بوعي وإرادة، في الحركة الوطنية ودافع باستماتة لتحرير البلاد وتحرير الإنسان. وفي قمة الزمن الأسود والقمع الهمجى الأعمى يفك بالبلاد، والديمقراطيون يعيشون المحن، والمؤسسات والوحدة الترابية قد أصبحت في خطر، كان قطاع المحاماة قاطرة استراتجية النضال الديموقراطي، وراهن على أن انتصار الديمقراطية والتقدم الاجتماعي، وانتصار للعدالة القانونية والاجتماعية، يقتضي الانخراط

ضمن هذا العدد 10/9/8/7

الملحق الثقافي:

ملف خاص عن المفكر عبد السلام بنعبد العالي؛



كمال عبد اللطيف؛
مطرفة النقد الناعم
تحاصر البلاهة



عادل حدجامي؛
الفلسفة كنزاجيديا
بيضاء



محمد الشيكري؛
بنعبد العالي..
الوغوس وترجماته



صبحي حديدي؛
تصويب الـ«مابعد»
على محك «مابعد»



محمد الداھي؛ السيرة
مبعدة من اهتمام
المؤسسة الأدبية



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

خبراء مكسيكيون يؤكدون أن مخطط الحكم الذاتي يراعي مقتضيات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة

المملكة العربية السعودية تجدد دعمها لمخطط الحكم الذاتي والسيادة الترابية للمغرب



مسؤوليته الثابتة، لضمان الحقوق الأساسية للسكان الصحراوية في هذه المخيمات، خاصة من خلال الترخيص للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالقيام بالإحصاء الفوري لهذه الساكنة. كما أكدت وزيرة الداخلية الزامبية السابقة، غريس نجابو، بنيويورك، أنه يتعين على الجزائر وصنيتها «البوليساريو» التجرد بشكل نهائي من مواقفيهما «المتجاوزة» والانضمام إلى مسلسل الموائد المستديرة حول قضية الصحراء المغربية. وفي حديثها أمام أعضاء اللجنة الرابعة، أوضحت نجابو أن قرار مجلس الأمن رقم 2602 كرس مسلسل الموائد المستديرة بالصيغة ذاتها وبمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو»، مشيرة إلى أن الأمر يتعلق ب«الإطار الوحيد» للتوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي على أساس الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية.

وشددت على أن معايير مجلس الأمن تتماشى بشكل واضح مع المبادرة المغربية للحكم الذاتي التي وصفت بالجدية وذات المصادقية في جميع قرارات المجلس، مشيرة إلى أن هذه المبادرة حظيت بدعم دولي متزايد منذ تقديمها في عام 2007.

بشكل ديمقراطي، وعبر صناديق الاقتراع، في تخطيط وتنفيذ مشاريع في المنطقة، مذكرا بأن الانتخابات التشريعية الأخيرة في المغرب، بما في ذلك الصحراء، شهدت معدل مشاركة بلغ 66 في المائة في الأقاليم الجنوبية، مكرسا بذلك التثبيت الوثيق لسكان الصحراء بمغربيتها. وفي الوقت الذي ينعم فيه الأطفال الصحراويون في الأقاليم الجنوبية بحقوقهم الكامل في التعليم والتنمية المستدامة، فإن أقرانهم في مخيمات تندوف، يتأسف المتحدث، يعانون من انتهاك حقوقهم الأساسية، والتمثلة في الحق في التغذية والصحة والتعليم وحرية التنقل، مضيفا أن المخيمات «تبدو كسجون مفتوحة حيث يتم قمع أي احتجاج بالعنف والتعذيب من قبل الميليشيا كما أنه «يتم غالبا اختلاس المساعدات الإنسانية الموجهة للسكان الصحراوية المحتجرة في مخيمات تندوف، من قبل الكيان الانفصالي والبلد الحاضن له لأهداف العسكرية»، كما يظهر ذلك تقرير المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال.

وأضاف أن كل هذه المعطيات تستدعي تدخلا فوريا للأمم المتحدة لدفع البلد الحاضن إلى تحمل

تلك المسجلة في باقي مناطق منطقة الساحل. فمعدلات النمو السنوي في الجهتين، يتابع المتحدث، تتجاوز الـ 10 في المائة، فيما يفوق نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 41 في المائة مقارنة مع المتوسط السنوي، مضيفا أن المنطقة تستفيد، وفي إطار النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية الذي أطلقه جلالة الملك محمد السادس في 2015، من استثمارات تتجاوز ثمانية ملايين دولار، وذلك ضمن مشاريع تنموية ضخمة.

وسجل فيغا غارسيا أن ميناء الداخلة الأطلسي، والمنطقة التجارية الكركرات، والطريق السريع تيزنيت-الداخلة الممتد على طول 1055 كلم، تجعل من المنطقة قطبا تجاريا على الصعيد القاري والدولي. وأشار إلى أن المنطقة تعد قطبا للمبادلات التجارية بين إفريقيا وأوروبا وقريبا عبر المحيط الأطلسي.

واعترافا بدور القاطرة التنموية للصحراء المغربية، يضيف المتحدث، تم فتح 29 قنصلية عامة بمدنيتي العيون والداخلة، كما استقبلت المنطقة منتديات اقتصادية كبرى بتعاون مع الشركاء التجاريين للمملكة.

ونكر، من جانب آخر، أن سكان المنطقة يشاركون

كيان دولي جديد، مبرزا أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي توفر إطارا قانونيا ودستوريا تقوم من خلاله الساكنة الصحراوية بالتدبير الديمقراطي لشؤونها المحلية، في مجالات الاقتصاد والميراثية والجنابيات والبنيات التحتية والشؤون الاجتماعية والثقافة والبيئة.

ولاحظ أن هذا النطاق الواسع من الصلاحيات يمنح سكان الصحراء المغربية حكما ذاتيا في إدارة شؤونهم، ويحظون في الوقت نفسه بأسس دولة القانون التي تضمن الاستقرار والأمن، مسجلا أن الأقاليم الجنوبية ستقو، ومن خلال مخطط الحكم الذاتي، على برلمان يتكون من منتخبين عن مختلف القبائل الصحراوية، بما يضمن التمثيل العادل لكافة مكونات السكان، وحسب خصوصيات المنطقة.

وذكر بابلون بأن هذه المبادرة، التي وصفها جميع قرارات مجلس الأمن، ومنذ 2007، بما فيها القرار رقم 2602، بالجادة وذات المصادقية، تعد ثمرة مشاورات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

واعتبر أن مبادرة الحكم الذاتي تعد الحل الوحيد القادر على ضمان ممارسة حق الساكنة الصحراوية في تقرير المصير، مناشدا المجتمع الدولي مواصلة دعوة أطراف النزاع إلى الانخراط «الجاد وبحسن نية»، في مسلسل الموائد المستديرة، من أجل التوصل إلى حل سياسي قائم على الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية. وأشار، من جانب آخر، إلى أن جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة ليست سوى تجسيد للمصالح الجيوسياسية.

من جانبه، قال بيدرو دياز دي لا فيغا غارسيا، أستاذ السياسات العمومية في الجامعة الوطنية المستقلة بالمكسيك، إن تسوية النزاع الإقليمي بشأن الصحراء يجب أن تتم بشكل نهائي وعاجل على أساس المقتضيات التي حددتها بوضوح قرارات مجلس الأمن، ومنها القرار رقم 2602. واعتبر أن مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب منذ 2007، والتي يصفها مجلس الأمن بالجادة وذات المصادقية، تظل الحل الوحيد والأوحد للتسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي، وضمان السلام والاستقرار والتنمية.

وأبرز المتحدث، بالمناسبة، الزدهار الاقتصادي غير المسبوق الذي تشهده الأقاليم الجنوبية، حيث تعيش الساكنة في حرية ورفاه وتنمية، موضحا أن المنطقة تحظى بمؤشرات التنمية البشرية الأعلى ضمن كافة جهات المغرب، وتتجاوز بشكل كبير

جددت المملكة العربية السعودية، الأربعاء بنيويورك، دعمها لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، في إطار سيادة المغرب ووحدته الترابية.

وفي كلمة أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أبرز المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة، عبد العزيز الواصل، أن المبادرة التي قدمها المغرب تتطابق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، مسجلا أن هذه المبادرة حظيت بترحيب مجلس الأمن، وفقا لقراراته التي صدرت منذ العام 2007.

وأبرز الدبلوماسي أن بلاده تعبر عن دعم ومساندة الجهود التي تقوم بها المملكة المغربية الشقيقة من أجل إيجاد حل سياسي واقعي لقضية الصحراء المغربية، على أساس التوافق، وبناء على قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش.

ونكر، في هذا الصدد، بأهمية التحلي بالحكمة والواقعية وروح التوافق من جميع الأطراف المعنية، مؤكدا أن حل هذا النزاع سيساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. ورحب المسؤول السعودي بالجوالة الإقليمية التي قام بها في يناير الماضي المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، معربا عن تطلع بلاده إلى الاستمرار في عقد المشاورات بين الأطراف المعنية.

من جهتهم، أبرز خبراء مكسيكيون أمام اللجنة الرابعة، أن مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب في 2007، يعد «مبادرة التزام» تراعي مقتضيات الشرعية الدولية، وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن.

وأكد خوان غوتيريز بابلون، أستاذ القانون الدولي في الجامعة الوطنية المستقلة بالمكسيك، أن الحكم الذاتي يعد التعبير الحضاري عن «تقرير المصير».

وأوضح، في هذا الصدد، أن مخطط الحكم الذاتي يكفل احترام المبدأ المقدس للسيادة الترابية والوحدة الوطنية للدول، مذكرا بأنه تمت، ومنذ سنة 1945، تسوية 70 نزاعا ترابيا من خلال حلول سياسية قائمة على الحكم الذاتي. وأشار الخبير المكسيكي إلى أنه لا توجد قاعدة في القانون الدولي العام تفرض على الدول بتر أجزاء من أراضيها من أجل إحداث

نقابة التعليم تناقش الملف المطالب لموظفات وموظفي التعليم العالي والأحياء الجامعية مع الوزارة

مصطفى الإدريسي

عبرت النقابة الوطنية للتعليم عن شجبها وتنديدها بالسلوكيات اللاقانونية لمدير الحي الجامعي الدار البيضاء من اقتحام للمكاتب وإفراجها من محتوياتها وإغلاقها في وجه العاملين بها ومواصلة استفزازهم عبر إجراءات تعبر عن الشطط المبالغ فيه على خلفيه محاربة الحريات النقابية وحقوقهم/ن في اختيار الانتماء النقابي للمنظمة.

وطالبت النقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل الوزارة بتحمل مسؤوليتها والتدخل العاجل لصون وحفظ كرامة الموظفين والموظفين.

وقدمت النقابة الوطنية للتعليم الملف المطالب لموظفات وموظفي التعليم العالي بالإضافة الى مطالب التقنيين الصلحة وشدد وفد النقابة الوطنية على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار هذه المطالب في النظام الأساسي المرتقب والذي يجب أن يكون عادلا، منصفًا ومحفرا.

وقدمت النقابة الوطنية للتعليم ورقة تتضمن الملاحظات والمقترحات حول مشروع القانون 81-00 بخصوص النظام الأساسي لموظفات وموظفي المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية.

من جهتها أكدت الوزارة في شخص الكاتب العام ومدير الموارد البشرية على التدخل العاجل من أجل حماية كرامة الموظفين والموظفين ضد الشطط في استعمال السلطة وضمان حسن تدبير المرفق العمومي.

كما أكدت الوزارة أنها بصدد تجميع كل المقترحات والملاحظات والمطالب من أجل إصدار نظام أساسي متوازن وأنها سوف تقدم مسودة النظام الأساسي إلى النقابة الوطنية للتعليم في أفق التوافق حولها.

وأكدت الوزارة استعجالية عقد اجتماع مع مدير المكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية لمعالجة أسباب ومعيقات تعثر إصدار النظام الأساسي إلى حين الوجود .

بعد جفاف قاس، عودة المياه إلى وادي تانسيفت تنعش آمال المزارعين



بالمنطقة جفت رغم عمقها الذي يتجاوز مائة متر، بسبب موجة الجفاف التي استفحلت خلال السنة الجارية.

ولم يكن وادي تانسيفت وحده المعني بهذه العودة المفاجئة لجريان مياهه، بل كان لوادي إيسيل الذي يخترق مدينة مراكش قبل أن يصب في وادي تانسيفت، نصيب من هذا التدفق

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباش

شكل ارتفاع منسوب المياه في وادي تانسيفت، يوم الأربعاء 12 أكتوبر الجاري، إثر التساقطات التي عرفتها المرتفعات المحيطة بمراكش، حدثا لدى الساكنة والفلاحين وبعثت الأمل في تجاوز مخلفات الجفاف الذي ضرب المنطقة.

ورغم المخاوف التي يثيرها التدفق الكبير للمياه في الوادي المذكور الذي يمر بالقرب من مدينة مراكش، جراء تهديد الفيضانات التي تنتج عن العواصف الرعدية والرياح المطرية، إلا أن مشاعر الفرح والاستبشار كانت المهيمنة على السكان الذين تجمع الكثير منهم قرب القناطر التي تعبده وعلى ضفافه لمشاهدة هذا الحدث الاستثنائي الذي غاب عن أنظارهم لسنوات.

وحملت عودة المياه إلى وادي تانسيفت بهذه القوة، آمالا لدى المزارعين في إنعاش الفرشة المائية، ولاسيما أن الأبار

مغني الراب«طوطو» يهدد الصحفي محمد التيجيني بالتصفية الجسدية والنقابة الوطنية للصحافة المغربية تتضامن



وعبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن انشغالها العميق بهذا الشأن، منبهة إلى الخطورة البالغة التي تكتسبها مثل هذه التصريحات والأفعال على قيم الهوية الوطنية وعلى منظومة التربية والتعليم في بلادنا، وتدعو الصحافيات والصحافيين المغاربة إلى التعامل بمهنية عالية مع مثل هذه الأحداث .

وعبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أيضا عن رفضها المطلق للتهديدات الخطيرة التي أطلق لها العنان ذلك الشخص في حق الصحافيين المغاربة، خصوصا ضد الزميل محمد تيجيني التي وصلت حد التلويح بالانتقام والتصفية معبرة عن تضامنها المطلق مع الزميل محمد تيجيني. وبغض النظر عما علق به نقول النقابة، عن الحدث موضوع الاهتمام من طرف الرأي العام، نقول النقابة، والذي يندرج في صلب وعق حرية الرأي والتعبير، فإن محاولة إسكات الأصوات المنتقدة بندرج في صلب تهديد حرية التعبير. مجددة رفضها لمثل هذه السلوكات.

جلال خندالي

هدد مغني الراب المغربي «الغراند طوطو» الصحفي محمد التيجيني بالتصفية الجسدية في مكان إقامته ببليجيك. وباتى هذا التهديد بعد الانتقادات التس وجهها التيجيني ضد تصريحات «طوطو» في ندوة صحفية بالرباط يدعوة من وزارة الثقافة لإحياء حفل على منصة السويسي ضمن فعاليات الاحتفاء بالرباط عاصمة للثقافة الإفريقية.

التهديد جاء في مقطع فيديو نشره «طوطو» على إحدى صفحاته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي.

هذا التهديد، دفع بالنقابة الوطنية للصحافة المغربية إلى الدخول على الخط معبرة عن متابعتها بانشغال واهتمام بالغين التطورات المرتبطة بما أدلى به أحد الأشخاص في أحد الفعاليات الثقافية التي نظمت بالرباط ، والتي لاقت استهجانا من طرف الرأي العام الوطني بالنظر إلى الخطورة البالغة التي اكتسبتها .

وداعا سميرة عاشور



قبولا حسنا واحشرها مع خيرة صفوك من النبیین والصديقین والصالحین وحسن أولئك رفيقا والهم ذوبيها، زوجها منير الجفالي وامي الحاجة فاطمة القديري، وبناتها ليلى وعابدة وأخواتها نبيلة وأمينة الصبر والسلوان».

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

لا راد لقضاء الله والحمد لله على نعمة الصبر.

فلاسرته ونوبها وأخواتها وإخوانها في حرب

الاحاد الأستراكي للقوات الشعبية، ولجميع

اصدقائها وصديقاتها، خالص العزاء والبدعاء

لهم بالصبر والجلد، وللفقيدة الرحمة والمغفرة».

إنالله وإنإليه راجعون

ودع عصر أول أسس، بعد صلاة الجنازة على روحها بمسجد عتيبة، المناضلة سميرة عاشور بحضور العديد من الوجوه السياسية والحقوقية والجمعية وقد ووريت الثرى بمقبرة ONEP.

وخلف رحيل المرحومة سميرة عاشور حزنا

كبيرا لما كانت تتميز به من أخلاق وقيم إنسانية

رفيعة وما خلفته من أعمال جليلة لا تزال بصماتها

شاهدة عليها .

ونعت أميمة عاشور، أخت المرحومة جاء فيها:

«قلوب راضية بقضاء الله، مؤمنة برحمته،

خاشعة لقضائه، مستجيبة لحكمته تلقينا نيا

وفاة أختي الراقية الجميلة، المثقفة المبدعة،

المربية الخونة، العظوفة الخدومة المهندسة

المعارية الفقيدة سميرة عاشور، فاللهم تقبلها

جنيف.. شكوى حول ممارسة الجزائر للاحتجاز

التعسفي كفعل انتقامي ضد أقارب المعارضين في المنفى



اقتياده إلى جهة مجهولة.

وعلى الرغم من عمليات البحث التي قامت بها عائلته، تقول المنظمة، لم يكشف عن مكان احتجازه وظل عبد الرحمن زيتوت محتجزا بعزل عن العالم الخارجي حتى 4 أبريل 2022، عندما علمت عائلته أنه في سجن الحراش (ضاحية الجزائر العاصمة).

وخلال الزيارة الأولى التي قامت بها أسرته إلى السجن، أفاد عبد الرحمن زيتوت بأنه أمضى خمسة أيام بعد اعتقاله في مركز الشرطة المركزي في الجزائر العاصمة، حيث جرى استجوابه مطولا من قبل ضباط الشرطة القضائية. وشهد بأنه استجوب بشأن علاقته بشقيقه المقيم في لندن، ونوعية علاقته بهذا الأخير، وما إذا كان يشاركه معتقاداته السياسية. كما أفاد بأنه جرى استجوابه بشأن الأحداث المتعلقة «بالحرار الشعبي».

وأوردت المنظمة في بيانها أنه، من أجل تحدي الطبيعة التعسفية لحرمان عبد الرحمن زيتوت من الحرية وحث الجزائر على إطلاق سراحه على الفور والامتناع في المستقبل عن أي عمل انتقامي ضد أقارب المعارضين السياسيين في المنفى. وتعود الواقعة إلى 30 مارس حيث قبض على الشخص المعني على يد عشرات من ضباط الشرطة المسلحين أثناء تواجده في متجر الملابس الخاص به الواقع في الطابق الأرضي من منزل عائلته، وتم

قدمت منظمة غير حكومية، مقرها بجنيف، شكوى إلى الأمم المتحدة تتعلق بممارسة الجزائر للاحتجاز التعسفي كعمل انتقامي ضد أقارب المعارضين السياسيين في المنفى.

ودعت «الكرامة» فريق العمل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة بشأن احتجاز عبد الرحمن زيتوت شقيق محمد العربي زيتوت، دبلوماسي جزائري سابق، يعيش في منفاه بلندن منذ العام 1995، حيث حصل على صفة لاجئ سياسي «بعد أن كشف واستنكر الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها قوات النظام الجزائري خلال الحرب الأهلية (2000-1992)»، كما ورد في بيان المنظمة.

وتعدت «الكرامة» الفريق العامل إلى الاعتراف بالطبيعة التعسفية لحرمان عبد الرحمن زيتوت من الحرية وحث الجزائر على إطلاق سراحه على الفور والامتناع في المستقبل عن أي عمل انتقامي ضد أقارب المعارضين السياسيين في المنفى. وتعود الواقعة إلى 30 مارس حيث قبض على الشخص المعني على يد عشرات من ضباط الشرطة المسلحين أثناء تواجده في متجر الملابس الخاص به الواقع في الطابق الأرضي من منزل عائلته، وتم

الأمن الغذائي في إفريقيا: مجموعة المكتب الشريف للفوسفات تخصص 4 ملايين طن من الأسمدة

الأسمدة الملائمة لتغذية التربة، والرفع من المردودية الفلاحية للأراضي الزراعية، وتغذية العالم بكيفية اقتصادية ومستدامة. ويتواجدوا في القارات الخمس، تتعاون المجموعة المغربية بالشراكة مع أزيد من 350 زبونا حول العالم، وتلتزم بدعم التنمية البيئية والاجتماعية بإفريقيا وتضع لهذا الغرض الابتكار في قلب استراتيجيتها الرامية إلى ضمان فلاحه مستدامة ومزدهرة في القارة.

وتجسد المجموعة قناعتها الراسخة بأن الريادة والمروية رهزنان بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة من خلال رؤيتها الاستراتيجية التي تدرج ضمن هذين البعدين.

وتم إطلاق فرع إفريقيا (OCP Africa) سنة 2016 بهدف المساهمة في تطوير النظم البيئية الفلاحية المتواجدة في إفريقيا. وتشغل OCP Africa على نحو وثيق مع الفلاحين من أجل المساهمة في تطوير الإمكانيات الفلاحية للقارة الإفريقية من خلال إيجاد وتقديم الحلول المكيفة مع الظروف المحلية واحتياجات التربة والمحاصيل.

كما تعمل بالشراكة مع شبكة من الشركاء، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الربحية والمقاولات، على توفير كافة متطلبات الفلاحين وتهيئ الظروف اللازمة لنمو نشاطهم.

تتواجد مكاتب OCP Africa في العديد من الدول الإفريقية (ساحل العاج والسنغال والكاميرون وكينيا وغانا ونيجيريا وزامبيا وبنين وتنزانيا وإثيوبيا وبوركينا فاسو ورواندا) وتعمل ميدانيا في العديد من الدول الأخرى. كما يساهم هذا الفرع في تأمين إنتاج الأسمدة المتاحة على مستوى الأحواض الزراعية الكبرى وتزويد الفترات اللوجستية وتطوير شبكات التوزيع المحلية الجديدة.

تهدف إلى تعبئة مختلف الأطراف الفاعلة في سلسلة القيمة، وذلك بغية تزويد الفلاحين بالدعم الذي يحتاجونه وإطلاق العنان للإمكانيات الفلاحية التي تتوفر عليها القارة لصالح إفريقيا والعالم بأسره.

ويندرج هذا الجهد المبذول حاليا في إطار التزام المجموعة طويل الأمد تجاه إفريقيا عبر فرعها الإفريقي OCP Africa. وقد طورت المجموعة نهجا شموليا مرتكزا على الفلاح، وقد شمل أزيد من مليوني فلاح، وذلك من خلال تخصيص الأسمدة ورسم خرائط التربة والتكوين والتجارب الميدانية وإتاحة فرصة الوصول إلى الأسواق.

وأفاد الثراب أن «الوضع الجيوسياسي الراهن قد كشف عن هشاشة النظم الفلاحية العالمية والإختلالات التي تشوبها، لذا يتوجب علينا التصدي للتحديات التي تواجه الفلاحين الإفارقة، سواء اكانت على مستوى البنية التحتية أو التدريب أو الوصول إلى الأسواق أو الحصول على التمويل. وإننا لسعداء لكوننا قادرين على المساهمة وتقديم العون».

وقال المسؤول «إن مجموعة المكتب الشريف للفوسفات لممتدة لجودة الحوار وعلاقات التعاون مع البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وكذا باقي المؤسسات الإنمائية متعددة الأطراف والمنخرطة في هذا الجهد، نظرا لريادتها والتزامها طويل الأمد من أجل تنمية أفريقيا».

تجدر الإشارة إلى أن مجموعة OCP قد ساهمت في تنمية سائكة العالم المتنامية عبر تمكينها من العناصر الأساسية لتسميد التربة ونمو النباتات. ويخبرتها الممتدة طوال قرن من الزمن ورقم معاملات بلغ 9,4 مليار دولار خلال سنة 2021. تعد مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق المنتجات الغذائية والأسمدة الفوسفاطية. وفي هذا الصدد، توفر المجموعة تشكيلة واسعة من

أعلنت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات (OCP) عن التزامها بتخصيص 4 ملايين طن من الأسمدة لتعزير الأمن الغذائي في إفريقيا خلال سنة 2023.

وأوردت المجموعة في بلاغ صحفي، أن «الرئيس المدير العام لمجموعة المكتب الشريف للفوسفات، مصطفى الثراب، قد أعلن أمس خلال الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي، أن مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، بصفتها الرائد العالمي في المنتجات الفوسفاطية المخصصة للتغذية النباتية والحيوانية، تتعهد بتخصيص أزيد من 4 ملايين طن من الأسمدة للفلاحين الإفارقة خلال سنة 2023».

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا الرقم يفوق ضعف الرقم الذي خصصته المجموعة المغربية لفائدة الدول الإفريقية خلال سنة 2021، كما أنه يتجاوز ربع الإنتاج الإجمالي المتوقع للمجموعة.

وتشمل هذه المبادرة شفا متعلقا بالشراكة مع الفاعلين المحليين من أجل بناء القدرات وتعزيزها، بما يتماشى مع نهج المجموعة الذي يجعل من الفلاح المحور الرئيسي لاهتماماتها. وسيسمح هذا التخصيص بضمان توافر الأسمدة الملائمة في جميع أنحاء القارة بغية زيادة مردودية 44 مليون فلاح في 35 دولة، بما في ذلك المغرب حيث يتواجد ربع المجموعة.

وقد استثمرت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات بشكل كبير لتطوير قدرتها على إنتاج الأسمدة الصديقة للبيئة، محددة بذلك هدف بلوغ 15 مليون طن من المنتجات النهائية بحلول سنة 2023، علما أن قدرتها الإنتاجية قد بلغت 3 مليون طن خلال سنة 2008.

وبالتالي، فإن هذا الاستثمار سيسمح للمجموعة بتلبية الاحتياجات الملحة للقارة الإفريقية، إلى جانب دعم ومواكبة الفلاحين في جميع أنحاء العالم.

تعتمد مجموعة OCP على مقارنة شاملة ومنمذجة

عريضة من النساء والفتيات مما يزيد في اتساع الفجوات بينهن وبين الرجال في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية؛ بالرغم من تخصيص الدستور على مبدئي المساواة والمناصفة.

وراث الجمعية، أن غياب اليات تفعيل هذين المبدئين يطرح عدة تحديات وصعوبات أمام التحقيق الفعلي للمساواة والمناصفة .

وتتجاوز الإختلالات في مسار تعزيز مكانة النساء وأدوارهن، وللمناخضة اليات إنتاج اللامساواة يتوجب في منظور جمعية ملتقى الأسرة المغربية، اعتماد إرادة سياسية قوية لإحداث تغييرات عميقة ومستدامة؛ وإلغاء جميع المقتضيات والمضامين التمييزية التي تتضمنها مختلف القوانين في مقدمتها مدونة الأسرة، والقانون الجنائي، والمسطرة الجنائية، ومراجعة قانون مكافحة العنف ضد النساء 103.13؛ وأيضا مراجعة قانون هيئة المناصفة ومكافحة التمييز.

وشددت الجمعية على ضرورة إقرار سياسات عمومية مستجيبة للنوع؛ وإخراج المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة؛ وضمان حق النساء والفتيات القرويات في التربية والتكوين وحققهن في الصحة؛ مع توفير شروط محفزة للنساء لولوج سوق الشغل؛ والتزام وسائل الإعلام والاتصال بمناهضة الصور النمطية المحددة لانوار النساء في المناهضة للأمر، والمجتمع؛ بالإضافة إلى التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية 190 المتعلقة بالقضاء على العنف والتحرش الجنسي في أماكن العمل.

جمعية ملتقى الأسرة المغربية تنظر بقلق شديد إلى حجم التمييز الممارس في حق النساء والفتيات

■ جلال كندالي

قالت جمعية ملتقى الأسرة المغربية، إن اليوم الوطني للنساء، يدل هذه السنة في إطار سياق سمته البارزة التوجه نحو إصلاح مدونة الأسرة ومختلف القوانين التمييزية لاداعمتها مع الدستور والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

وأوضحت الجمعية في بيان لها، أن الخطاب الملكي، أكد بمناسبة عيد العرش على فتح هذا الورش التشريعي لمعالجة الإختلالات التي ابان عنها التطبيق والممارسات، وطرحتها باستمرار الحركة النسائية والحقوقية ن أجل معالجتها وتجاوزها حفاظا على تماسك الأسرة وضمانا لكرامة المرأة والرجل وصيانة الصلحة الفضلى للطفل.

وقد تميز هذا السياق بضيف ذات البيان، بوضع الحكومة لادوات المتعلقة بالبروتوكول الاختياري لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لدى السكرتارية العامة للأمم المتحدة، فضلا عن تقديمها للتقرير الوطني أمام لجنة سيداو CEDAW خلال الدورة المنعقدة ما بين 13 يونيو وأيلولوز 2022، وكذا التقرير الدوري الشامل -نونبر 2022 -تفاعلا مع الأليات الاممية.

أمام هذه المستجدات، سجلت جمعية ملتقى الأسرة المغربية كياتي مكونات الحركة النسائية والحقوقية المنحى التراكمي للإنجازات الرامية إلى النهوض بمكانة النساء والفتيات وحقوقهن الإنسانية، وفي نفس الآن، تنظر الجمعية بقلق شديد إلى حجم التمييز الذي يطال الحياة الخاصة والعامة لفئات

3.2 مليون مغربي سقطوا في براثن الفقر والهشاشة خلال الأشهر الأخيرة

المغرب خسر 7 سنوات من التقدم المحرز في القضاء على الفقر والهشاشة

■ عماد عادل

المنذوبية في هذا الصدد فقدان ما يقرب سبع سنوات من التقدم المحرز في القضاء على الفقر والهشاشة، و عليه، تراجعت وضعية الفقر و الهشاشة بالمغرب إلى مستويات سنة 2014.

وإذا كانت الجائحة الوبائية قد تسببت في انخفاض مستوى معيشة الأسر بنسبة 2,2 في المائة سنويا بين عامي 2019 و2021، فإن التضخم كانت له آثار كارثية على المستوى المعيشي لشريحة واسعة من المغاربة، فخلال الفترة الممتدة بين يناير ويوليوز 2022، ارتفعت الإثتمان عند الاستهلاك بشكل أسرع وبلغ متوسط معدل التضخم، على أساس سنوي، 5,5 في المائة أي بمستوى يفوق خمس مرات المستوى المسجل بين سنتي 2017 و2021. غير أن متوسط التضخم في رأي المنذوبية، يخفي تباينات حسب وسط الإقامة حيث ان ارتفاع الأسعار بالنسبة للأسر

أرقام صادمة تلك التي كشفت عنها أمس إحصائيات رسمية قامت بها المنذوبية السامية للتخطيط حول اتساع الفوارق الاجتماعية وتدهور أوضاع المعيشة لجزء كبير من المغاربة خلال الشهور الأخيرة تحت التأثير المزيج لمخلفات جائحة كوفيد من جهة ولعواقب التضخم غير المسبوق الذي أنهك جيوب المغاربة خلال الشهور الأخيرة. فقد سقط حوالي 3.2 مليون شخص إضافي في براثن الفقر (1.15 مليون شخص) أو في وضعية الهشاشة (2.05 مليون شخص). وقد عزت المنذوبية 45 في المائة من إجمالي هذا الارتفاع العديدي إلى تبعات الجائحة و 55 في المائة إلى ارتفاع الإثمنة عند الاستهلاك. وقدرت





الجمعة الثانية من أكتوبر... جلالة الملك يخاطبنا



عبد السلام المساوي

1- تحظى الجمعة الثانية من شهر أكتوبر كل سنة برمزية سياسية مهمة، حيث يفتتح جلالة الملك السنة التشريعية بخطاب يليقه داخل البرلمان، وهو الخطاب الذي يكون غالبا موجها للسياسة العامة للبلاد.

الخطاب الملكي كان عن بعد بسبب حالة الطوارئ الصحية التي فرضها انتشار جائحة كوفيد، فمنذ بداية الوباء أبدى جلالة الملك صرامة في الالتزام بالإجراءات الاحترازية.

إن الخطاب الملكي، يوم الجمعة 8 أكتوبر 2021، بمناسبة افتتاح البرلمان، ربط بين الديمقراطية والسيادة بمفهومها الشامل، وإن إشارة جلالة الملك بنسبة المشاركة المرتفعة في الأقاليم الجنوبية له علاقة بالمحور الأول الذي تحدث عنه جلالاته، وهو محور السيادة، فهذا المحور سينظم عمل المؤسسات الدستورية في الخمس سنوات المقبلة، وبالتالي فهذا تأكيد ملكي على وجود علاقة مترابطة بين السيادة والديموقراطية، يقول جلالة الملك " نود أن نشيد بالتنظيم الجيد وبالاجواء التي مرت فيها الانتخابات الأخيرة وبالمشاركة الواسعة التي عرفتها خاصة في أقاليمنا الجنوبية".

جلالة الملك أعاد التأكيد مرة أخرى على المساواة بين الأحزاب، مؤكدا على أهمية هذه المؤسسة الدستورية في تحقيق الأبعاد الثلاثة، جلالة الملك أكد على أهمية الأحزاب أيا كان موقعها، سواء في الأغلبية أو المعارضة " الأهم ليس فوز هذا الحزب أو ذاك، لأن جميع الأحزاب سواسية لدينا".

2 - بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثالثة من الولاية التشريعية العاشرة الجمعة 12 أكتوبر 2018، كان خطاب جلالة الملك وهو يعلن باسمه الشخصي وباسم كل المغاربة في كل مكان من هاته الرقعة الجغرافية والتاريخية والحضارية التي تسمى المغرب الملل الجماعي والعياء التام والكمال من الانتهازيين، ومن الذين يريدون من المغرب أن يعطيهم فقط، ولا يريدون بالمقابل أن يعطوه شيئا.

"المغرب" يجب أن يكون بلدا للفرص، لا بلدا للانتهازيين، وإي مواطن، কিমা كان، ينبغي أن توفر له نفس الحظوظ، لخدمة بلاده، وأن يستفيد على قدم المساواة مع جميع المغاربة، من خبراته، ومن فرص النمو والارتقاء"، هكذا تحدث جلالة الملك، وهكذا التظلم المغاربة العبارة بكل الوضوح التام والكمال وفهموا المغزى منها والموارد من قولها وعرفوا أيضا المعنيين بها ...

المغرب "يحتاج، اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى وطنيين حقيقيين، دافعهم الغيرة على مصالح الوطن والمواطنين" هكذا شدد جلالة الملك على حاجة المغرب أيضا " إلى رجال دولة صادقين يتحملون المسؤولية بكل التزام وتكران ذات".

لذلك يبدو الرهان اليوم واضحا للغاية، غير قادر على إدارة نفسه: هذا البلد محتاج للقادرين على الدفاع عنه، المستعدين لبنائه وتنميته والصعود به، المفتخرين بالانتماء إليه، المصاحرين بحقائقه كلها صعبها وسهلها، حلوها ومرها، لكن المنتمين له لا إلى أي مكان آخر.

جاء خطاب العرش 2019 ليعلن وجوب إجراء قطيعة نهائية مع الربيع والعبث؛ يقول جلالة الملك... "بناء مغرب الأمل والمساواة للجميع، مغرب لا مكان فيه للتفاوتات الصارخة، ولا للتصرفات المحبطة، ولا لمظاهر الربيع، وإهدار الوقت والطاقت...

لذا، يجب إجراء قطيعة نهائية مع هذه التصرفات والمظاهر السلبية، وإشاعة قيم العمل والمسؤولية، والاستحقاق وتكافؤ الفرص."

وهكذا يتبين بكل وضوح وصرامة، أن جلالة

الملك يدعو وجوبا إلى إحداث قطيعة، قطيعة نهائية؛ قطيعة بالمعنى البنوي، القيمي، السياسي والسوسيوولوجي مع السلوكات والتصرفات التي تعيق استكمال بناء مغرب الأمل والمساواة...

وجب إذن، القطع مع ثقافة النهب والعبث، والتأسيس لثقافة العمل والمسؤولية.

المغاربة الذين يقولونها بكل اللغات عن تبرمهم وملهم من الانتهازيين والناهيين، سمعوا ملك البلاد يقول بأن الحاجة ضرورية اليوم لكفاءات صادقة ومخلصة إن هذا الملك يريد العمل، ويبحث عن الصادقين للعمل معه.

إن نلكر أن العثور على هؤلاء الصادقين هو عملة صعبة في زمننا هذا، ولكن نعرف أن المغرب هو بلد كفاءات، وبلد شباب وبلد وطنيين مواطنين قادرين على إبداع كل الطرق والحلول للنهوض ببلادهم والسير معها جنبا إلى جنب في كل مراحلها، وأساسا في مرحلتها الجديدة المقبلة.

إن قدر المغرب ليس أن يبقى رهينة الذين يققلون على الكفاءات المخلصة والمحبة لوطنها منافذ الطموح والمسؤولية في بلادهم، وهم من جعلوا الانتخابات وسيلة اغتناء عوض أن يجعلوها وسيلة خدمة للمواطنين والمواطنات، وهم سبب حقيقي من أسباب بقاء المغاربة غير مستفيدين من كثير الإصلاحات التي وقعت في البلد، رغم أهمية هاته الإصلاحات وثوريتها وعدم تحققها في بلدان أخرى...

هناك اقتناع، هناك توافق بين الملك وبين شعبه؛ أن الحاجة ماسة إلى الكفاءات الحقيقية الجديدة، والطاقت المواطنة التي يمثلئ بها خزان هذا البلد حد الإيهار.

هذه المرة كانت واضحة أكثر من المرات السابقة، وتقول باسم الشعب وباسم الملك معا إن الحاجة ماسة لضخ الدماء الجديدة في العروق، التي لم تعد تستطيع الاشتغال بشكل سليم.

3 - لقد تعلمنا أنه لا يمكن قراءة الخطب الملكية بدون الرجوع إلى مضامين الخطب السابقة، وأن هناك خيط رابط بين جميع الخطب الملكية، وبالتالي فإن أي قراءة لا تأخذ بعين الاعتبار الخطابات السابقة تبقى قراءة معيبة وتزيغ عن الصواب.

عندما نقرأ خطاب العرش، 29 يوليوز 2020، فإننا نستحضر بشكل أوتوماتيكي خطب ملكية أخرى حملت معها ثورات هائلة في مجالات الإدارة العمومية والديبلوماسية والجهوية المتقدمة ومراكز التكوين المهني والتعليم ومراكز الاستثمار الجهوي وميثاق اللامركزية وغيرها من المجالات التي تهدف إلى تحسين حياة المواطن وتجويد الخدمات العمومية، وتسعى إلى تحقيق مقومات التنمية الاجتماعية والاقتصادية...

لقد شكلت خطاب جلالة الملك محمد السادس جيلا جديدا من الخطب، إذ تميزت بالواقعية والموضوعية والجرأة، سواء في مجال تشخيص الواقع وانتقاد أداء المؤسسات والمرافق الإدارية...

الملك محمد السادس في الآونة الأخيرة، خطب تميزت بسمات جديدة لم يالها المواطن من قبل ولم يتعود عليها ذوو المناصب والمحتركون للثروة والسلطة. خطب متجددة وحدائية تتماشى وروح العصر، بل وتحمل في طياتها محاولات سياسية واقتصادية واجتماعية بلغة سلسة واضحة يفهمها ويتنوقها الجميع.

إن خطب جلالة الملك محمد السادس متميزة شكلا ومضمونا، وتشكل خارطة طريق لإخراج المغرب من

كل الاختلالات السياسية والتنموية والاقتصادية والمجالية، لكنها في حاجة، ليس لمن يشيد بها، بل لمن يلتزم بها وينزلها إلى أرض الواقع.

خطب متماسكة ومنسجمة، تحكمها وحدة الهدف ووحدة الرؤية، خطب مؤسسة على ثوابت مبدئية ورؤية واعية واستراتيجية، خطب حية متجددة يحكمها ناضلم مشترك ؛ تنمية المغرب وخدمة المواطن، خطب واعية وهادفة، خطب عقلانية لا تروم السيطرة على الوجدان بخطاب عاطفي، خطب الحقيقة واضحة شكلا ومضمونا ، لغة وفكر، منهجية ورؤية. يقول جلالة الملك في خطاب العرش 29 يوليوز 2019 "نحن نريد سماع الحقيقة كاملة عما يجري في بلادنا وإن كانت قاسية ومؤلمة"، يقولها ملك البلاد بكل الوضوح الممكن، يقولها ويكررها لمن يريد أن يفهمه، لا لمن يريد فقط الانصات لجلالته.

خطب صريحة وصارمة، خطب نقدية ، جريئة وشجاعة، وعلى المسؤولين الذين يقولون لنا دائما إن المصلحة العامة تهمهم أكثر من الخاصة أن يحاولوا تدوير العجلة، وإخلاء المكان، والبحث عنم يستطيعون الحديث مع مغرب 2020 بلغة 2020 بل بلغة 2030 و 2050 و...

إن المسألة تهم مستقبل وطن باكمله، المستقبل الذي ينادينا، والذي يطرح على كل واحد منا السؤال: أي بلد سنتركه للأبناء والأحفاد بعندا؟

4 - خطاب العرش 29 يوليوز 2019 " إن المغرب ملك لجميع المغاربة، وهو بيتنا المشترك، وعلينا جميعا، كل من موقعه، أن نساهم في بنائه وتنميته، وأن نحافظ على وحدته وأمنه واستقراره".

جاء في خطاب العرش 29 يوليوز 2020 أن خطابا بنفس اجتماعي متقدم، تعودناه من جلالاته في خطبه كلها منذ اعتلائه العرش لكن خطاب هاته السنة وهو يأتي في زمن خاص من نوعه، يسميه الكل "زمن كورونا" جعل لهذا النفس الاجتماعي معنى آخر ووزنا أكبر.

الاستفادة من الجائحة ومن دروسها ومن المحنة الصحية والوبائية والاجتماعية والمجتمعية التي يمر منها العالم بأسره وضمنه بلدا، تلك كانت هي النبرة الناضمة لخطاب العرش الذي تابعه المغاربة جميعا بكبير الاهتمام.

استفادة تعيد ترتيب أولوياتنا المغربية، وتضع في اعتبارها الأساس أكثرنا هشاشة الذين لا يمكن أن نتركهم على قارعة الطريق وأن نمضي، لأن هذا الأمر مستحيل، وبلدنا سيسير بنا جميعا أو لن يسير.

المغرب، وملك المغرب قرر له منذ البدء أن يسير بنا جميعا، وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها جلالة الملك عن الفئات الهشة وعما يجب أن يفعله لخراجها من وضعيتها. لكن هاته المرة جلالاته ذكرنا أن ما قاله في خطبه كلها أكدته الأيام، وأكد أساسا الزمن الصعب المسمى "زمن كورونا".

لذلك كان الرد واضحا على سؤال الهشاشة هذا من خلال رصد مبلغ مالي ضخّم لمواجهتها، ومن خلال وضع خطة لا تتجاوز مدتها السنوات الخمس لأجل أن ندخل جميعا - دون استثناء - نظاما اجتماعيا يغطي لحظات ضعفنا، ويؤكد لنا أننا - جميعا - مرة أخرى أبناء وبنات هذا البلد وأنه لن يفرط فينا وأننا لن نفرط فيه.

كان خطابا متميزا مرة أخرى، وكان خطابا بنفس اجتماعي متقدم ذكرنا جميعا بأن ما يمسنا يمس ملك البلاد، وأن الشعور متبادل حتى الختام...

5 - منذ إعلان حالة الطوارئ الصحية رأينا أن الملك في مختلف صوره ووظائفه، رأيناه رئيس دولة مكلف بالسهر على حماية المواطنين وضمان السير العادي لمؤسسات الدولة، ورأيناه أميرا للمؤمنين يقبل على قرارات شجاعة وأخرى إنسانية، ثم رأيناه

أيضا قائدا أعلى للقوات المسلحة، وناظرا أعلى للأوقاف والشؤون الإسلامية، كل خزائنه الدستوري استعمله دون أن تطأ قدماء خارج الدستور .

في الواقع ملك المغرب محظوظ جدا، ومصدر حظه أنه تفرس مبكرا على ما يشغل الحكومات حاليا على الصعيد الدولي: الا تتحول التدابير الاستثنائية إلى سلطوية، وأن لا ينهار الاقتصاد، ولا يدفع الفقراء وحدهم فاتورة الكارثة أو القوة القاهرة.

منذ توليه العرش كان الاقتصاد يشغله الأول، ووصف "ملك الفقراء" حينها يختزل الكثير من التمثل الشعبي ملك اختار أن ينتصر للفئات الهشة، وحتى مع ظهور التهديدات الإرهابية لم ينطبق قاعدة الأمن أسبق من الديموقراطية .

وحيث هبت رياح "الربيع العربي" كانت الوصفة قد اختمرت: الديمقراطية والنمو والتنمية، وبها خرج المغرب من منطقة الزوابع الإقليمية والوصفة نفسها اليوم تعود لاشتغال بشكل مكثف ليخرج البلد من حالة الوباء القاتل.

وفي كل ما عشناه مع الوباء، كنا تحت قيادة ملك يدرس المعطيات الموضوعية جيدا، لكنه يضيف إليها كثيرا من الحدس والجرأة، وأساسا القدرة على التضحية، تلك القيمة التي قال عنها الآخرون من الجهات الأخرى من العالم: ملك المغرب يضحي باقتصاد بلده من أجل شعبه.

وما ميزنا عن غيرنا هو تلك الحكامة التي كانت في القمة من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات في وقتها وبصمت وبمسؤولية وجرأة، وهذه المنهجية هي التي ساعدت على مواجهة هذا الوباء.

اليوم صدق المغاربة والمغربيات، اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه، اليوم الكل يقول شكرا لجلالة الملك.

المغرب بقيادة ملكه الحكيم واستنادا إلى تجربة القرون الماضية في الحكم، واستماعا لصوت العغل قرر أن يجعل هاته المعركة لأجل صحة وحياة شعبه أولوية الأولويات.

سنجتاز جميعا هذه الأزمة أكثر قوة لأننا أكثر اتحادا اليوم، فخورون بهويتنا الوطنية وانتمائنا لشعب عظيم بقيادة ملك عظيم.

درس مغربي متواصل على امتداد الأزمنة والأمكنة يجدد نفسه دوما وأبدا ويمنح إمكانية الاستفادة منه لمن كان ذا عقل سليم .

6 - يقول جلالة الملك في خطاب 20 غشت بمناسبة الذكرى السابعة والسّتين لذكرى ثورة الملك والشعب" ادعوا كل القوي الوطنية، للمتعبنة واليقظّة، والانخراط في المجهوى الوطني، في مجال التوعية والتحسيس وتاطير المجتمع، للتصدي لهذا الوباء.

وهذا، أود التنبّه إلى أنه بدون سلوك وطني مثالي ومسؤول، من طرف الجميع، لا يمكن الخروج من هذا الوضع، ولا رفع تحدي محاربة هذا الوباء".

خطاب العرش 29 يوليوز 2020 كان خطابا بنفس اجتماعي متقدم، تعودناه من جلالاته في خطبه كلها منذ اعتلائه العرش لكن خطاب هاته السنة وهو يأتي في زمن خاص من نوعه، يسميه الكل "زمن كورونا" جعل لهذا النفس الاجتماعي معنى آخر ووزنا أكبر .

الاستفادة من الجائحة ومن دروسها ومن المحنة الصحية والوبائية والاجتماعية والمجتمعية التي يمر منها العالم بأسره وضمنه بلدا، تلك كانت هي النبرة الناضمة لخطاب العرش الذي تابعه المغاربة جميعا بكبير الاهتمام.

استفادة تعيد ترتيب أولوياتنا المغربية، وتضع في اعتبارها الأساس أكثرنا هشاشة الذين لا يمكن أن نتركهم على قارعة الطريق وأن نمضي، لأن هذا الأمر مستحيل، وبلدنا سيسير بنا جميعا أو لن يسير.

المغرب، وملك المغرب قرر له منذ البدء أن يسير بنا جميعا، وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها

جلالة الملك عن الفئات الهشة وعما يجب أن تفعله لخراجها من وضعيتها، لكن هاته المرة جلالاته ذكرنا أن ما قاله في خطبه كلها أكدته الأيام، وأكد أساسا الزمن الصعب المسمى " زمن كورونا".

لذلك كان الرد واضحا على سؤال الهشاشة هذا من خلال رصد مبلغ مالي ضخّم لمواجهتها، ومن خلال وضع خطة لا تتجاوز مدتها السنوات الخمس لأجل أن ندخل جميعا - دون استثناء - نظاما اجتماعيا يغطي لحظات ضعفنا، ويؤكد لنا أننا - جميعا - مرة أخرى أبناء وبنات هذا البلد وأنه لن يفرط فينا وأننا لن نفرط فيه.

كان خطابا متميزا مرة أخرى، وكان خطابا بنفس اجتماعي متقدم ذكرنا جميعا بأن ما يمسنا يمس ملك البلاد، وأن الشعور متبادل حتى الختام.

خطاب 20 غشت خطاب الصراحة والصرامة الذي بروم بإيقاظ الوعي في ضمائر المغاربة، والتذكير كما يؤكد جلالة الملك " وأننا اليوم، ونحن نخلد ذكرى ثورة الملك والشعب، أكثر حاجة لاستحضار قيم التضحية والتضامن والوفاء، التي ميزتها، لتجاوز هذا الظرف الصعب.

وإني وافق بأن المغاربة، يستطيعون رفع هذا التحدي، والسير على نهج أجدادهم، في الالتزام بروح الوطنية الحقّة، وبواجبات المواطنة الإيجابية، لما فيه خير شعبنا وبلادنا".

إن خطاب جلالة الملك بشكل خارطة طريق للخروج من هذه الأزمة الصحية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية، لكّنه في حاجة، ليس لمن يشيد به، بل لمن يلتزم به وينزله إلى أرض الواقع فعلا وتنفيذا... خطاب صريح وصارم، جريء وشجاع "إن خطابي لك اليوم، لا يعني المؤاخذة أو العتاب؛ وإنما هي ارتفاع عدد الإصابات والوفيات، لا قدر الله، والرجوع إلى الحجر الصحي الشامل، بآثاره النفسية والاجتماعية والاقتصادية".

يقول جلالة الملك"إننا لم نحسب بعد المعركة ضد هذا الوباء، رغم الجهود . إنها فترة صعبة وغير مسبوقة بالنسبة للجميع.

صحيح أنه كان يضرب بنا الملل، في احترام التدابير الوقائية التي اتخذناها، وفي النتائج الحسنة التي حققناها، خلال فترة الحجر الصحي.وهو ما جعلنا نعتزّ بما قمنا به، وخاصة من حيث انخفاض عدد الوفيات، وقلة نسبة المصابين، مقارنة بالعديد من الدول.

ولكن مع الأسف، لاحظنا مع رفع الحجر الصحي، أن عدد المصابين تضاعف بشكل غير منطقي، لأسباب عديدة.

فهناك من يدعي بأن هذا الوباء غير موجود؛ وهناك من يعتقد بأن رفع الحجر الصحي يعني انتهاء المرض؛ وهناك عدد من الناس يتعاملون مع الوضع، بنوع من التهاون والتراخي غير المقبول. وهنا يجب التأكيد على أن هذا المرض موجود؛ ومن يقول عكس ذلك، فهو لا يضر بنفسه فقط، وإنما يضر أيضا بعائلته وبالأخرين".

نحن في حاجة إلى الانتباه إلى مخاطر ترك الحبل على الغارب، وعلى الجميع أن يعي خطورة الوضع وفهم صعوبة المرحلة وما تتطلبه من انضباط صارم يقي البلد من السقوط في ما لا تحمد عقباه، نحن في حاجة إلى الاقتناع الجماعي بالحاجة إلى إعادة بناء الثقة بين الدولة والمجتمع، باعتبارها أضمن وأقوى تأثيرا على النفوس من أية قوة عارية قد تتصور أو يتصور أصحابها أنهم قادرون على الحسم في كل الظروف...

إن التحرك الاستباقي للمغرب في تعامله مع الوباء كان صائبا، بل هو نموذج أثنى عليه العديون في أقطار المعمور، غير أن كل هذا ليس مبررا لسبق الأمور، فالنصر لن يكون سوى بالتحكم التام والشامل والنهائي في الفيروس والقضاء عليه.

برتراند بديع : الغرب لم يفهم حقًا ما معنى «الدول الناشئة»



” التقت الاتحاد برتراند بديع في المنتدى العالمي للسلام في نورماندي، الذي عقد يومي 23 و24 سبتمبر بمدينة كاين، تحت شعار «تسقط الجدران! هذه القيود التي تؤدي إلى الحروب». أجريت مع هذا الأستاذ الجامعي الفخري في العلوم السياسية، مقابلة تحدث فيها عن جدران عالمنا والخوف الذي تولده الجدران بين الشعوب، خاصة الجدران التي تتم لمنع الهجرة

“

كاين: مقابلة أجراها يوسف لهلالي

بالنسبة لدول مثل الهند وإندونيسيا. في ذلك الوقت، في هذه المدينة بإندونيسيا، تعلمنا عن الأفروآسيوية، والتي كانت عبارة عن رغبة في الحفاظ على الاستقلال، وليس الانحياز إلى الشرق أو الغرب اليوم، هناك إحياء للروح الأفرو آسيوية التي تنضم إليها دول أمريكا اللاتينية وأحيانًا دول أخرى. إن إعادة الميلاد هذه ليست تكرارًا لباندونغ، بل هي أكثر عمقًا، أي الشعور بأن إنتاج دبلوماسية ليست فقط دبلوماسية توازن بين الغرب والشرق لم تعد موجودة، وتؤدي إلى دبلوماسية استباقية. لم تعد الهند تتحدث، على سبيل المثال، عن عدم الانحياز ولكن عن الاصطفاف المتعدد. تريد جميع دول العالم الأفروآسيوي تقريبًا أن تلعب ورقة جديدة، وهي ورقة سيولة علاقاتها الدبلوماسية. لم يعودوا مرتبطين فقط بالقوة القديمة أو الكتلة الغربية، لكنهم يلعبون على التنقل. لقد أقامت دولة مثل المملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية مكثفة ومثمرة للغاية مع روسيا، وتتوافق العلاقات بشكل جيد، لا سيما في ما يتعلق بتحديد أسعار النفط. وينطبق الشيء نفسه على دولة الإمارات العربية المتحدة. يمكننا أن نرى بوضوح أن الهند تلعب أيضًا عدة أوراق في نفس الوقت، حتى إسرائيل، لأن إسرائيل تحتفظ بعلاقات جيدة مع روسيا، مما يسمح لها، بالمناسبة، بقصف مواقع حزب الله في سوريا دون المخاطرة بادنى قدر من الانتقام. هذه هي الدبلوماسية الجديدة المتعددة السائلة للجنوب. نتيجة لذلك، إذا قمت بخلط الاثنين، قوة استعمارية سابقًا، والتي لم تكن تعرف كيف تنهي الاستعمار حتى النهاية ودول الجنوب، التي تزداد تعددًا، ومتقلبة في تحالفاتها وفي تعاونها، فانت تفهم أنها متفجرة وهذا في النهاية فشل.

نعم فرنسا تواجه صعوبات في علاقاتها مع المغرب وماذا نقول عن الجزائر. يمكن أن تذهب أبعد من ذلك بكثير. ثم هناك منطقة الساحل. ومن ثم نذكر أن توغو والغابون قد انضمتا إلى مجموعة الكومنويلث وهكذا يمكننا مواصلة إحصاء ذلك.

عندما يتوجه إيمانويل ماكرون بعد الانفجار الذي وقع في مرافق بيروت في 4 غشت 2020 إلى العاصمة اللبنانية، فإنه يطلي شروطه، على وجه الخصوص، ويطلب بتشكيل حكومة لبنانية جديدة. لكنه قبول بلا مبالاة عامة. كل هذا يعتبر قطيعة، لم يتم فهمها إلا قليلًا، ولم يتم تحليلها إلا قليلًا بفرنسا، ومن المحتمل أن نرى بسرعة كبيرة تعبيرات وعواقب ملحوظة.

لم أتحدث عن الصين، لكن الصين ليست حليفا لروسيا.

فقد طورت الصين شراكة معقدة بشكل غير عادي مع روسيا تتحدى كل المفاهيم التقليدية للاصطفاف والتحالف.

وهو جزء يساء فهمه من تاريخ كلا الشريكين. لم تتمكن فرنسا من إنهاء الاستعمار بشكل كامل. لم يتم إنهاء الاستعمار أبدًا، في أي مكان، ونحن ندرك ذلك من خلال استخدام مصطلح غريب نوعًا ما. يقول القادة الفرنسيون عند الحديث عن المستعمرات السابقة، الممتلكات السابقة للجمهورية، وأن فرنسا لها «مسؤولية خاصة» تجاههم. هذه ببساطة تعاليمهم في الماضي الاستعماري. وفرنسا لم تقم بهذه القفزة، وهذا الانقطاع النظيف، ومن وجهة النظر هذه، لم تصل إلى حد بريطانيا العظمى، التي كانت القوة الاستعمارية الأوروبية العظيمة الأخرى. هذا على الجانب الفرنسي، لكن يجب ألا ننقل من القوة الديناميكية التي تميز بلدان الجنوب حاليًا. بقوا في روح باندونغ لفترة طويلة جدا. باندونغ انعقد في عام 1955. إنها لحظة إنهاء الاستعمار، التي بدأت بالكاد في المغرب على سبيل المثال، وما زالت حديثة جدًا حتى

” **المغرب لم يشارك في التصويت بمجلس الأمن وحتى السعودية والإمارات والمكسيك. إن الدول القريبة من الغرب هي التي اختارت أخيرًا، مع شعور منها بالإقصاء، وتعمل هذه الدول على إثبات نفسها كطرف ثالث**

“

□ **نشعر أن هذه الحرب قسمت العالم. نوحظ أن الغرب الذي قرر معاقبة روسيا لم يتبعه باقي العالم. حتى الدول القريبة من الغرب مثل المغرب لم تدعم هذا النهج. هل يمكن أن نقول إن الغرب لم يعد يتبع، ولا يحترم أكثر في خياراته وقراراته؟**

■ أنت محق. هذا جانب آخر من نفس السؤال. وهذا يعني أن الخطأ الكبير الذي يرتكبه الغرب هو أنه عندما يعتبر نفسه على حق، علاوة على ذلك، أنه الفائز في الحرب الباردة، فإنه يعرف كيف يغلق على نفسه. واعتبر أن انتصاره على الاتحاد السوفياتي منحه الهيمنة على العالم أجمع، وفي المقابل، من خلال الحلف الأطلسي، أي الناتو، اعتقد الغرب أنه يستطيع بمفرده أن يقرر مصير العالم وحكمه. لقد كان خطأ. إن هذا الخطأ، عدم الاهتمام بالآخرين هو الذي خلق شعورًا بعدم الثقة، بل والاستياء، داخل بلدان الجنوب، تلك التي تعتبر أكثر أو حتى قريبة جدًا من الغرب، مثل المغرب، التي لم تشارك في التصويت وحتى السعودية والإمارات والمكسيك. إنها الدول الأقرب إلى الغرب التي شعرت بالاستبعاد، وقد اختارت أخيرًا، وكان هذا أحد الأحداث الرئيسية لعام 2022، أن تضع نفسها كطرف ثالث، أي لا تدعم روسيا، (التي كانت مدعومة، تذكر من قبل كوريا الشمالية، سوريا وإريتريا، هو في الحقيقة عدد قليل في النظام العالمي)، لكنها لم تعد تتبع الغرب بعد الآن.

□ **الغرب في خطر. إنه يدفع ثمنًا باهظًا مقابل حقيقة أنه يعتقد أنه يمكن أن يتجاهل كل ما لم يكن هو نفسه. ليست متأكدًا من أن القادة الغربيين سيفهمونها حقًا حتى الآن. لم يفهم الغرب أبدًا ما تعنيه «البلدان الناشئة»، ما أسميته، في أحد كتبي، «إعادة ابتكار العالم من قبل الجنوب»، هذا التعديل في أساسيات التوازن، مما يعني أن إفريقيا، في نهاية قترنا، ستشكل حوالي 40 ٪ من البشرية. هل يمكننا اعتبار ما سيمثل ما يقرب من نصف الجنس البشري في غضون بضعة عقود على أنه مهملاً سياسيًا؟**

□ **سؤالي الأخير حول الرؤية الغربية لبقيّة العالم. إذا أخذنا مثال فرنسا، نرى أنها تواجه صعوبات اليوم في إفريقيا، مع مالي على سبيل المثال، ويمكننا التحدث عن علاقات باردة مع حليفها المغرب. ماذا يحدث في باريس؟ كيف يمكن تفسير هذا الانحدار لفرنسا في المنطقة؟ هل هو عدم وجود وسائل التواصل التقليدية مثل الأحزاب السياسية مع المسؤولين؟ كيف تفسر هذا الوضع الجديد؟**

■ أعتقد أنه في الواقع يعود إلى شوط طويل

في معنى «السلام». العنصر الأساسي للسلام هو التفاهم والقبول المتبادل. وهذا يعني اختفاء وتفكك الجدران سواء كانت مادية أو افتراضية.

□ **الحرب في أوكرانيا حرب فاجأت الجميع. منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وانفجار يوغوسلافيا سابقا، ساد الاعتقاد أن الحروب في أوروبا قد انتهت بالتأكيد؟**

■ من الواضح أن الصراع الروسي الأوكراني له مصادر متعددة. لكن ما يبدو لي أنه من المهم للغاية إظهاره والتذكر أنه، في أصل الصراع الروسي الأوكراني، كان هناك خوف تشعر به روسيا في مواجهة العولمة. يجب أن نقرأ بعناية خطاب بوتين وهذا الهوس بالتطويق، والخوف من أن يحيط به الغرب، والخوف من الاستبعاد من العولمة. يجب ألا ننسى أن روسيا تأتي من الاتحاد السوفياتي، وأن هذا الأخير كان لما يقرب من 50 عامًا، أي ما يقرب من نصف قرن، يشارك في تدبير العالم، وبسبب الشعور بالإقصاء، والشعور بالتهميش، والشعور بالانفصال عن القرارات العالمية الكبرى، كان هناك رد فعل من التعصب وهذه الرغبة في إعادة تشكيل هذه القوة على حساب جيرانها وخاصة أوكرانيا.

” **في أصل الصراع الروسي الأوكراني، كان هناك خوف تشعر به روسيا في مواجهة العولمة**

“

□ **خصصت مداخلتك في المنتدى العالمي للسلام في نورماندي لمسألة «الجدران والعوائق أمام السلام». ماذا اختار المنتدى في نسخة 2022 موضوع الجدران؟**

■ خلف صورة الجدار، هناك مشكلة أساسية في العلاقات الدولية، ويمكنني حتى أن أقول مشكلة اجتماعية أكثر عالمية وهي التأثير الضار للانفصال. نحن في عالم لا تزال فيه أشكال الانفصال عديدة، بل تتعزز في بعض الأحيان، وتنتشر، ونذكر أنه في عالم يتميز بالتواصل والاعتماد المتبادل، في عالم تسوده العولمة، يكون الانفصال بالضرورة عدائيًا. لذلك، من المهم التفكير في الأشكال المختلفة للفصل، فربما تكون جدرانًا مادية مثل تلك التي بنيت في سبّطة ومليلية، الجدار الذي يحيط بالفلسطينيين والآخر بين المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية. إنها أيضًا أشكال افتراضية ورمزية للانفصال، أي رفض الآخر، هذا الأذراء، هذا النقي للآخر، هذه الأشكال المتعددة والمتنوعة من الإذلال التي تسمم العلاقات بالعالم.

□ **ولكن يبدو أن ما تقوله عن الجدران الفاصلة المختلفة يتناقض مع كوكب معولم، وشبكات اجتماعية تمحو الحدود وعالم يتم فيه إضفاء الطابع الديمقراطي على السفر. هذا هو العالم نفسه الذي يبني الجدران بين أوروبا وجيرانها في جنوب البحر الأبيض المتوسط والذي يشهد صعود اليمين الفاشي في بلدان مختلفة من أوروبا. ما رأيك في هذه الحالة التي يعيشها عالمنا اليوم؟**

■ المشكلة هي أن الأمر أكثر بكثير من مجرد تناقض. معظم الجدران، وربما ليست كلها، الأكثر عددًا، والأكثر روعة والأكثر خطورة هي ردود أفعال على الخوف في مواجهة العولمة. إنها مأساة عالمنا اليوم، وهي أن الكثيرين هم أولئك الذين يخافون من العولمة، ويخافون من الانفتاح، ويخافون من الآخر، ويخافون من الاختلاف والتنوع. وهكذا، فإن الجدار هو وسيلة لحماية أنفسنا من هذا التنوع الذي يكون مخيفًا عندما نكون في وقت يتعين علينا فيه، على العكس من ذلك، اعتبار التنوع مصدرًا للثروة. هذا ما يقلق، هو أن الخوف هو مستشار سيء. إذا نظرنا إلى العالم المعاصر، فإن الخوف يؤدي دائمًا إلى الحرب. إذا أردنا العمل من أجل السلام، وهو ما يقترحه هذا المنتدى، فنجب علينا التغلب على المخاوف، وبالنجاح في التغلب عليها، نكون قد خلقنا عالمًا حقيقيًا من السلام. كما تعلم، لقد فكرنا كثيرًا في ما تعنيه بكلمة «حرب»، ولم نفكر أبدًا



الدورة السابعة لأسبوع أفلام بلدان شمال أوروبا

تنظم سفارات دول فنلندا والسويد والنرويج والدانمارك بالمغرب، خلال الفترة من 14 إلى 18 أكتوبر الجاري بسينما النهضة بالرباط، الدورة السابعة لأسبوع أفلام بلدان شمال أوروبا. وذكرت السفارات في بلاغ مشترك أنه،

وبهدف الترويج لثقافة دول شمال أوروبا بالمغرب، ينظم هذا الحدث سنويا حيث يتيح للجمهور المغربي فرصة اكتشاف الفن السابع بفنلندا والسويد والنرويج والدانمارك من خلال أربع أفلام تمثلها. وأضاف المصدر ذاته أن موضوع

هذه الدورة سيتمحور حول «رواد من دول شمال أوروبا»، وسيحتفي بشخصيات من قبيل رولد أموندسن، المستكشف النرويجي الشهير الذي كان أول من وطئت قدماه القطب الجنوبي بنجاح، والزوج الفار واينو

التو، المهندسان المعماريان اللذان يعتبران رائدي الحداثة بشمال أوروبا. كما يتعلق الأمر بمارتان بينغستون، لاعب كرة القدم السويدي الذي طرحت قصته العديد من التساؤلات بخصوص الصحة النفسية

والتحديات التي يواجهها الشباب. وستحتفي هذه التظاهرة بفن الطبخ الدانماركي المعاصر باعتباره يتوفر في المجموع على 28 مطعما مصنفا وأصبح مرجعا في مجال الوجهات المفضلة في عالم فن الطبخ.



الجمعة 14 6 أكتوبر 2022 الموافق 17 ربيع الاول 1444 العدد 13.273

06

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الاستعانة بالفن في معالجة داء السرطان

مرضى يسردون شهادات حية حول هذه التجربة بمركز الأورام 16 نونبر

مشاعري ومخاوفي وعواطفي.. فرح الهروب دون انتظار تقييم، دون خوف من الخطأ، دون خوف من خلط الألوان والأشكال، أيا كان.. الأهم طبائتي الأعزاء في هذا العلاج بالفن، هو أنني سعيدة داخل هذه المجموعة، علاوة على ذلك، بنفس الصعوبات العادة، لأن دعم المريض بمثل هذه العلاجات، وأخذ الوقت لدعمه معنويًا لسنوات عديدة هو جانب إنساني يتجاوز الطب، لقد بدأت الرسم والقراءة ومحاولة فهم فن الرسم، هذا الفن جديد بالنسبة لي، أنا منذهش في كل لحظة أمام صورة، لوحة، منظر طبيعي، ضوء النهار أو المساء، في الواقع تولدت لدي نظرة أخرى في داخلي، الحياة مليئة بالمفاجآت».



الأصل، لقد أسقطت الورشة الاقتعة وحررت الكلام وخلقت الروابط الإنسانية». شهادة أخرى تقول: «في اليوم الذي تم فيه وضع الأكل على طاولة الغذاء، فضلت الاستمرار في الرسم، وفهمت أن الرهان الذي أطلقه أطبائي الأعزاء قد فرت به، نعم، لقد تمكنوا من توجيهي إلى طريق لم أخيله قط. بفضل هذه المبادرة، تمكنت من إلقاء

انتقلت من حالة من القلق والتهيج إلى فرح دائم بالعيش، ويمكنني القول إن الفن قد شفاني». وفي شهادات أخرى، تقول: «إن المرض ليس له وجه، وليست له روح، إنه ساحق، يمكنه أن يجعل متشائما وحرينا. ومع ذلك، تقدم مشاركة الضحك كل يوم سبت، وتتم مشاركة اللحظات الجميلة وإعادة شحن البطاريات بالكامل، من خلال ورشة العلاج بالفن، من الممكن استخلاص



هروب من الأفكار الرمادية. إنها ورشة الأمل ولكنها أيضا اكتشاف الشغف الذي لم يكن متوقعا من قبل». شهادة أ.ي هي الأخرى تسير في نفس المنحى التفاؤلي تقول هذه الشهادة: «كانت أكثر من مجرد ورشة عمل، لقد شكلت لي ورشة العلاج بالفن في مركز 16 نونبر شريان الحياة بالنسبة لي سببها من المحن الصعبة التي سببها لي هذا المرض بفضل الرسم،

لجميع. لقد فهمت أن الرسم سمح لي بإبراز كل مشاعري والارتياح من المعاناة، بالمختصر يمكن القول والتأكيد «وردة ذابلة نمت إلى جانب باقة من الورود الجميلة». أما ت.م، فقد سرد شهادته بالقول: «كانت ورشة الرسم، التي كنت فيها بالصدفة، هبة من السماء بالنسبة لي، وشكلت لي علاجًا بالمعنى الكامل للكلمة، إنه هروب إلى عالم الأشكال والألوان،



فريدة موقعة بالأحرف الأولى. تقول السيدة س.م: «في اليوم التالي لتلقي العلاج، عرض علي بدء الرسم، لأكون صادقة، لقد فوجئت بهذا النهج الجديد، لأن جهلي بهذا الفن شامل. على مدار الأسابيع، فهمت أنه بالفعل، أنه يمثل علاجا حقيقيا، يسمح لنا بإجراء حوار مع الآخرين ومع أنفسنا، شعرت براحة نفسية رائعة، تسمح لي بأن أكون مرتاحة، وأن أستمتع

بالفن في علاج المرضى، كما هو الحال في الدول الغربية. حيث يتم استعمال الفن في الدعم النفسي للعلاجات الكيميائية والجراحية. في هذا الباب، نقدم شهادات لمرضى السرطان الذين يتحدثون عن مساهمة العلاج بالفن في توازنهم النفسي والجسدي. ولاسباب تتعلق بالسرية الطبية المهنية، يتم الحفاظ على الهوية الحقيقية للمرضى. وكل شهادة

الدكتور منير الباشوشي
الدكتورة فاطمة بن عبيد
اختصاصيان في
الأنكولوجيا

عملت البلدان المغربية، ولا سيما الجزائر، تونس والمغرب، على مدى السنوات العشر الماضية، على تكوين المزيد من أطباء السرطان، سواء كانوا أطباء كيميائيين أو معالجين بالإشعاع أو جراحي السرطان، لمحاولة تغطية احتياجاتهم من الموارد البشرية الكفأة في هذا التخصص الدقيق، فيما يتعلق بتكنولوجيا مكافحة السرطان، ولا سيما في العلاج الإشعاعي ولكن المغرب يبقى أكثر تقدما، أحمد الصعري، والفنانة جميلة شارق، مثل حالة مركز الأورام 16 نونبر. هذا المركز الذي يحفز على الابتكار، إلى حد الاستعانة

افتتاح مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية «دورة الفنان المبدع أحمد الصعري»

و«جينز» لمحمد البوحمري، و«مداد أخير» ليزيد القادري. وضمن فقره العروض الخاصة بالأفلام المغربية الروائية الطويلة يتابع المهرجان احتفاء بمبدعيها من خلال عرض ومناقشة فيلمين هما: «طاكسي بضر» (2019) لمنصف مالزي (في حفل الافتتاح) و«عابدة» (2014) لإبريس المريني (في حفل الاختتام). كما يتابع المهرجان رهناء على التكوين السينمائي للشباب والمهتمين عبر ورشات «القراءة الفلمية» (من تاطير الأستاذ يوسف أيتهمو) و«كتابة السيناريو» (من تاطير المخرج والسيناريست رشيد زكي)، و«الكاميرا الرقمية» (من تاطير الأستاذ طارق شعاوي) بالمركب الثقافي مولاي رشيد.

ماضيا وحاضرا، مذكرا في هذا السياق بالعروض المسرحية الفريدة التي كان يستقبلها المسرح البلدي، حيث كان يغص بالفنانين. ويروم المهرجان، حسب المنظمين، تقريب المنتج السينمائي المغربي من جمهوره المحلي وخلق نقاش مثمر وبناء حوله بمشاركة مبدعين وفنّان وسينمائيين وطلبة ومهتمين وعموم المواطنين، علاوة على إتاحة الفرصة أمام المخرجين الشباب لعرض أفلامهم القصيرة. وتمت الإشارة إلى أن إدارة المهرجان توصلت بحوالي 45 عملا فنيا تم إخراجها من قبل شباب، فتم اختيار 11 عملا من بينها. ويتعلق الأمر بقائمة تضم الأفلام التالية: «ميتاق» للحسين حنين، و«الصفحة 81» لرشيد المهرزم، و«رماد» للمصطفى فرماتي، و«أوركانموس» لدلال العراقي، و«أبدي ناعمة» لفصيل الحلومي، و«تأثير الفراشة» لعلي بنجلون. كما يهم الأمر «طفل الحب» للبوحمري غباري، و«عطر» للحسين شاني، و«بوبيلا» لدانيا عاشور،



العام للجامعة الوطنية للأندية السينمائية، عند الدور الذي يضطلع به الفنانون في نشر الإنتاج الفني والثقافي على مستوى الدار البيضاء برمتها

وبعد أن أشار إلى أنه ليس من السهل تنظيم هاته التظاهرة بهذا المستوى من دون التضحية من جانب طرف أو عدة أطراف، دعا مختلف الفاعلين في المجال الثقافي إلى إبلاء الأهمية اللازمة للثقافة بالعمالة، لأن الثقافة تساهم في الاندماج الاجتماعي. وأكد أن المركب الثقافي مولاي رشيد، الذي يعد أحد الفضاءات المحضنة لهذه الدورة، رصدت له جماعة الدار البيضاء مبلغا ماليا من أجل تهنيئته حتى يستعيد بريقة. من جهته اعتبر عبد الحق مبنشور مدير مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية، أن المهرجان يسعى إلى ترسيخ ثقافة الغرب، وترجمة شعار «سينما القرب» إلى واقع ملموس. وبالمناسبة أشاد مبنشور، وهو أيضا رئيس النادي السينمائي سيدي عثمان (الجهة المنظمة للمهرجان)، بالروح الذي كان يضطلع به الفنان الراحل أحمد الصعري في المجال الفني، لأنه أعطى الشيء الكثير لفنون الفرجة ببلادنا، مشيرا إلى درجة أعلى.

جرت مساء الأربعاء بالمركب الثقافي مولاي رشيد بالدار البيضاء، افتتاح مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية في دورته الثامنة (دورة الفنان المبدع أحمد الصعري) التي تنظم حتى 15 أكتوبر الجاري تحت شعار «سينما القرب». وتتميز حفل الافتتاح، الذي شارك فيه السيد جمال مخطار عامل عمالة مقاطعات مولاي رشيد، بتخصيص تكريم لأسرة الفنان الراحل أحمد الصعري، والفنانة جميلة شارق، حيث قدمت بالمناسبة شهادات تبرز المسارين الفنيين المتفردين للصعري وشارق، وخصالهما الإنسانية المتميزة. كما جرى تقديم تشكيلة لجنة التحكيم ولمحة عن الأفلام المتبارية خلال هذه التظاهرة، ثم فقره موسيقية احتفبها الحضور الفنان فتاح النكادي. وأكد جمال مخطار في كلمة بالمناسبة الأهمية الكبيرة التي تكتسبها هذه التظاهرة التي تعد، كما قال، فرصة للقاء مع الفنانين، والسمو بأفكار إلى درجة أعلى.

«جنية» يفوز بالجائزة الكبرى للمهرجان المغربي الـ 11 للفيلم بوجدة



فاز الفيلم الروائي الطويل «جنية» للمخرج الجزائري عبد الكريم بهلول، بالجائزة الكبرى للدورة الحادية عشر للمهرجان المغربي للفيلم بوجدة، التي اختتمت فعالياتها مساء الأربعاء. وفي فئة الأفلام الطويلة دائما، منحت لجنة تحكيم هذه المسابقة، التي ترأسها السينمائي البوركياني أريديوما سوما، جائزة أفضل سيناريو للمخرج المغربي رشيد الوالي عن فيلمه «الطابع»، فيما عادت جائزة أفضل إخراج للفيلم التونسي «معز: الطريق الأسود» لمحمد علي النهدي.

وبالنسبة لفئة الأفلام الروائية القصيرة، أحرز الفيلم المغربي «في الطريق» للمخرج منير عيار على الجائزة الكبرى، فيما ألت جائزة أحسن سيناريو للفيلم التونسي «لنتربت» للمخرج سمير الحراوي. ومنحت لجنة تحكيم المسابقة، جائزة أحسن إخراج للمغربية وجدان خالد عن فيلمها «حبال المودة»، فيما حصل الفيلم المغربي «الشيغورة» لمهدي عيوش على جائزة لجنة التحكيم. وفي السياق ذاته، نوهت لجنة التحكيم على التوالي، بالفيلم المغربي «البرقع» للمخرج وحيد السانوجي، والفيلم الجزائري «جسر» لبوكاف محمد طاهر شوقي، والفيلم التونسي «رماد» لمهدي عجرودي. وخلال الحفل الختامي لهذا المهرجان، الذي أقيم بمسرح محمد السادس بوجدة، بحضور، على الخصوص، والي جهة الشرق عامل عمالة وجة - أنجاد، معاذ الجامعي، وشخصيات بارزة، تم تكريم وجوه فنية مغربية أثروا الساحة الثقافية بأعمالهم، خاصة الفنانة الجزائرية مليكة بلباي، والشاعر المغربي سامح درويش، والفنانة المغربية فضيلة بنموسى. وعرفت هذه الدورة، التي نظمتها جمعية سيني مغرب تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مشاركة 19 فيلما (سبعة أفلام طويلة و 12 فيلما قصيرا)، تمثل كلا من المغرب، وتونس، والجزائر، وليبيا، والسنگال. وتضمن برنامج هذه التظاهرة السينمائية، التي نظمت تحت شعار «الصورة والخيال في السينما»، ورشات فنية وندوات ولقاءات فكرية، إلى جانب عرض أفلام أخرى خارج المسابقة الرسمية.

فيلم مغربي في افتتاح والسعودية في أيام قرطاج السينمائية 2022

تسجل الدورة الثالثة والثلاثون لأيام قرطاج السينمائية حضور 72 بلدا من ضمنها 17 بلدا عربيا و 23 بلدا إفريقيًا، سيحتفون بالسينما من 29 أكتوبر الحالي إلى 5 نوفمبر القادم تحت شعار «حل ثنية».

عقدت الهيئة المديرية لأيام قرطاج السينمائية 2022 ندوة صحفية، اليوم الأربعاء بمدينة الثقافة، تم خلالها الكشف عن برنامج هذه الدورة التي تحل فيها المملكة العربية السعودية ضيف شرف لعرض ومناقشة سبعة أفلام بقاعة سينما أفريكا، إلى جانب تنظيم ندوة فكرية حول «دور الجمعيات غير الربحية في المجال السينمائي السعودي»، فضلا عن حضور 40 ضيفا سعوديا بين مخرجين ومنتجين ونقاد.

وستحتضن السينما المغربية بشرف افتتاح هذه الدورة، إذ سيتم تقديم العرض العالمي الأول، للفيلم الروائي الوثائقي «فاطمة السلطانة التي لا تنسى» للمخرج محمد عبد الرحمان التازي. ويتطرق الفيلم إلى مسار الكاتبة وعالمة الاجتماع المغربية فاطمة المرينسي، ويتحدث عن كتاباتها المختصة في الإسلام والمرأة وتحليل تطور الفكر الإسلامي، إضافة إلى إبراز كفاحها في إطار المجتمع المدني من أجل المساواة والدفاع عن حقوق النساء.



يرأس لجنة تحكيمه خيري بشارة وتضم في عضويتها داليا البحيري وفادي أبي سمرا

عودة مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي في نسخته الثالثة بعد توقف دام عامين



تستعد العاصمة الاقتصادية للمملكة لإحتضان الشخبة الثالثة من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، والذي توقف لسنتين بسبب جائحة كورونا.

ينطلق الحدث الذي يحتضنه فضاء المركب الثقافي "محمد الزفراف" بالمعاريف، يومه الجمعة 14 أكتوبر 2022، ويتواصل إلى غاية الـ 18 من نفس الشهر، حيث ستعرف هذه الدورة إضافة الأفلام الوثائقية إلى جانب الأفلام الروائية، وذلك حرصا من القائمين على هذه التظاهرة الفنية والثقافية على تواجد كل الدول العربية ضمن فعاليات المهرجان سواء في المسابقة أو البانوراما.

أختار المهرجان لدورته الثالثة لجنتي تحكيم متميزتين لمسابقتي الأفلام الطويلة والقصيرة، حيث يرأس لجنة الفيلم الطويل المخرج المصري الكبير "خيري بشارة" رائد الواقعية الجديدة في السينما العربية، وعضوية كل من النجم اللبناني فادي أبي سمرا (مخرج وممثل)، المخرج الفلسطيني مؤسس ورئيس مهرجان مالمو للفيلم العربي "محمد قبلاوي"، المخرجة والموزعة المغربية المعروفة إيمان المصباحي، والنجمة المصرية "داليا البحيري". أما بالنسبة للفيلم القصير، فسيرأس لجنتها المخرج المغربي المتميز عبد السلام الكلاعي، وعضوية كل من المخرجة والإستاذة التونسية ميريث كعون، والمخرج السوري مدير مهرجان روتردام للفيلم العربي رولف رش عبد الفتاح. تشهد هذه النسخة من المهرجان، تنظيم ثلاث ورشات تدريبية موجهة للشباب: كتابة السيناريو، صناعة فيلم والتمثيل.

وسيكون عشاق السينما العربية، على موعد مع حفل ختام المهرجان الذي يحتضنه المركب الثقافي محمد الزفراف، وسيعرف تكريم وجوه بارزة من عالم السينما المغربية والعربية.

الصحفي والشاعر والمترجم سعيد عاهد في لقاء مفتوح مع قرائه

يشارك في اللقاء بأسئلة وشهادات كل من خطيبة منديب (شاعرة) سعيد منتسب، (كاتب وصحفي) ومريا جوداني(منشطة). ينظم الحدث بشراكة بين المكتبة الوسائطية الناشفيني وجمعية أصدقاء المكتبة الوسائطية الناشفيني وفرع رابطة كاتبات المغرب ومؤسسة «أكت سكول» وصالون مازانغان للثقافة والفن، تحت إشراف مديرية الثقافة بالجديدة.

الصحفي والمترجم سعيد عاهد وذلك في إطار سلسلة «قهوة وكتاب» بالمكتبة الوسائطية الناشفيني بالجديدة. كما سيكون اللقاء فرصة لتقديم وتوقيع آخر أعمال الترجمة التي قام بها الكاتب والمترجم سعيد عاهد من بينها «طعم المزييات» و «المعتقدات والطقوس الشعبية للمغاربة قبل مائة عام».

ماذا يعني أن تكون كاتباً صحفياً؟ هل تعرض سعيد عاهد للرقابة في مسيرته المهنية؟ ماذا نترجم وماهي أدوات الترجمة؟ لماذا يترجم سعيد عاهد الكتابات اليهودية؟ مشاهدات دكالي في بلدان الغرب والشرق، ماذا وقع خلال زيارة سعيد عاهد للاتحاد السوفياتي؟ أسئلة وغيرها سيكشف أجوبتها ، اللقاء المفتوح مع الكاتب



تصويب الـ «ما بعد» على محك الـ «ما قبل»

في أعماق اللغة الأخرى



عبد الحميد جماهري

لا تحاول إلا كما يحاول مسّاح الخراب في سكرة شديدة.. كلما سميت شجرة أضاعت كلما لامست الاسم حجرا، أضاء تشعل كلمات وتتقدم كمن يحمل فخاخا من خشب ومعنى.. تتقدم بالكلمات التي تضيئها أنت من داخلك تتقدم إلى حين تدرك بانك فتنتفضئ عند باب المغارة.. مع الضوء تماما!

مثلُ شاعر يتناول على حلم لا يراه يمد خياله خلف الورقة البيضاء عساه يرى ما يسرقه.. كنتُ جار طفولتي، أبني كناية لها خلف الشلال أكثر من قراءة المستحيل: أيها الغد فسّر لنا انحناء اليد على خطوطها وقَبْل يقينها بحظّين!

هكذا، صرّت في داخلي أقبح بعيدا كلما شهقت أسرابُ لغتي ارتطمت موجة بالأضلاع أنا مغارة نفسي على جدرانِي لغة قديمة ذلست متيقنا أنني أعرفها

وحتما لست أريد فكُ أجديتها كل صوت حيز كل حجر لبنة لأشيد جدرانَ معازلي قبلي قلاع كثيرة بُنيّت بالكلمات..... وغرف تقبع في مجاز الصامتين كالأمنيات...

أنا مخطوطة نفسي أقراني في عمة مستحكمة

لا أعرف بالضبط أين ستقودني اللغة في احتمالات الخطيئة قد أكون من سدّد بنديقيته إلى حمام غار حراء ودهس نملة سليمان بجُنْدِي القدامى قد أكون من جعل الغراب حماما زاجلا نكاية في الحرب الأهلية قد أكون موظف الضرائب منقطع المكيدة أصرف الهدهد عن ملكه وفي كل الحالات بالكلام أضيء في عمائي المطلق تنام الشجرة الأولى كما الأشياء الأخرى في المجهول..

عمرُ أفلاطون طويلا في كهوفي قبل أن تبعدني عنه شريدا حياة عمياء... التهنّتها كما يلثمك متعبد مغولي بعينيه سماء زرقاء، يقول الجائع شيخ يوجهك عنها يقول الأعمى لا تنصت إليك يقول الأيكُم

ما لا تسميه اللغة القديمة منخطفئ

ويختتمه بما لا يقلّ رصانة عند مفكر فلسطيني آخر إسلامي التوجّه مثل وأثل حلاق. وكان سعيد قد حدّد الدافع الراديكالي التحرّري لمجموعة الباحثين المشتغلين على الخطاب ما بعد الكولونيالي في الجوانب الثلاثة التالية: «الأول هو أنّ أيّا من هذه الأعمال لا يزعم النياية عن جمهور محدد أو حقيقة عليا مختلفة، ولا يربط غايته بعقل أو موضوعية أو علم غربي (ولا شرقي أيضاً في هذا المجال). على العكس من ذلك، إنّ نحن نلاحظ هنا تعددية واضحة في أرض الدراسة، وتنوعاً في التجارب، واختلافاً في المرجعيات. الثاني هو أنّ هذه النشاطات والجدالات تدرّك أنها علمانية وهامشية ومعارضة للأنساق الأساسية الأوتوريتارية التي نبعث منها أصلا، وهي الآن تناهضها بشدة. والثالث هو أنها سياسية وعملية، بقدر سعيها إلى إنهاء أنساق المعرفة الإخضاعية والقمعية».

وبهذا فإن المرتجي، في كتابه الشامل الفريد هذا، ينتسب إلى أفضل تقاليد الجهود الحميدة التي بذلها وبذلها صفوة من النقاد والباحثين والأكاديميين الحريصين على استرداد الطاقات التحليلية والنقدية الجبارة التي تكتنرها النظريات والمناهج والتيارات ما بعد الاستعمارية، في سياق مساع متعددة الأغراض ومتنوعة التطبيقات؛ لعلّ أشدها حيوية وظليفة أولى تستهدف جعل تلك المنجزات تسير على قدميها، بعد أن قلبت أو مُسخت أو حتى أفرغت من مضامينها بحيث بدت وكأنها تسير على رأسها؛ وثمّ، تاليا، وظيفة ثانية تنطوي على إعادة تفعيلها بطرق شتى يمكن أن تبدأ من الإغناء والتعميق والتجديد، ولا يصحّ أن تنتهي عند النقد البناء والتمحيص الصارم والتصويب على أكثر من محك واحد متكامل؛ وكل هذا تسهيفا لوظيفة ثالثة تستهدف حُسن مُوضعة الـ«ما بعد»، في الحال الجدلية اللائقة بمواقع الـ«ما قبل».

محتويات الكتاب:

«النقد ما بعد الكولونيالي ومنعطف المابعديات» «الزنوجة والنقد الكولونيالي المضاد» «فرانز فانون والغتراب الكولونيالي» «إدوارد سعيد : تمغيلات المنقف والسلطة» «شعريات المنفى والتظليلية المترجلة» «الترجمة الثقافية والفضاء الثالث.» من يخاف الدراسات «ما بعد الكولونيالية» في فرنسا؟ «من انتفاضات الربيع الديمقراطي إلى الاحتجاجات بأساليب القوة الناعمة.» «المغرب: من الدولة القومية القوية إلى «إسلاموية» الدولة المستحيلة.» «الإسلام السياسي والدولة المستحيلة.»

ورصد ما لها وما عليها من جانب أول؛ ثمّ، من جانب ثانٍ، وضع تنويعاتها ومواقع اشتغالاتها على محك الحياة الفعلية والممارسة المجربة، بما يعيد تكريم عبارة فلاديمير إيليتش لينين الشهيرة: النظرية رمادية اللون، وشجرة الحياة خضراء إلى الأبد. وإنّ يبدأ، صائبا تماما، من وضع هذه النظريات في موقعها من مشهد المابعديات إجمالا، وثمة هنا الكثير من



كمياه جوفية تنبثق وتتسرب جملة الشعرية إلى مادته الصحفية، من ذاكرته القرائية الخصية التي تجاوزت فيها نصوص من جغرافيات متعددة

لا تستانس بمنجزات النقد ما بعد الكولونيالي فحسب؛ بل تحسن تطويع تعقيداتِها النظرية والاصطلاحية على سبيل استخدامها والاشتغال عليها وبها في آن معا، فضلا عن تصويب الكثير من مظاهر السطط والاختزال والتبسيط في الميادين التي بات النطاق ما بعد الكولونيالي ضحية لها، كما يتوجب القول.

وثمة هنا استراتيجية بحثية مركبة شاء أنور المرتجي أن تكون ناظما مركزيا في الكتاب، ليس البتة يسيرا في التطبيق والاقتفاء إذ أنّ مشقته عالية ومحاذيره وفيرة، لكنّ مثوباته في المقابل أكثر علواً وأوفر نفعاً. وما هو استراتيجي هنا يجمع، ببراعة منهجية وتبصّر ناذب وجسارة أخلاقية، بين عرض النظريات ما بعد الكولونيالية

بلغ بعضها ذرى كونية (مثل نقد سعيد لمؤسسة الإستشراق وإنشاءاتها الخطابية، ونقد إعجاز أحمد لبعض التيارات الماركسية الأوروبية، وإعادة قراءة جاك دريدا عند سيفاك...); وبعضها صار منهجية أخرى رديفة، أو حتى نظيرة، تفوّقت على المنظقات الائمّ (تاملات هومي بابا حول تناظرات الأمة Nation والسرد Narration). غير أنّ مقدارا هائلا من الابتذال، وكذلك أنساق التسطيط والابتسار والاختزال والتشويه، شاب تلك النظريات حين انقلبت إلى «موضة»؛ بالنظر إلى مغريات كثيرة اكتنفت تطبيقها، سواء لدى أبناء ثقافات الأطراف والمستعمرات السابقة، أو أيضا لدى أبناء الامبراطوريات الاستعمارية السابقة والامبريالية اللاحقة، ولم تكن تلك الحال علامة على المفارقة بقدر التكامل الجدلي. لكنّ تسرعة أعمار المسؤولية عن هذه الحال لا تقع على عاتق رواد النظريات الأوائل، ولا حتى على السواد الأعظم من تلامذتهم كما أجازف بالقول، بل على بعض الجامعات وبعض مراكز البحث وبعض دور النشر الأنغلو-سكسونية (البارزة الطليعية، مع ذلك!)؛ التي ركبت الموجة، فصعدت بالنظريات أو هبطت بها أو سكنت معها... كما هي طابع الأمواج!

والحال أن العقدين المنصرمين شهدا تحول هذه النظريات إلى بضاعة رائجة سريعة التسويق، فقدرّ لنا أن نتابع حركة زاخرة أقرب إلى الانفجار في الأبحاث والتطبيقات والدراسات المعاجم التي تسلط الأضواء على مبادئ النظريات ما بعد الكولونيالية، وتقتبس ممثليها في أنطولوجيات تصسر عن مطابع أعرق الجامعات، وتقرّر تدريسها في مناهج واسعة مثل «الدراسات الثقافية» و«النظرية الأدبية» و«الأدب المقارن».

ولم يكن في وسع الذين آمنوا، مبكرين، بأهمية هذه النظريات سوى أن يتهجّجوا بالتحوّل الدراماتيكي، إذا ما أبعد اليوم عن الأمس القريب. كذلك لم يكن في وسعهم إلا أن يخذروا ويخذروا من عواقب هذا الانفجار، في الآن ذاته. فمن الجلي أنّ قسما غير قليل من اهتداء المؤسسات الأكاديمية المحافظة إلى هذه المصطلحات تحديداً، إنّ هو إلا محاولة التفاف بارعة تتيح الهرب والتهرب من مصطلحات أخرى تزعج وتقض المضاجع: «الاستعمار الجديد»، «الإمبريالية»، «الثقافية».

وينبغي للأمر بأسره ألا يحجب مسالتين مترابطتين: المحاذير الفلسفية والتاريخية والاصطلاحية التي اكتنفت هذه النظريات، منذ البدء؛ ومحاذير التلقّف السريع لها قبل، أو من دون، نقدها في العمق، وتفصيل مضلالاتها الداخلية الموروثة التي قد تطمسها «الجدابية» الظاهرية لنظريات جذابة

بالفعل. وخبر لنا ألا نكزّر المسافات ذاتها التي قادتنا إلى النظريات الوجودية أو الألسنية



صبحي حديدي

منذ منتصف ثمانينيات القرن المنصرم، تصدّرت المعجم النقدي الغربي مصطلحات مثل «ما بعد الكولونيالية»- Post Coloniality، و«الأدب ما بعد الكولونيالي»- Post-Colonial Literature، و«الخطاب ما بعد الكولونيالي»- Post-Co-lonial Discourse، و«النظرية ما بعد الكولونيالية»- Post-Colonial Theory التابع- Subaltern Studies؛ فاصبحت هذه مرتكرات راسخة ليس في نقاش سؤال الإمبريالية والثقافة، فحسب؛ بل في المراجعة النقدية الراديكالية لمشهد النظرية النقدية الغربية بأسره (الحداثة، البنيوية، ما بعد البنيوية، ما بعد الحداثة، التفكيكية، النسوية). وهكذا، اعتمد الناقد البريطاني جيروم ماكغان منجزات النقد ما بعد الكولونيالي، لإعادة فتح الملفات الرومانتيكية عند شعراء مثل وليم بليك وإزرا باوند؛ ومن جانبه ساجل دونالد بين باحثي عصر النهضة، على ضوء نصوص فرانز فانون كما أعاد قراءتها غالبية نقاد التيارات ما بعد الكولونيالية؛ الأمريكي ريتشارد روث درس مصائر ما بعد الحداثة، قياسا على معيار التجربة الاستعمارية؛ وسميرون ديورنغ تساءل: ما بعد الحداثة، أم ما بعد الكولونيالية؟

وفي عام 1991، كنثّ قد اقترحت على محمود درويش أن تكون فصلية «الكرمل» هي السبّاقة إلى تقديم هذه النظريات وتعريف القارئ العربي بها، أملا في استدراج نقاش عربي حول أسسها الفلسفية والتاريخية والنقدية من جهة؛ وحول صلاحية عدّتها المنهجية في دراسة وتحليل شؤوننا الأدبية والفكرية والسياسية، من جهة ثانية. الدراسة التي أعدها، ونشرت في العدد 47 من «الكرمل» (1993) بعنوان«الخطاب ما بعد الكولونيالي في الأدب والنظرية النقدية»، قد تكون أثارت بعض الأسئلة، والكثير من تقليب الشفاه حول تلك المصطلحات الجديدة، وحول الأسماء الأسبوية العجيبة التي بدت كأنها هبطت من حالق؛ هومي بابا، غايتري شاكرافورتى سيفاك، عبد الرحمن جان محمد، إعجاز أحمد، ققم سنغاري، عقيل بلغرامي... وحده الراحل الكبير إدوارد سعيد كان معروفا، لأنه كان أسنانا مؤسسا.

ولقد عرضت سجلالات هؤلاء مع النقد أبناء الغرب (أو، موضوعيا، أحفاد الاستعمار القديم والإمبريالية)، التي كانت راقية متقدّمة ورفيعة،

عبد السلام بنعبد العالي: أكروبات يراقص

مطريقة النقد الناعم تحاصر البلاهة

انخرط بنعبد العالي

في عملية إنتاج مقالة فلسفية قصيرة،

والاكتفاء أحياناً بكتابة جملة من المقاطع

والشذرات، يعتني فيها بمواجهة أسئلة اليومي

في جريانها، أسئلة الواقع في تعدده وتناقضه،

أسئلة الفكر في تعاليه ومغاراته، وفي ارتباطه

بالافتراضي والتاريخي والمتخيل

إلى ما سبق، أنه اختار أن يخوض في مقالاته معارك عديدة مع نفسه، مع نمط تكوينه، ومع اللغة والأخلاق ومع المنطق السائد، مع الأحكام المسقاة ومع البدايات والبلاغات ومختلف منتوجات ما أصبح يعرف بمجتمع الفرجة، اختار اثريس المعارك، اختار الشائع والمداول من البلاغات والحماقات في مجتمعنا وثقافتنا.. وفي غمرة سجالاته مع ما ذكرنا، تأتي مقالته مُقنعة لأنها تجابه أسئلة عويصة، وتختار أثناء عمليات الإجابة والنظر، مواقع ومواقف لا تُعد دائماً مُحابذة، ولا تُعد في الوقت نفسه، غريبة عن المخاضات والتفاعلات، الجارية في محيطنا الثقافي والسياسي.

اهتم بنعبد العالي إلى جانب ما ذكرنا بدمقطة الفلسفة، وندرج النصوص التي جمع بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ محمد سبيلا، النصوص المسئلة من مصنفات تاريخ الفلسفة والفكر المعاصر، في الفلسفة والسياسة والتاريخ والإيديولوجيا.. ندرج هذا العمل الذي استغرق منها سنوات من الجهد المتواصل، وراكم كتيبات عديدة، ندرجه في باب تيسير وترسيخ قيم الفلسفة في ثقافتنا ومجتمعنا، ولا نتردد في القول بأنهما أسديا بعملهما خدمات هامة، لإجبال من الشباب المطلع إلى امتلاك بعض أدوات الفلسفة والفكر الفلسفي. كما يمكن أن ندرج النصوص التي كان يوافل على ترجمتها لأعلام الفكر المعاصر في مجلة «فكر وثق»، من عددها الأول الصادر في شهر شتنبر سنة 1997 إلى عددها الأخير الصادر في إبريل 2010 في الأفق نفسه، وقد فاق عددها مائة عدد، ندرجها في باب مزبد من توسيع مساحة الفلسفي في الثقافة المغربية والعربية.

من استعمالها للغة مقتصد، تستحضر مفاهيم وتخبئ أخرى، تستحضر أسماء وتلغي أخرى، لكنها في النهاية تكتفي بالإشارة. إن الحضور والغياب في نصوصه إشارة داخل العبارة لا أقل ولا أكثر. تتضمّن بطابع تكراري، إلا أن هذه الصفة لا تقلل من قيمتها، ثم إن التطابق والتشابه والتكرار يعكسان في نصوصه عملية ملتبسة ومعقدة في الواقع وفي الفكر، وقد يتحول ما يبدو شبيهاً إلى مجرد اشتباه أو شبهة تُرْفَع أثناء التفكير في التاريخ وفي علاقة ما يكتبه بالتاريخ.

- 4 -

يلجأ الكاتب إلى الصور وإلى التصوير، إنه يرسم لوحات، ويوقع إيقاعات تكسر وتأثر صوتية، لونية، نصية جارية مثلها في ذلك مثل وتيرة الإيقاع الموسيقي التي ترتفع لتتخفّض، وتنخفض لتزداد ارتفاعاً أو لتغيب مؤقتاً. ولهذا يشعر القارئ أنه رغم الأبعاد النقدية التي تتخذها هذه المحاولات من بعض القضايا الواقعية أو الفكرية أو المجتمعية، إلا أن غاية الكاتب في نظرنّا تتمثل في مسعاد الكتّابي وقد تحول اليوم إلى عادة جميلة، حيث العراء مُسَكّن الفن وفضاء الإيقاع المفتوح، إيقاع النصوص التي تُكتب وتُعاد كتابتها باستمرار.

انتبه الزميل عبد الفتاح كيليطو في المقدمة التي أَعَدّ لكتاب البوب - فلسفة لعبد السلام بنعبد العالي (ص 10) إلى أن جهوده في الكتابة تروم رصد ومحاصرة البلاهة وقد أصبحت اليوم تقدم نفسها وبلغته في صورة فكر.. وضمن السياق نفسه، ننصّور إضافة إلى حدوده الإشكالية القصوى . ترتيباً على ذلك، لا يابه بنعبد العالي بإثنيها الترجمة، ولا بشعريات التطابق المضمرة أو الصريحة بين لغة الانطلاق ولغات الوصول.إنه يؤسس ريتوريقا مغايرة للترجمة: ففي الوقت الذي يحرص فيه سواء على التوسل بطهرانية مدخولة في ترجمة النصوص الأجنبية، يعتبر بنعبد العالي أن الوفاء لنصوص الانطلاق لا يستقيم إلا بخيانتها وهناك قد استأشها، والنفاذ إلى حقيقتها لا يحدّ إلا بتبنيّتها في كارتوغورافيات غريبة عن مراتعها الأصلية، والقبض على مؤدياتها لا يستقيم إلا بإعادة كتابتها واستدماجها في ميثاق هيرمينوطيقي خلاق. وبلغة العرفان، لا تحقق الترجمة الاقتراب من المتن المترجمة إلا بالناي عنها، وبمعانقتها في مناطق تاويلية بلورية، بالغة الفلتان.

هناك وهم دارج بين المترجمين، يجعلهم يعتقدون أنه بمستطاع الترجمة الأمنية أن تذلّف إلى الوحدة من وراء تبليل اللغات وتعدّد الأسس وتنوّع سجلات الكلام، وأن قبض على الأصل من وراء ظلاله وسيمولأكراته الضالعة في التناسخ. والحال أن الاختلاف الذي ترعاه الترجمة ليس شراً مستطيراً ولا لعة، بل هو قوام الهويات وعنوانها الأشدّ بروزاً. وفي المقابل ثمة وهم شائع أيضاً بين الكتاب مؤداه أن الترجمة لا يرقون إلى مقام الكتاب، ولا يتجوّون متباوهم الشريف الشفيف، ما دامت الأفق تغدو الترجمة كتابة خالقة،

- 3 -

صدرت لبنعبد العالي أعمال كثيرة يعناوين تشير إلى جوانب من قناعاته الفلسفية، واستوعبت هذه الأعمال عشرات المقالات في نقد ظواهر ومواقف وخيارات، في الفلسفة والإيديولوجية والثقافة والمجتمع والتقنية، نذكر من بين هذه الأعمال، ثقافة الآن والعين (1994)، بين بين (1996)، ميتولوجيا الواقع (1999)، بين الاتصال والانفصال (2002)، ضد الراهن (2005)، في الانفصال (2008)، الكتابة ببدن، (2009)، امتداح - الفلسفة (2010)، البوب - فلسفة (2015)، جرح الكائن (2017)، القراءة رافعة (2019)، وآخر أعماله المنشورة الكتابة بالفقر والوثب (2020)، وهو يواصل في هذا الكتاب تجربته في الكتابة، وقد ابتدأها سنة 1994 بنص «بين بين» سنة 1996، وتتواصل نص «بين بين» سنة 1996، وتتواصل أعماله في السنوات الأخيرة بالأسلوب نفسه.

لا نتّجّح نصوص الكتب المذكورة المقالة البحثية في قضايا الفكر الفلسفي، ولا نتجّه لإعادة ترتيب معطيات المفاهيم وتتشكل في تاريخ الفلسفة، قدر ما نتجّه لانقاط علامات خارج حدود المعارف والتخصصات بعدة فلسفية وجهاز مفاهيمي يرتبطان بصنورات فلسفية محددة، بهدف في مختلف كتيباته إلى الاكتفاء بالإشارة والتلميح قصد وضع اليد على البلبلة الفكرية الجارية في العالم. فهل نستطيع الحديث في هذه النصوص عن سطحات عابرة؟ أو عن أصوات تروم قفض المستور، وبناء المفارق؟ هل تجتّه نصوصه لتعلن كشفها لواقع الأساطير والأقنعة السائدة في عالمنا؟

تلتقط كتبه قضايا متنوعة تاريخية، فكرية، إعلامية، وتمسك بظواهر تنتمي إلى تخوم فضاعات معرفية ومجتمعية متعددة، ويقدّر ما تتقاطع هذه الموضوعات تلتقي وتترباط في جدلية حية، ويُفضّل بعضها القول في البعض الآخر. ويمكن أن نشير على سبيل المثال إلى بعض العناوين التي نجدها في كثير من كتبه، مجتمع الفرجة، الوثوقية والثقة، الجد والهرل، في ذم البدايات، نقد العقل الغذائي، الحنين إلى البدايات، السؤال والجواب، اليسار واليمين، عالم أوهامنا إلخ. ويمكن أن نقول إن قوة نصوص كتبه تأتي أولاً

الباحث في أعماله الأخيرة بنقد البلاهة، تندرج ضمن الأفق الفكري الذي اختار، وهو أفق لا يهيمه الركون إلى موقع محدد، ولا بناء موقف نظري بعينه، قدر ما يهيمه أولاً وقبل كل شيء، خلخلة أسس ومقدمات كثير من أوجه اليقين في ثقافتنا..

- 2 -

يلتقط بنعبد العالي الظواهر والأسئلة، كما يلتقط الكلمات والمفاهيم بحس فلسفي واليات في النظر النقدي، ثم يعمل على شحنها بكثير من التكتيف والبلاغة المشدودين إلى إحياءات الكلمات.. ينشرها في الإعلام، ثم يعيد نشرها في كتيبات صغيرة، يقيم فيها حواراً مركباً مع مجموعة من المفاهيم والنصيرات، محاولاً ترسيخ كثير من القيم المؤسسة للفكر المعاصر.. يقف بنعبد العالي في زاوية معينة، متأملاً ورصداً معطيات عديدة من الأفكار المتداولة في ثقافتنا ومجتمعنا، يلتقط موضوعاته ومفرداته من كل ما يجري أمامه في الواقع وفي العوالم الافتراضية، ثم يبدأ في النظر إليها من زوايا مختلفة، ليتوقف أمام نواتجها المركزية أو أنويتها الأساس، وليتوقف ثانية، أمام هوامشها ومنسياتاتها، وأمام ما تسكت عنه أو يرد فيها مُقنعا، فيتأمل بعض جوانبها. ثم يستبدل موقعه، ليصوب النظر من جديد، نحو بعض أبعادها الأخرى، وفي غمرة انخراطه في النظر والفحص مسلحاً باليات الدرس الفلسفي المعاصر، لا يتردد في العودة إلى الموضوعات نفسها، بحكم وعيه بحربانية الأفكار، حيث يحاول إبراز علاقة الأوهام بالتاريخ، كما يحاول توضيح أدوار التاريخ في تلوين مسارات الحياة، أدواره في التقدم والتراجع.. ليجد قارئ مقالاته وشذراته المقاطعة في النهاية، أمام مجموعة من القضايا وقد تحولت وتداخلت، ثم تناثرت دون أن تنتثر..

يكثفي في أغلب مقالاته بالتلميح والإشارة، بتموقع نظرياً في دائرة البية محددة في النظر، لأنه وبحكم خياراته الفلسفية، لا يريد موقعا بعينه، فهو لا يجرر بياناً سياسياً، ولا يرسم موقفاً لا رجعة فيه، فهذه طرائق ترتبط بمجالات أخرى في النظر وفي الكتابة. إنه يهتّم أساساً بخلخلة وتفكيك المواقف ومختلف البقنيات، ولها لا يجد أي حرج أحياناً في الاقتراب المؤقت والعارض من مزايا العمية ومآثرها، ولا يتردد أحياناً أخرى في الحنين إليها والتغني بمزاياها في الفكر وفي الحياة..



كمال عبد اللطيف

- 1 -

اختار الباحث المغربي عبد السلام بنعبد العالي توظيف معارفه الفلسفية بطريقة مختلفة عن المألوف، حيث اتجه منذ أربعة عقود، إلى إنتاج مقالة فلسفية قصيرة، لا حدود معينة لموضوعاتها وأسئلتها، مقالة مسبوكة بكثير من الإيجاز، مستعينة في ذلك بجوانب من الأرصدة النظرية لتاريخ الفلسفة ومن دروس الفلسفة المعاصرة على وجه الخصوص.

تحضر في أعماله مفاهيم وطرق عمل كل من نيتشه وماركس ورولان بارت، ثم فوكو ودولوز وبودريار، على سبيل المثال. وعندما نستقني أطروحته الجامعية الأولى عن الفلسفة السياسية عند الفارابي (1979)، وأطروحته الثانية عن أسس الفكر الفلسفي المعاصر (1991)، نجد أنه اختار الانخراط في عملية إنتاج مقالة فلسفية قصيرة، والاكتفاء أحياناً بكتابة جملة من المقاطع والشذرات، يعتني فيها بمواجهة أسئلة اليومي، في جريانها، أسئلة الواقع في تعدده وتناقضه، أسئلة الفكر في تعاليه ومغاراته، وفي ارتباطه بالافتراضي والتاريخي والمتخيل، متوخياً من جهة، توسيع دوائر النظر الفلسفي، ومستهدفاً من جهة أخرى، تفكيك اليقنيات والمواقف الثقلية والأحكام العامة، السائدة في ثقافتنا ومجتمعنا.

لا نتردد في اعتبار أن هذا الخيار في الكتابة والتأليف والترجمة، يعكس جوانب من إيمانه بالأنوار التي يمكن أن تترتب اليوم على الغالبية النظرية الفلسفية، عندما تستعمل وتوظف لمحاصرة انماط الفكر السائدة في ثقافتنا، وهي في أغلبها انماط محافظة. ويمكننا أن نشير هنا، إلى أن عناية

يحتفي الملحق الثقافي في عدده الجديد، وضمن ثقافة الاعتراف، باسم مغربي بصم المنجز الأدبي والفكري والفلسفي المغربي بميسم خاص، شكلاً وأسلوباً وموضوعاً، هو المفكر والفيلسوف عبد السلام بنعبد العالي، الكاتب القلق الذي لا يطمئن إلى شيء، فكل الأشياء محط تساؤل وتفكير وتركيب في عملية لا تلي تنتهي. أسس المفكر المغربي عبد السلام بنعبد العالي، إلى جانب ثلّة من المفكرين والفلاسفة المغاربة أمثال محمد عابد الجابري، محمد سبيلا، محمد وقيدي، محمد نور الدين أفاية، كمال عبد اللطيف، عبد الكبير الخطيبي، لمدرسة فكرية تجعل من السؤل أداتها ومن الحداثة أفق اشتغالها، بعيداً عن التقليد وتكرار الجاهز وإعادة تدوير الثابت والمطروق واجتراره.

لكن ما يميز المفكر عبد السلام بنعبد العالي، وهو يشتغل على تشريح قضايا فكرية وأدبية وفلسفية، هو تلك العلاقة التي ينسجها مع أشياء اليومي والراهن، وما يفرزه «مجتمع الفرجة»، وهو ما يستنتج معه أنه يؤسس لخطاب فلسفي أقرب إلى مشاغل اليومي حيث القدرة على الالتقاط الذكي، وعلى خرق اللامفكر فيه وتفكيك وهدم أسس البلاهة، بعيداً عن كل وثوقية تجعل الفكر منعقلاً ومطمئناً إلى يقينيات متوهمة.

كل ذلك من أجل إنتاج رؤى وأفكار جديدة تولدها القراءات المكثفة وتغذيها الترجمة، وهو ما نجح فيه إلى حد كبير المفكر عبد السلام بنعبد العالي الذي زاوج في مشروعه الفكري بين الفلسفة والترجمة، وهذا مكن قوته في صناعة «الفكرة» وصياغتها وطرحها بشكل سلس ومبسط للقارئ العادي والأكاديمي في نفس الآن. طرح كان من القلائل من متبنيه، والذي يروم من خلاله توسيع مساحة الفلسفي في الثقافة المغربية ومن هنا نفهم دعوته إلى فتح الفلسفة على معيشتها، من خلال التقاط تفاصيله والتأمل فيها ومن ثم تفكيكها وإعادة قراءتها بحس نقدي متفرد، بعيداً عن كل إقامة متعالية في وهم سلطة الفكر، هو الذي يحرص في اشتغاله على التحرر من كل القيود التي يمكن أن تسجنه في دائرة المكرور، وهو التحرر الذي أكسبه مكانة فارقة في خريطة المنجز الفكري والفلسفي الذي يروم المغايرة والاختلاف، والحرث في أرض بكر قد يطأها بقدم لاعب كرة القدم ويطلق بعيداً عنها لاكتشاف سحر القمر، ويعود إليها خفيفاً ب«انتعاشة اللغة»، وكل ذلك بخفة أكروبات يراقص كل الحبال دون أن يقع في شرك اليقين والحقيقة.

حفيظة الفارسي

عبد السلام بنعبد العالي.. اللوغوس وترجماته

حين يكتب الفيلسوف

بنعبد العالي بلغته الراقية الراقية

وبنفسه الفلسفي المجنح، فإنه لا يني

يترجم، وحين يترجم فإنه يسمق بترجماته

إلى مدارج الكتابة الخلّاقة التي يعانق فيها الأدب

الفلسفة، ويلتحم فيها الاستعاري والمفهومي

في بوتقة واحدة.

وإبداعاً لا يقل وضاعة والقاء . وترتيباً على ذلك، لا يعدم المترجم فرداً أو أصالة أو تميزاً بالنظر إلى الكاتب؛ إنه بتعبير موريس بلانشو القيم السري على اختلاف الأسس والمعاهد بتعدد اللغات، ومهمته لا تتمثل في إبطال هذا التعدد وإلغاء ذلك الاختلاف ، بل في استثماره على نحو يسبغ لبوساً مغايراً على ما يترجمه، وبصورة يلبس فيها لغة الوصول لتلوينات غير مانوسة. على هذا النحو، فحين يكتب الفيلسوف بنعبد العالي بلغته الراقية الراقية وبنفسه الفلسفي المجنح، فإنه لا يني يترجم، وحين يترجم فإنه يسبق بترجماته إلى مدارج الكتابة الخلّاقة التي يعانق فيها الأدب الفلسفة، ويلتحم فيها الاستعاري والمفهومي في بوتقة واحدة.

(*) أستاذ جامعي

إلى حدوده الإشكالية القصوى .

ترتيباً على ذلك، لا يابه بنعبد العالي بإثنيها الترجمة، ولا بشعريات التطابق المضمرة أو الصريحة بين لغة الانطلاق ولغات الوصول.إنه يؤسس ريتوريقا مغايرة للترجمة: ففي الوقت الذي يحرص فيه سواء على التوسل بطهرانية مدخولة في ترجمة النصوص الأجنبية، يعتبر بنعبد العالي أن الوفاء لنصوص الانطلاق لا يستقيم إلا بخيانتها وهناك قد استأشها، والنفاذ إلى حقيقتها لا يحدّ إلا بتبنيّتها في كارتوغورافيات غريبة عن مراتعها الأصلية، والقبض على مؤدياتها لا يستقيم إلا بإعادة كتابتها واستدماجها في ميثاق هيرمينوطيقي خلاق. وبلغة العرفان، لا تحقق الترجمة الاقتراب من المتن المترجمة إلا بالناي عنها، وبمعانقتها في مناطق تاويلية بلورية، بالغة الفلتان.

هناك وهم دارج بين المترجمين، يجعلهم يعتقدون أنه بمستطاع الترجمة الأمنية أن تذلّف إلى الوحدة من وراء تبليل اللغات وتعدّد الأسس وتنوّع سجلات الكلام، وأن قبض على الأصل من وراء ظلاله وسيمولأكراته الضالعة في التناسخ. والحال أن الاختلاف الذي ترعاه الترجمة ليس شراً مستطيراً ولا لعة، بل هو قوام الهويات وعنوانها الأشدّ بروزاً. وفي المقابل ثمة وهم شائع أيضاً بين الكتاب مؤداه أن الترجمة لا يرقون إلى مقام الكتاب، ولا يتجوّون متباوهم الشريف الشفيف، ما دامت

بنعبد العالي عن القول ، في مقامات وسياقات متعددة، بأن الترجمة هي أم المسائل الفلسفية ؛ إن لم تكن هي قضية الفلسفة المفصلية والرئيسية. وعلى هذا النحو يعلن انتسابه إلى لعيف مائز من الفلاسفة الغربيين المعاصرين الذين جعلوا من الترجمة محور تفكير فلسفي بعيد الغور ، سواء تعلق الأمر بالفلاسفة القاريين من عيار والتر بنيامين ومايدير وغدامير وبلانشو وانطوان بيريان وبيريديا ويول ريكور، أو الفلاسفة التحليليين من أمثال فنجشتاين وكواين ودافيدسون.

ولن تكون مسرفين في القول إذا رددنا مع الناقد الأدبي الإملي عبد الفتاح كيليطو بأن كتابات الأستاذ بنعبد العالي حول الترجمة تعدّ « أول دراسة فلسفية أنجرت عن الترجمة في الثقافة العربية المعاصرة». بل إن الأستاذ جعل من نظرتّه حول الترجمة شأنًا فلسفيًا خالصًا تقاطع فيه سؤال الترجمة مع أسئلة أنطو- أنثروبولوجية من عيار أسئلة الوحدة والتعدد والهوية والمغايرة والآنا والتأخر والأصل والنسيخة والايقونة والسيمولاكر.

ولن يدين بنعبد العالي التبرم من النسيئة الصارمة والتحلل من فكر النظمية المغلق والمرتّب، فإنه لم يكن ليتغيا في مقاربته للترجمة صياغة نظرية فلسفية محكومة بشرائط وضوابط؛إنما يحرص في المقابل على أن يسلس نظراته الفلسفية بذكاء ملح، وجسارة فكرية تأنس الاستغوار الفكري وتذهب بالنظر



محمد الشيكير (*)

إذا كان اللوغوس الفلسفي يوناني المنشأ، فإنه غدا بابلي السميت والمأل؛ فبعد أن تشكل في محاضن اللغة الإغريقية ونشأ في مدارجها، ألقى نفسه «يتبلبل» ، ويترجل ملء لغات العالم، وتستضيفه في غربته الممتدة سجلات والسن وهويات شديدة المغايرة، بالغة الاختلاف. ولئن اعتبرنا فعل الترجمة، مع پول ريكور، ضيافة لغوية للغرب، فيستقيم القول بأن مناط الفلسفة والتفكير الفلسفي على براديعم الترجمة: فحين تنفلسف فنحن نترجم ، بصورة محايدة ومتعالية بأن، من جهة أولى نترجم الحوار الجواني للفكر مع ذاته في لغة مفهومية تنأى عن لغة الدوكسا، كما نترجم من جهة أخرى حين نجوس جيئة ورواحاً بين لغة أو لغات أخرى ننوسلها في مقرونتنا الفلسفي.

من هذه الزاوية لا يستنكف الفيلسوف المغربي عبد السلام



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الحبال دون أن يقع في شرك اليقين

الفلسفة كتراجيديا بيضاء



عادل حدجامي

« كان هناك طالب قديم ، وهو الآن زميل، قد قال لي يوما «عليك أن تتوقف عن الكتابة عن الرجاء والوداد، في الحقيقة لم يسبق لي أن كتبت عن هذين الفريقين لكنه اختار هذه العبارة ليلغني أن علي أن أكتب عن قضايا أكثر جدية. والحقيقة إن هذا الاختيار في الكتابة هو كيفية حي الجواب عن ردود فعل من مثل هذا النوع ، كما أنه موقف تجاه الفلسفة عينها »

عبد السلام بنعبد العالي

« فإن كان علي أن الخص كل ما قيمته لحد الآن، فإنني سأقول إنني حاولت أن أحدد ماهية «مجتمع الفرجة»، هذا هو شاغلي الأهم، وهذا الأهم في اعتقادي لم يكن متيسرا تحقيقه إلا باعتماد زوايا نظر متنوعة تعمل على تبين الأشكال المختلفة التي يتخذها إنتاج اللامعنى في مجتمعاتنا. »

عبد السلام بنعبد العالي
La bêtise n'est jamais celle d'autrui, mais l'objet d'une question proprement transcendante Gilles Deleuze

الذين لا يستمرئون كراسي أو مكاتب، ولا تقف دونهم وعشق الظعن مناصب ولا «تكريمات»، لأنهم ربما فهموا أن الشكل الوحيد لحياة الفكر هو تحرره من كل قيد أو وهم بما فيه أوهام «سلطة الفكر» نفسها : «الفكر لا يبدأ فعلا إلا عندما يفهم ألا سلطة للفكر أصلا» قال دولوز مرة.

غير أن هذا التقابل الذي نقترح، لا ينبغي أن يخدعنا بأن نفهم منه مثلا أننا نقابل فيه بين «الجدية» واللاجدية، أو بين العقلانية واللاعقلانية، بل يتعلق بأن نقابل بين من يثق في صورة تقليدية، وربما دينية، عن معنى الفكر ودوره، وبين مفكرين، ربما من فرط عقلانيتهم، يترقون ليجعلوا من مفاهيم «الجدية» و«العقلانية» نفسها موضوعا للنظر العقلي والفلسفي، حينها تتولد لدينا أسئلة فريدة وفاتنة : فما الجدية في الفلسفة أصلا ؟ وهل يكفي أن نفترض الجدية والعقلانية فينا حتى نبلغها ؟ إذا ارتقمنا إلى هذا المستوى، سنفهم أن الجدية والعقلانية لا تكونا في فعل «فعلا» إلا عند مفكر لا يأخذ نفسه بجدية؛ مفكر لا يسقط في ما يسميه سارتر ب: la mauvaise foi ، حين يصف في أحد نصوصه إلى أي درجة يبدو نادل المقهى مضحكا وهو «يلعب» دور نادل المقهى بجد ويصدق ويتماهى معه؛ الجدية الحق في الفكر حينها لن تكون مجسدة من «يلعب دور» الأستاذ ويتماهى معه، بل ستتحوّل لتصير هوية السذاجة والتعلم الدائم، التعلم الذي يكون غاية ووضعا دائما وليس مجرد «طريق» طرفي نحو «العلم» والأستاذية : «faire l'idiot » ، هذه هي مهمة الفلاسفة الحقيقيين ، ضدا على «faire le professeur » التي كانت دائما هوية العقائدين؛ سقراط الساخر ضدا على أفلاطون الخطيب؛ الجدية بهذا المعنى تصير رهانا عمليا، تصير في الكتابة مثلا وليس في الهالة الشخصية، فوجدتها الكتابة تهم، وأما الأشخاص فأحوال مندورة للعدم ليس إلا. بهذا المعنى فنحن هنا أمام مفكر جدي «فعلا»، فنحن أمام رجل درس وترجم والف وناقش آلاف الصفحات، أي أننا أمام مفكر لو كان من الصنف الأول لحسن عنده أن نصفه بالموسوعي، لولا أن صفة الموسوعية هذه لا توافق أبدا مفكرا من مثل بنعبد العالي، لهذا فإن كان ولا بد أن نصف هذا التنوع والغنى ونصنف صاحبه فنلقل عنه بالآولي إنه مفكر دفع رباعي، أو مفكر (vélo tout terrain) vtt بلغة الدراجيين التي يحبها، وهو الدراجي القديم؛

المعرفتين. وتفجيلا لهذا الأمر، أعرض هنا قضيتين اثنتين تجسدها هذه النصوص التي نحن بصدد الحديث عنها، الأولى تتعلق بنوع العلاقة التي يبنينا بنعبد العالي مع تاريخ الفلسفة، والثانية تتعلق بطبيعة «الموقف العملي» الذي تؤسس له، وإن شئنا لغة مباشرة قلنا نوع الموقف السياسي الذي تقدمه. اشتغل الأستاذ بنعبد العالي، في بدايات ما كتب خصوصا، بتاريخ الفلسفة ، وقد بدا هذا واضحا في رسالته الجامعية الفارقة «أسس الفكر الفلسفي المعاصر»، لكنه بعد ذلك خرج - أكاد أقول- من هذا التاريخ، لينتوجه نحو ما قد نصلح عليه مجازا ب«اليومي»، وما قد أسميه تواطؤا ب«الحياة»، بيد أن هذا الخروج كان خروجا مفارقا، إذ لا جانباً، بل العكس تماما، فالخروج المقصود هنا هو الذي لا يكون ممكنا إلا بالتغلغل باقصى ما يكون في تاريخ الفلسفة عينه، إلى درجة تمكن من خلق «المسافة» معه، بل إن هذه المسافة عينها هي التي تصير ممكنة، لوحدها، من هذا «الخروج»، وهذا تصور يتعارض رأسا مع من يفهم الفلسفة باعتبارها حديثا «شخصيا» لا إلزامات أو ضوابط معرفية تحكمه، فيستمرئ حديث «الخارج» وهو لم يدخل أصلا، كما أنها تضاد نهج من يعتبر أن دور الفلسفة هو أن يكتب كتباً عن كتب، و أن يكرر معلومات مدرسية عن قضايا «مدرسية» . الخروج هنا يصير مهمة صعبة جدا، لأنه يشترط أن يتحول التاريخ إلى أداة فعل، الخروج هنا معناه أن يتحول تاريخ الفلسفة ومفاهيمه وأفكاره إلى مجموعة وسائل عمل، أي أن يصير عملية وصندوق براغي وملاقط، فيصير الفيلسوف عاملا وحرفيا كما تقدم، وتصير الفلسفة اصطناعا اكتشافا للمساحات وفتحا للممكنات وليس تكرارا لتراثيات، الأمر إذن لا يعني أبدا الانقطاع عن تاريخ الفلسفة، بل يعني خلقا لتصور جديد عن وظيفة هذا التاريخ، تصور يصير فيه هذا التاريخ سندا وتكئة للخروج «به منه»، وهذا أصعب من تأخذنا فيها، الفلسفة هنا اختراع لفكرة «عملية»؛ تصير انتصارا للمستقبل الذي يتحول إلى ماضي الماضي نفسه، فوجدته المستقبل يهم : «تذكر المستقبل» جاء في التلموذ .

الامر أخطر من ذلك بكثير ، فالقضية ليست مجرد بحث عن شكل آخر لإنقاذ الفلسفة من إعلان موتها المزعوم، والذي ما فتى يعاد، بتحويلها إلى خطاب إعلامي، ولا حتى رغبة في البيداغوجيا ، بل العكس تماما، فقد يكون فعلا الحديث عن «الهيامورغر» أقصر الطرق لفهم فكرة لهايدرغر، أو الحديث عن كرة القدم أبسر السبل لفهم مسألة «الوجود والعدم»، ولكن هذا يكون بالعرض وليس بالقصد،

السمو أصلا ؟ هل هناك أشياء أسمى من أشياء ؟ إلا نسقط حينها في تصور تراتبي عن العالم ؟ ألا تقع هنا ضحية لأكثر التصورات الماثوية فجاجة؛ ولدعاة التصور الداعي لضرورة نزول الفلسفة للشارع، الإحراج يصير هو : النزول نحو ماذا ؟ وليست فكرة النزول عينها لا تكون ممكنة إلا على أساس افتراض تعال قبلي ؟

لهذا فالأولى لنا أن نبحث هنا عن انفتاحات وليس عن مواقف وسكنات، وإن كان ولا بد أن نصرّ على استحضار مفهوم الموقف، فسنقول إننا هنا مع موقف هو المواقف كلها ولا أحد منها، موقف مع كل المواقف وضدها في نفس الآن، بما فيها مواقفه هو ذاته؛ لهذا فإن أمل من يبحث عن السياسة بمعناها المباشر سيخيب في هذه النصوص : وما الفكر إن لم يكن سلسلة خيبات آمال ؟



ابتداء وجب أن أقول، إننا هنا قلنا، في اعتقادي، في وضع مفارق من جهتين، الجهة الأولى أننا بصدد الحديث عن «الأعمال الكاملة»- لحد اليوم- لمفكر كان كل ما كتبه ضد فكرة «الأعمال الكاملة»؛ ضد منطق التجميع والأرشفة والتخزين، ومن جهة ثانية نحن هنا لبحثي بمفكر يجسد عمليا كل ما يناهض ثقافة الاحتفاء، إذ هو نفسه كتب ذات مرة عن «عراس المثقفين» وعن «برزانتهم»، وعما يغلب عليها من روح المحابة والتودد الشكليين، وهذا ليس عنده مجرد حكم مرسل أو انعكاس لنزوع زهدي شخصي، بل هو تجسيد لقناعات فلسفية ترتقي عنده لمستوى المبدأ، فالفلاسفة صنفان على الأقل، الجيولوجيون العموديون الذين يؤسسون ويبحثون عن الجذور عموديا، والأفقينيون الجغرافيون الذين يبحثون، على مستوى القشرة، عن امتدادات هذا الذي يُزعم أن له أساسا وجذرا، والقشرة «أعمق الأشياء» كما قال يوما بول فاليري، الصنف الأول يمثلها أساتذة «العقائد»، الذين يشيّدون المدارس وينتجون «خلاصات» يعتبرونها حقائق سامية، والصنف الثاني يمثلها الجينيولوجيون الذين يفضحون الصدف «غير السامية» التي جعلت هذه الحقائق ممكنة أصلا؛ الصنف الأول يناسب الأستاذة «الدكاترة» الذين يملؤون الكراسي والمكاتب بربطات عنقهم وسنحاتهم الجادة محاطين بالحواريين الأوفياء، والنوع الثاني يناسب أسماء تعبر كالظلال، خفية، دون اتباع ولا هالة ولا «جدية»، حتى إذ أنهم لا يحتاجون لعبيد حتى يستشعرون قيمتهم : «لا أحب أن أقاد ولا أن أقود» قال نيتشه مرة؛ وواضح أن الأستاذ بنعبد العالي هو أحد وجوه الصنف الثاني، أحد أعضاء قبيلة الفلاسفة الرحل،

مفكر بسبب من ترحالتيته يقتحم كل مرة أرضا جديدة بكرا، ليرى ويغيان و«يتعلم» بما أن التعلم عنده، كما قلنا، هو «الوضع» الدائم للمفكر، في هذا المستوى يصير وصف الموسوعية منقصة، فالفيلسوف ليس من يعرف كثيرا، بل هو من لا يعرف إلا ما ينبغي ويجب، فالتفكير حرفة و«عمل باليد والدماغ» ، ومن هذه الزاوية تغدو «الثقافة العامة» سبة، فلا فائض معرفة عند الفيلسوف ليعطيه، لا معلومات زائدة، وحتى وإن كان فإنها ستحضر بشكل ضمني نستشفه نحن، وليس في صورة زينة استعراضية، فأنافة الفيلسوف أنافة كيفية وليست كمية؛ بل ربما أن كلمة الفيلسوف نفسها سيصير معترضا عليها هنا إذن أخذناها بالمعنى الشائع اليوم مع «فلاسفة» التلفاز الذين يقدمون مهنتهم، باعتبارها «الحديث في كل شيء وعن أي شيء»، حينها سيصير الأفضل ربما عند الأستاذ بنعبد العالي أن نسميه بالكاتب، أو المحاول (essayiste) ، فهو إلى مونتنبي صاحب المقالات أقرب منه لكانط صاحب العمارات.

إذا أخذنا الفكر بهذا المعنى والكتابة بهذا المفهوم، ماذا تصير مهمة الفيلسوف الفعلية إذن ؟

عوض التركيب والبناء تصير بيانا للفواصل، وعوض التنسيق، بيانا للمفارقات؛ الفيلسوف هنا سيصير ذلك الذي يبين لنا الفروق ويكشف لنا عن المفارقات في ما نراه نحن متسقا ومتناغما، لهذا كان عبد السلام بنعبد العالي، وهذا هو الوصف الأقرب إليه عندي، مفكر الفروق والمفارقات، ولعل العلة في ذلك كله قد انتهت من كونه جمع لسنوات بين تدريس الفلسفة والرياضيات، ومعلوم أن الولع بالمفارقة وفنونها هو الجامع بين

بل ك«معادلات» للحل؛ الفكر يصير تمرينا والنص يصير «مسألة» puzzle ، الفلسفة هنا تتقدم كرياضيات فلسفية أي كحكاية بوليسية، حكاية المعيش واليومي نفسه في الغارز المستترة ولعبة التكرار والكشف التي تأخذنا فيها، الفلسفة هنا اختراع لفكرة «عملية»؛ تصير انتصارا للمستقبل الذي يتحول إلى ماضي الماضي نفسه، فوجدته المستقبل يهم : «تذكر المستقبل» جاء في التلموذ .

بيد أنه، وهنا أيضا، ينبغي أن نحناط من سوء فهم خطير قد يعترضنا، من مثل أن نفهم تعلق الفلسفة بالحياة وبالاليومي باعتبارها رغبة في الاقتراب من الحس العام، تنحو في اتجاه الدعوة لما اصطلح عليه ب«إنزال» الفلسفة» إلى الشارع، فليت الأمر بهذه البساطة وهذه التفاهة حتى،

من ينبغي البحث عن مواقف ثابتة في نصوص بنعبد العالي لن يجدها، لأن الثبات لا يستقيم مع فكر يؤمن بالحياة، فالثبات لا نجده إلا في فكر يفهم الموجود باعتباره استقرارا في سلم قيمي

فالمسألة فلسفية خالصة، فتوجه الفلسفة نحو اليومي يحمل في عمقه معنى «لفسفيا» عن الفلسفة، معنى يعارض الإعلام ومنطقه في العمق، فإن كانت الفلسفة، كما ذكرنا ، ليست قضايا تعاد، بل طريقة في التفكير تنتج، فإن الموضوع يصير حينها ثانويا وغير ذي أهمية ، أي أنه يصير تمثيلا فقط، فالفلسف، كما الفن، ليس مسألة موضوعات، بل مسألة طريقة في تناول الموضوعات، أيا كانت هذه الموضوعات. فإن كان الفن «ليس تصوير الأشياء الجميلة، بل التصوير الجميل لأشياء» قياسا على القول الشهير لكانط. فمن الممكن أن نقول مع بنعبد العالي إن الفكر ليس التفكير في أشياء عينية، بل التفكير بشكل عميق في أشياء، أيا كانت هذه الأشياء، وهذا منطق موجه ضد الإعلام وضد حراس السمو الفلسفي الكلاسيكيين معا، فلهؤلاء يصير السؤال هو ما معنى

الموقفين معا متشابهاً، بل متطابقان، فمن يقول ينبغي أن نزل يقول في الحقيقة نفس ما يقوله من يدعو لل صعود، إذ كلاهما يسقط ضحية المنطق الذي يريد أن يحاربه، يسقط ضحية تصور ثيولوجي العالي باعتبارها دعوة لفتح الفلسفة على وكرامية للحياة مهما اختلفت التسميات، لهذا كله وجب التنبيه مرة أخرى إلى أننا إن كان ينبغي أن نفهم دعوة الأستاذ بنعبد العالي باعتبارها دعوة لفتح الفلسفة على معيشتها، فلا ينبغي لنا خصوصا أن نفهم هذه الدعوة بنفس دلالة ما نسمعه اليوم من حديث المحققين بالفلسفة في «الزنتة»، فهذه الدعوة لا تتمين عن سابقتها في شيء، فهذان معا وجهها «يانوس» الواحد، فمن يريد أن يصعد أو من يريد أن ينزل كلاهما ينسئ أن لا شيء أصلا لنصعد نحوه أو ننزل، إذ همّ الفلسفة كان دائما هو الحياة المتواطئة المحابطة، هذه الحياة خارج كل التراتيات، الحياة هذه التي ليست إلا هي، لا سوقية ولا سامية؛ الحياة : ثروتنا الأولى والأخيرة وربما الوحيدة.

من الناحية العملية ما الموقف السياسي الذي يترتب عن تصور مثل هذا، يفكر في الحياة خارج التراتيات وخارج كل محاباة إعلامية وخارج كل جدية مصطنعة ؟

في اعتقادي إن سؤال الموقف نفسه يصير سؤالاً خاطئاً، أي إنه يصير هو نفسه موضع سؤال، فمن ينبغي البحث عن مواقف ثابتة في نصوص بنعبد العالي لن يجدها، لأن الثبات لا يستقيم مع فكر يؤمن بالحياة، فالثبات لا نجده إلا في فكر يفهم

الموجود باعتباره استقرارا في سلم قيمي كما تقدم، والحال أننا هنا مع فكر، بدافع من إيمانه بالحياة، لا يبحث إلا عن الحركة،

السياسة مع الأستاذ بنعبد العالي لا نفهم باعتبارها تحزبا بل باعتبارها مقاومة، على أن نفهم المقاومة هنا، وكما التعلم سابقا، باعتبارها مقاومة لا تريد أية سلطة، المقاومة هنا، ومن ثمة السياسة، تصبح مواجهة لشيء أعمق من كل الإيديولوجيات ، إنها تصير مقاومة «للبهامة» la bêtise ، أي للبلادة والبلاهة والحق، البهامة، هذا العدو الأكبر الذي من طبيعته أنه لا يتموقع في موقع خاص ولا يكون حكرا على شخص دون آخر، إنها ما يحق بالجميع ويترصص بالجميع في كل حين، فظهر عند من يعتقد أنه الأبعد عنها خصوصا، هنا لن يحضر الموقف السياسي la position إلا باعتباره «موقفا غير متوقف» hyperposition ، بل يصير dégagement، أي بحثا عن المسافة والمساحة والفرق . وبعد، كيف نختم ؟ يقول الأديب الفرنسي الكبير فلوير«la bêtise consiste a vouloir conclure » ، لهذا فمقاومة للبلادة والسخافة والحق، ووفاء لهذه النصوص ولوقفها العملي المذكور، لن أبحث عن خاتمة، سأترك الحديث هكذا بالمسافة عينها التي ذكرنا، فليس من الضروري أن تنتهي، بل من قال إنه ينبغي أن تنتهي أصلا، كما قال الأستاذ بنعبد العالي مرة ؟ لنترك الأشياء كما هي في الحياة، طريقا لا أصول تحكمه ولا خط وصول نبلغه، لنترك حوارنا هكذا، حوارا لا مآثمها.



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أن يكون روائيا، لكن ظروفها تاريخية طارئة غيرت وجهته إلى التاريخانية، ومع ذلك ظل وفيا لحبه الأول. كرس عوالمه التخيلية لاستيعاب الإخفاين الشخصي (ما جعله يرتد من العمل الجماعي إلى الانطواء على الذات) والجماعي (تعتز أداء «الجماعات الوسيطة» وانقسامها، ووجود مفارقة بين المفاهيم والواقع) والتطلع إلى الانتصار عليهما والاستمتاع بهما بالسرد. ما فتئت الإخفاقات تتراود وهو ما يجعل الإنسان العربي يعيش الماسي نفسها. ويبقى الأمل في السرد لإعادة تشكيل الهوية السردية العربية، واقتراح أشكال حياة جديدة، وإتاحة هامش من الحرية للأصوات المعارضة والمخالفة قصد التعبير عن آرائها ومواقفها، وفهم نفسية الإنسان العربي وعقده (مخلفات الصدمات التاريخية). لقد خصصت جزءا من اهتماماتي النقدية للأعمال التخيلية لعبد الله العروي، أسوة بمؤلفين عرب ينتمون إلى أقطار مختلفة. وهذا ما تشهد عليه مؤلفاتي التي أحرص فيها على الجانب التطبيقي للدليل على صحة فرضيات معنية.

□ لماذا تَقَلَّ . في نظرك- متون التخيل الذاتي في أدبنا العربي المعاصر؟
■ لا أظن أن تمثيلية التخيل الذاتي قليلة في الأدب العربي، والدليل أنه سبق لي أن درست عينات منها في كتيبي: «الحقيقة المتنبسة: قراءة في أشكال الكتابة عن الذات» و«السارد وتوأم الروح: من التمثيل إلى الاصطناع» و«متعة الإخفاق: المشروع التخيلي لعبد الله العروي». وسبق لي في دراستين باللغة الفرنسية (الأولى نشرت في الكتاب الجماعي «تخوم التخيل الذاتي» الذي أشرف عليه أرنو كنون وإزابيل غريل 2016، والثاني نشر في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في فاس، العدد19، 2013) أن وسعت المتن لأبين للمخاطب الآخر أن العرب لا يقلون نبوغا عن أندادهم الغربيين، وأنهم انخرطوا في التخيل الذاتي قبل أن يتوطد اصطلاحا بقرن من الزمن تقريبا. وعندما شاركت في ندوة «التخيل الذاتي» بسورزي لاصل 2012 في الشمال الغربي لفرنسا، عاينت أن النقاش يصب في إطار إثبات الشرعية العرقية للتخيل الذاتي بدعى أن مكتشفه سيرج دبروفسكي هو يهودي الأصل، وهو ما فندته بالإتيان بأمثلة من الأدب العربي (وأخص بالذكر «الساق على الساق» في ما هو الفارياق» لأحمد فارس الشدياق، و«إبراهيم الكاتب» لإبراهيم المازني) وبإبراز أن المفاهيم والأجناس ذات صبغة كونية؛ وهي ذلك شبيهة بالعمل التي يتداولها الناس في ما بينهم لقيمتهما وجدارتها أيا كان أصلها وجنسها. ظلت كثير من الكتب مصنفة خطأ إلى أن وضع فيليب لوجون جدولا يستوعب كل الحالات السيرداتية أو التي تلتبس بها؛ ومن ضمنه الخانة التي تفرز عليه ملؤها بمغال مناسب إلى أن صدر كتاب (Fils) لسيرج دبروفسكي، نظرا للطبيعة الجنسية للعنوان فهو يحتمل المقابلين الآتين باللغة العربية (الأبن/الخطوط) الذي يعد أول محاولة جريئة وصريحة في الانتماء إلى التخيل الذاتي (ما أثبتته المؤلف على ظهر الغلاف 1977) والتعريف به من خلال المراسلات التي تبادلها المؤلف مع فيليب لوجون، والمحاضرات التي ألقاها في محافل ونوئات مختلفة. أنا أميل إلى «التعريف الحضري» للتخيل الذاتي، وتوجد كثير من الأعمال العربية التي تضرب على منواله (تفويض المؤلف شخصية خيالية تحمل اسمه لاسترجاع حياته الشخصية). في حين هناك من يميل إلى «التعريف الموسع أو العام» الذي يستوعب مقادير من الواقعي والتخيلي، ويمزج بين المطابقة والاختلاق؛ وهذا ما يصعب مأمورية تجنيسه، وحصر سماته من جهة، ويؤدي إلى التباسه بأنواع قريبة منه كالرواية السيرداتية والسيرة الذاتية الروائية والسيرة الذاتية التخيلية. ما صعب فهم التخيل الذاتي في العالم العربي هو الإفراط في التنتظر، دون الرجوع إلى المصادر، ودون الاعتماد على الوسائط ذات الثقة والمصادقية العلميتين، خاصة المؤلف القيم باللغة الفرنسية «التخيلات الذاتية العربية» لدرويش هيلالي بكر (2019)، وقد اعتمد مشكورا على مقالتي باللغة الفرنسية حول منزلة التخيل في الأدب العربي.

□ رغم الاهتمام المتزايد بكتابات الذات في الوطن الثقافي والإعلامي، إلا أن أقسام اللغة العربية في الجامعة المغربية لم تنفتح كما ينبغي على هذه الكتابات؛ هل يمكن القول إن للأمر علاقة بالتأوهات السوسيوثقافية التي ما زالت تتحكم في نظرتنا للذات والعالم، وبتردي أوضاع درس الأدب والعلوم الإنسانية عموما؟
■ يحفل الأدب العربي بأنواع كثيرة من الأدب الشخصي. كلفتني مؤخرا «أكاديمية المملكة المغربية» بإعداد دراسة عن السيرة الذاتية في المغرب منذ عام 1960 إلى 2020، فواجهتني مصاعب بسبب كثرة متغيراتها وعدها وأنوعها. شهدت الكتابة عن الذات في المغرب انفجارا لانتباه المغاربة - بمختلف شرائحهم ومستوياتهم- إلى أهمية المحكيات الذاتية للتعبير عن تجاربهم ومشاريعهم الشخصية المختلفة، والإدلاء بأرائهم وشهاداتهم من وقائع وأحداث سابقة. ما يؤسف له أن عدد المختصين بالأدب الشخصي يعد على رؤوس الأصابع، وأن المؤسسة الأدبية لا تعير له الاهتمام المستحق، على الرغم من إصرار الصحفيين على محاوره شخصيات اعتبارية، أو استثنائية لفهم ما وقع بصفتهم فاعلين أو شهودا. ما فتئت معايير متقادمة ملتصقة بالأدب الشخصي (ضعف الأدبية، المغالاة في الذاتية، انحسار التخيل)، وهذا ما يتطلب الانفتاح على معايير جديدة اعتبارا إلى المحكيات الذاتية، وتوسيع شعرة الذاكرة، والاهتمام بالأجناس التذكارية ضمن الأدب الشخصي. فعلاوة على أنها تسعفا على فهم التجارب الشخصية في تناسق مع مجريات التاريخ العام، ولمه ثقب الذاكرة الجماعية، وإضاعة فترات تاريخية داجية، فهي تعد جزءا من التراث اللامادي الذي ينبغي الحرص جمعه وصيانته والحفاظ عليه.

الناقد المغربي محمد الدا هي ؛

السيرة الذاتية مبعدة

من اهتمام المؤسسة

الأدبية العربية



لسرد أخبار أشخاص معينين (أنبياء، صحابة، شعراء، صلحاء، متصوفة) أو ذكر آثارهم وأعمالهم. ظل المصطلح شائعا إلى النصف الأخير من الألفية الثانية («الترجمة الشخصية» لشوقي ضيف (1953) «التراجم والسير» لجنة من الأدباء (1955) «الترجمة الذاتية في الأدب العربي الحديث» ليحيى إبراهيم عبد الدايم (1974) «فن التراجم والسير الذاتية» لأندريه موروا، ترجمة أحمد درويش، (1999) إلخ؛ قبل أن يحل المفهوم المتداول محله اليوم، وهو السيرة أو السيرة الذاتية بفضل التفاعل إيجابا مع الثقافة الغربية. انتشل العرب القدامى بنوع من السيرة الذاتية، وهو السيرة الذاتية الفكرية التي سبق لي أن رسمت معالمها وحددت نموذجهما البنائي في كتابي «شعرية السيرة الذهنية». وكرسوا في الاتجاه نفسه مفهوم السيرة (Biographie) الذي كان يُعنى به التراجم الطويلة والمستقلة («سيرة الرسول» لابن هشام برواية ابن إسحاق، و«سيرة عمر بن عبد العزيز» لابن الجوزي، «سيرة ابن طولون» للبلوي، و«سيرة صلاح الدين الأيوبي» لابن شداد) وساد لديهم أيضا تقليد الكُتُبَة (حديث الشيوخ عن أنفسهم واعتدادهم بمنجزاتهم وأفعالهم: كُتْ وكُتْ) الذي فصله أحمد بن علي آل مربع عسيري في مجلة «الخطاب» (العدد 13، 2013) كما راج تقليد الفهرس في المغرب، وهو عبارة عن كتاب يذكر فيه المؤلف مختلف المعلومات المتعلقة بحياته الدراسية، ويتتبع فيه أسانيد شيوخه في كل العلوم والكتب التي يرويها عنهم بتسلسل متصل بقصد توثيق أصوله العلمية قبل منح الإجازة. ما فتى تقليد السيرة الذاتية الفكرية سائدا إلى اليوم مستوعبا تجارب جديدة لكل من إدوارد سعيد «خارج المكان» وسعيد بنكراد «وتحملني وظنوني سيرة التكوين» وبنسالم حميش «الذات بين الوجود والإيجاد» ومعجب الزهراني «سيرة الوقت: حياة فرد - حكاية جيل». وفي هذا الصدد، كثيرا ما أعود إلى مقدمة «سبعون» لميخائيل نعيمة لأنه قدم لقرائه ومحبيه توضيحا منهجيا للتمييز بين حياته الخاصة وحياته العامة، وبين لهم الفائدة التي يمكن لهم أن يجنوها من سيرته الذاتية الفكرية، في حين أنه لن تنفعهم حياته الخاصة في أي شيء يذكر.

□ اهتمت بدراسة متون قديمة وحديثة تتعلق بأنواع السيرة الذاتية، إلا أن متن عبد الله



هناك معايير متقادمة ملتصقة بالأدب الشخصي كضعف الأدبية، المغالاة في الذاتية، انحسار التخيل، مما يتطلب الانفتاح على معايير جديدة لإعادة الاعتبار إلى المحكيات الذاتية، وتوسيع شعرية الذاكرة، والاهتمام بالأجناس التذكارية ضمن الأدب الشخصي.



بين الفلسفة والتاريخ، من ديوان السياسة) توائم روح عبد الله العروي التي لا تحل محل صورته الظاهرة حسب، بل تتصنعها وتلغنها مُعبرة عن استيهامات وخواطر وحقائق دفيئة ومستورة، ومُفْتَحمة «مناطق الحساسة» بنوع من التوفيه والتنكر والمدارة. لا يمكن في نظري فهم تصورات عبد الله العروي من الإخفاق الجماعي، والتأخر التاريخي، وضوابط التاريخانية، والتركة الكولونيالية بالاكفاء بمؤلفاته النظرية فقط. بل لا بد من اعتماد مؤلفاته التخيلية أيضا. وهذا لا يعني أن عبد الله العروي الروائي هو نسخة طبق الأصل من عبد الله العروي التاريخاني. لقد اضطر إلى كتابة الرواية منذ فترة الاستقلال لقدرة بنياتها على استيعاب الأصوات المختلفة على قدم المساواة، وتمثيل الواقع بطرائق فنية، والنفاذ إلى نفسية الشخصيات وتعريف أهوانها وتطلعاتها. كان يتمنى

السيرداتي» و«أنا أيضا» يتضح أن العرب القدامى كانوا واعين بنمط كتابي قادر على استيعاب مشاريعهم الذاتية. وهذا ما نلمسه في فئايا عيّنة من السير أو التراجم القديمة. أقصد بالتحديد: المنقذ من الضلال» لأبي حامد الغزالي، و«حي بن يقظان» لابن طفيل، و«التوابع والزوابع» لابن شهيد، و«التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا» لعبد الرحمن ابن خلدون، و«كتاب الاعتبار» لأسامة بن منقذ وغيرها. يرم عنوان «التعريف» ميخاا سيرداتيا مع القارئ، بالإحالة في الآن نفسه إلى نوعية الكتاب واسم صاحبه، وتقلب العنوان في صيغ مختلفة قبل أن يستقر ابن خلدون على العنوان الذي يراه مناسبا لمشروعه السيرداتي، وكان العنوان الأصلي دالا كذلك: «التعريف بابن خلدون مؤلف هذا الكتاب». اعتنى العرب بمفهوم الترجمة والتراجم والطبقات

حاوره:

عبد اللطيف الوراري

توجه الناقد المغربي محمد الدا هي، في فورة النشاط السردولوجي المغربي واستثثار الرواية بشماره الناصجة، إلى الانشغال النظري والمعرفي بالسيرة الذاتية كنوع سردي وتخييلي في آن، في وقت كان ينظر فيه إلى هذا النوع بازدراء واستخفاف. وقد أثمر جهده الأكاديمي دراسات رائدة في هذا المجال: «شعرية السيرة الذهنية: محاولة تأصيل» (2000) و«الحقيقة المتنبسة: قراءة في أشكال الكتابة عن الذات» (2007) و«السارد وتوأم الروح: من التمثيل إلى الاصطناع» (2021) و«متعة الإخفاق: المشروع التخيلي لعبد الله العروي» (2022).

يبرز الناقد في هذا الحوار أهمية الأدب الشخصي، رغم وجود معايير متقادمة ملتصقة به، داعيا إلى الانفتاح على معايير جديدة لأجل إعادة الاعتبار إلى المحكيات الذاتية، وتوسيع شعرية الذاكرة، والاهتمام بالأجناس التذكارية ضمن هذا الأدب؛ بل إلى استحداث هيئة عربية تلتهم على العناية به لأهميته وملاءمته وجوده، مثلما تحرص على إنشاء متاحف للذاكرة الحية.

□ ما الذي قادك إلى الاهتمام بفنّ السيرة الذاتية؟
■ استأثرت السيرة الذاتية باهتمامي منذ فترة إعداد الأطروحة لنيل دكتوراه الدولة في بداية التسعينات من الألفية الثانية؛ إذ أعرت الاهتمام إلى المؤشرات التلقضية بالاحتكام إلى دراسات إميل بنفست (خاصة الدراستين «الجهاز الشكلي للتلطف» و«الذاتية في اللغة») التي أحدثت ثورة هائلة في مجال اللسانيات مُرهضة بالإبدال ما بعد البنيوي. وسبق لباحث آخر من قبل، هو ميخائيل باختين، أن اهتم بالظاهرة العبر لغوية والتلفظية التي تخص نقل الخطاب بطرائق متعددة، وتمثيل كلام الآخر أدبيا وفتيا؛ ما يجعل السارد يستثمر - في خطابه - أصواتا أخرى بطريقة صريحة أو ضمنية. عندما قرأت وقتئذ «أوراق» لعبد الله العروي عاينت. علاوة على أفتعة السارد - تجليات الذاتية وأثارها في صور وهيئات مختلفة. من يتكلم في السرد: لا يتكلم شخص واحد، بل أشخاص كُثْر يتناوبون في ما بينهم على أداء مهمة التلطف من زوايا ومنظورات مختلفة. فضلا عن ذلك نعاين «الثنائية الصوتية» في خطاب أو كلام متلفظ واحد مؤديا صوتين مختلفين في الآن نفسه. حزنني هذا المؤلف -بحكم أفتعته وجنسه الأدبي- على الاهتمام بالسيرة الذاتية، وجمع متونها؛ وهو ما أسفر عن صدور كتابي «شعرية السيرة الذهنية محاولة تأصيل» 2000، الذي ترك صدى طيبا في الأوساط الأدبية والنقدية، ووصل إلى المرحلة النهائية لجائزة المغرب للكتاب، إلى جانب الكتاب المتوج «في الرواية العربية: التكون والانشغال» لأحمد الببوري. لاحظت أن السيرة الذاتية مبعدة من اهتمام المؤسسة الأدبية العربية» كما هو حاصل في بلدان غربية بدعى أنها خطاب الحقيقة، ولانحسار أدبيتها، ولعنايتها بأمور شخصية وذاتية (لن تحكي مزاميرك يا داود). يعود الفضل إلى صفوة من النقاد المغاربة الذين كان لهم الفضل في الاهتمام مبكرا بالأدب الشخصي، خاصة بالسيرة الذاتية؛ وفي مقدمتهم عمر حلي الذي صدر له كتاب موسوم بـ«البوح والكتابة دراسة في السيرة الذاتية في الأدب العربي» وعبد القادر الشاوي الذي صدر له كتاب معنون بـ«الكتابة والوجود السيرة الذاتية في المغرب». ونضيف إليهما محمد براءة الذي خصص جزءا من دراسته للنصوص السيرداتية أو للنصوص التي يلتبس فيها الواقعي والتخيلي (صدرت في ما بعد تحت عنوان «الذات والسرد الروائي») وشارك - برفقة عمران المالح ومحمد عز الدين التازي وقرمي البشري وعبد الرحيم جبران ومحمد السويرتي - في ندوة «الرواية المغربية بين السيرة الذاتية واستيحاء الواقع» التي نظمتها جمعية قديماء تلاميذ ثانوية الإمام الأصيلي أيام 8 و9 و10 شتنبر 1983. وفر رواد الرعيل الأول من النقاد أو مجاليي، المادة الأولى التي اعتمدتها واستأنست بها لتوسيع مجال البحث في الأدب الشخصي، أو الخاص رؤية ومنهجاً. فكل ما صدر لي لحد الآن، يروم البحث في آثار المتلفظ ومواقفه والتباساته من منظور سيميائيات الذاتية (Sémiotique de la subjectivité) التي يعود الفضل في ابتكارها ونحتها إلى هرمان باريت في مؤلفه «الأهواء دراسة في تخطيب الذاتية» (1986). كان لي السبق في تحليل طبقة من النصوص ذات الصلة بالسيرة الذاتية الفكرية، ثم بدأت أهتم شيئا فشيئا بأنواع الأدب الشخصي وبالقصايا المرتبطة به. ما أثارني-في هذه الفترة من عمري- هو اهتمام النقاد العرب بالرواية أو بالسيرة الذاتية؛ في حين لم يهتموا بالأنواع الكثيرة والمتنبسة التي توجد في المنطقة البينية؛ أي ما يفصل بين ملفوظات الواقع وملفوظات التخيل. اكتفوا بتحليل السيرة الذاتية الكلاسيكية، واهتموا مؤخرا بالتخيل الذاتي، في حين لم يكتفوا بما ينيف على ثلاثين نوعا. هي مُهْجئة أم مختلطة أم ذات خلقه غريبة؟ كل سؤال يحيل إلى مقاربة محددة من المقاربات التي سبق لي أن أبرزتها وفصلتها في كتابي «السارد وتوأم الروح: من التمثيل إلى الاصطناع». يبقى الورش مفتوحا لحفر الطلبة على الاهتمام بالأنواع أو الأجناس الأدبية على الحدود سعيا إلى استيعاب هويتها وطبيعتها وقضاياها.

□ هل يمكن القول إن العرب القدامى عرفوا فن السيرة الذاتية؟ أم أنّ الأمر لم يكن سوى تراجم ذاتية تنعدم فيها شروط هذا الجنس الأدبي؟ بالرجوع إلى كتابي فيليب لوجون «الميثاق

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات

عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الشمالية
قيادة المعاريف واولاد امحمد

جماعة مكارطو
إعلان عن طلب عروض أثمان
مفتوح



إعلان عن طلب عروض مفتوح عن طريق عروض اثمان

رقم HAO/PORH/20/2022

رقمنة وحدات التكوين لأكاديمية العمران

(مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة)

تشكل هذه الصفقة حصة فريدة.

سيتم فتح الأظرفة يوم الخميس 17 نونبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا، بمقر مجموعة العمران الكائن ب 5، زنقة البندق، المحج المركزي -حي الرياض-الرباط. يمكن تحميل ملف طلب العروض الاثمان المفتوح من بوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 15.000 درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام مجموعة العمران المتعلق بالصفقات. وتم تقدير كلفة هذه الصفقة في : 972.000 درهم (تسعمائة واثنان وسبعون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

يمكن للمتنافسين:

-إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بعنوان مقر مجموعة العمران،

-إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان المذكور،

-إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 4 لنظام الاستشارة المرفق بملف طلب العروض.

مجموعة العمران ل.م ذات إدارة مداهية ومجلس الرقابة
السلط التتاري : 26807 – التعريف الطرسي : 001553480000095
5: إلفة الحق، المجمع المركزي بحي الرياض، الرباط
الهاتف : 0537568195 – الفاكس : 0537566392

ع.س.ن/3579/إد

الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء بإقليم العرائش

إعلان عن طلب عروض اثمان مفتوحة رقم :

04/A/2022 - 06/O/2022 – 08/C/2022 - 18/E/2022 -19/E/2022

(جلسة عمومية)

في يوم الثلاثاء 08 نونبر 2022 ابتداء من الساعة 11 صباحا سيجرى بمقر الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء

والكهرباء بإقليم العرائش الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 بالعرائش، فتح أظرفة طلبت عروض الأثمان الآتية:

رقم طلب العروض	المضمون	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم دون احتساب الرسوم	تقدير تكلفة المشروع بالدرهم مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
04/A/2022	إنجاز الشطر الثاني من المجمع الجنوبي للمياه العادمة على شكل نفق تحت أرضي.	10 213 800,00	12 256 560,00	180 000,00
06/O/2022	الخدمات المتعلقة بتكثيل الفقد من المياه من شبكة الماء الصالح للشرب للوكالة.	1 490 000,00	1 788 000,00	25 000,00
08/C/2022	افتناء منصة فائقة مكنمة	1 335 000,00	1 602 000,00	24 000,00
18/E/2022	صيانة المعدات KV 60 لمراكز التسليم التابعة للوكالة	80 000,00	96 000,00	1 400,00
19/E/2022	افتناء و تركيب و تشغيل أجهزة الحماية لمراكز التوزيع KV 20 التابعة للوكالة.	400 000,00	480 000,00	7 000,00

يمكن سحب الملفات من مكتب مصلحة المشتريات الكائن بتجزئة المغرب الجديد رقم 1647 العرائش.

إن ملفات طلبات العروض سيعلم عنها ببوابة الصفقات العمومية « https://www.marchespublics.gov.ma » ويمكن للمتنافسين تحميلها.

يجب أن يتوافق محتوى وتقديم وإيداع ملفات المنافسين مع أحكام المواد:

• 11 و12 من مسطرة طلبات العروض رقم: 04/A/2022 ; 06/O/2022 ; 08/C/2022 ; 18/E/2022 ; 19/E/2022

يمكن للمتنافسين المشاركة بعروضهم عن طريق:

- الإرسال عبر البريد المضمون لعنوان الوكالة
- الإيداع مقابل وصل بمكتب الضبط للوكالة بالعرائش
- التسليم لرئيس لجنة طلبات العروض أثناء حصة افتتاح الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
-

ملاحظة: الدفع الإلكتروني متاح بالنسبة للصفقة رقم 04/A/2022

* *

ع.س.ن/209/إت

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل الإدريسي

التحرير- الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

0581030

الترقيم الدولي: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي

توزيع: عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الاشهار:44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

قسم الاشهار33 زنقة الأمير عبد القادرالدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00

Jaridatipub@yahoo.fr

مسلمة من طرف القابض .

- تعهد محرر على ورق

يحدد فيه المرفق المراد كراؤه

مشفوعا بالعرض المالي

المقترح من طرف المشارك،

يوضع في ظرف مستقل يحمل

لفظة "العرض المالي"

- نسخة من بطاقة التعريف

الوطنية مصادق عليها

- نسخة من دفتر التحملات مع

تأشيرة كل الصفحات وتوقيع

الصفحة الأخيرة مع وضع

"قرئ وقبل" بخط اليد

- نسخة من نظام الاستشارة

موقعة.

- الوثيقة أو الوثائق التي

تثبت السلطة المخولة

للشخص الذي يتصرف باسم

المتنافس.

2. الملف التقني:

- مذكرة تبين الوسائل

البشرية والتقنية التي يبنى

المرشح تخصيصها لتسيير

المرفق خلال مدة الكراء.

ع.س.ن/3559/د.

المملكة المغربية

المكتب الوطني للكهرباء والماء

الصالح للشرب

قطاع الماء

إعلان عن طلب العروض

مفتوح

رقم: 43/م.ت.ص/اص/2022

جلسة علنية

تعلن مديرية التزويد

والصفقات للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب

- قطاع الماء عن طلب العروض

المتعلق بتأجير آلات التصوير.

المستندات التي يتعين على

المتنافسين الإدلاء بها مقرر

في الفصل 10 من نظام

الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز

الأشغال 899.959,20درهم

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة:

9.000,00درهم. يمكن تحميل

ملف الاستشارة عبر بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة

بالعنوان التالي: مكتب

الصفقات، بمديرية التزويد

والصفقات للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الماء الكائن بمحطة

المعالجة، شارع محمد بلحسن

الوزاني، الرباط.

الهاتف:

006ou0637667305(+212)

الفاكس:

0537667513(+212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا

لمقتضيات نظام الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل

إلى مكتب الصفقات لمديرية

التزويد والصفقات بالبنابة

(G) للمكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب شارع

محمد بالحسن الوزاني -

الرباط قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد

المضمون مع إشعار بالتوصل

إلى مكتب الصفقات لمديرية

التزويد والصفقات بالبنابة

(G) للمكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب شارع

محمد بالحسن الوزاني -

الرباط قبل تاريخ وساعة عقد

الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

-أو تسلم إلى رئيس لجنة

التحكيم عند بداية الجلسة

العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح

الأظرفة بتاريخ يوم الثلاثاء

08 نونبر 2022 على الساعة

الثانية عشر صباحا بالبنابة

(G) للمكتب الوطني للكهرباء

والماء الصالح للشرب.

تفتح الأغلفة في أن واحد.

للحصول على معلومات

إضافية، يمكن الاتصال بقسم

المشتريات الصناعية، النوعية

والدعم للمكتب الوطني

للكهرباء والماء الصالح للشرب

قطاع الماء

الهاتف: 0537667254

الفاكس: 0537667220

يمكن تحميل نظام مشتريات

المكتب وكذا الدفاتر العامة

عبر العنوان الالكتروني لموقع

المكتب - قطاع الماء:

http://www.onep.ma/

ع.س.ن/3561/د.

الجهة التي سيجملها الانقطاع	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجماعة البلدية والمدينة
دوار : البوزنانيين	يوم السبت 15 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	بلدية النواصر عمالة النواصر
الدواوير : سيدي عبد النبي رمل 2 – سيدي عبد النبي – كريدات – أولاد معزة – بابا سعيد والشطبية	يوم الأحد 16 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة الشلالات عمالة المحمدية
تجزئة : ليثا والفتح 1	يوم الأحد 16 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق
الدواوير : أولاد عيسى – أولاد عبو أولاد (عيسى جراري سابقا) – لعباد – أولاد عبو عيسى 2 – أولاد خادو – دكالة والريس على	يوم الأحد 16 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر
تجزئة : كويكايثا وهندسة	يوم الأحد 16 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة دار بو عزة عمالة النواصر
تجزئة : المنطقة الصناعية لمديونة MLE D3A-09-11D MLE D3A-018-18D وتصل	يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة مديونة إقليم مديونة
تجزئة : ياسمين MLE 74833-08G	يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني
الدواوير : لمزابيين طهي أولاد القاضي لمزابيين – أولاد سيدي مسعود	يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	جماعة بوسكورة عمالة النواصر
تجزئة : أساسيا	يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	جماعة بوسكورة عمالة النواصر
الدواوير : لعنقيين – إدراج العنقيين – لعنقيين أولاد عزوز والسحابات أولاد عزوز	يوم الأربعاء 19 أكتوبر 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر
تجزئة : أمل (الزويير 2 سابقا)	يوم الخميس 20 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني
تجزئة : الأبرار	يوم الخميس 20 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	جماعة دار بو عزة عمالة النواصر
حفيض الشرقاوي MLE 70439-34AK	يوم الخميس 20 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	جماعة بوسكورة عمالة النواصر
تجزئة : المنطقة الصناعية لمديونة MLE D3A-161-10D	يوم الخميس 20 أكتوبر 2022 من 08 صباحا إلى 05 بعد الزوال	جماعة مديونة إقليم مديونة

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7 / 24 h 24

ملحوظة: نحييكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،

تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم

نحييكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب بطنجة: 70 شارع المقاومة أمانة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.1

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكس رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.52.08.86

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس

2022/10/13

12.470

توزيع:

سيريس

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة وحدةالهاتف:

0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم

2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور

جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع

الزرقطوني

الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765



رقم اللجنة الثنائية

للصحافة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05

2017

www.alittihad.ma

المضمون بإفادة بالاستلام من المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

أن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة بالمادة 26 من المرسوم 98-2-482 المذكور وهي كما يلي:

1 - الملف الإداري: الذي يتضمن الوثائق التالية: أ-التصريح بالشرف.

ب-الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة للشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ج-شهادة القابض من محل فرض الضريبة مسلمة منذ أقل من سنة .

د-الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.

و- شهادة القيد في السجل التجاري .

ز- وصل النظارفة من قباضة حد السوالم المحدد في: 10000.00درهم

ح- الضمانة البنكية المحددة في: 20.000.00درهم.

2 - الملف المالي:

الذي يتضمن الوثائق التالية:

- عقد الالتزام وجدول الأئمة.

3 - الملف التقني:

الذي يتضمن الوثائق التالية:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية

للمتنافس تحتوي على

البيانات الواردة في المقطع 1 من الفقرة 2 من المادة 26

من المرسوم رقم: 2-98-482

المذكور.

وللمزيد من المعلومات يجب

الاتصال بمصلحة الجبايات.

ملحوظة: في حالة عدم كراء

المجزرة تعاد السمسرة كل

يوم اثنين على الساعة 11:30 صباحا .

ع.س.ن/3564/د.

أولاد عبو المتعلقة بكراء مرافق المجزرة الجماعية برسم السنة المالية 2023و التي ستبدئ من 2023/01/01 إلى غاية 2023/12/31 لمدة (12) اثني عشرة شهرا.

- الحصة :كراء الجزرة الجماعية

كلفة تقدير الإيجار السنوي:

320.000.00درهم.

ويمكن سحب طلب ملف العروض من مكتب وكالة

الداخل، ويجب أن يكون

كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المادتين 30 و29 من المرسوم رقم 98-2-482 الصادر

ب 11 رمضان 1419 (30شتنبر1998) بتحديد

شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا

المعلقة بمراقبتها وتديبرها .

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل

وصل من مكتب وكالة الداخل

- إما إرسالها عن طريق البريد

للمتنافس تحتوي على البيانات الواردة في المقطع 1 من الفقرة 2 من المادة 26 من المرسوم رقم : 2-98-482 المذكور.

و للمزيد من المعلومات يجب

الاتصال بمصلحة الجبايات.

ملحوظة: في حالة عدم كراء

السوق تعاد السمسرة كل يوم

اثنين على الساعة 11 صباحا. ع.س.ن/3563/د.

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة البيضاء - سطات

إقليم برشيد

باشوية أولاد عبو

جماعة أولاد عبو

إعلان عن طلب عروض

أثمن

رقم: 2022/09

جلسة عمومية لكراء المجزرة

الجماعية برسم سنة 2023

سيتم فتح الأظرفة يوم

2022/11/07 على الساعة 11

صباحا و30 دقيقة بمقرجماعة

ب-الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة للشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ج-شهادة القابض من محل فرض الضريبة مسلمة منذ

أقل من سنة .

د-الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق

الوطني للضمان الاجتماعي.

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية

والتضامنية التي تقوم مقامه.

و- شهادة القيد في السجل التجاري .

ز- وصل النظارفة من قباضة حد السوالم المحدد في:

15000.00درهم

ح- الضمانة البنكية المحددة في: 20.000.00درهم.

2 - الملف المالي:

الذي يتضمن الوثائق التالية:

-عقد الالتزام وجدول الأئمة.

3 - الملف التقني:

الذي يتضمن الوثائق التالية:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صلة إقليم خضفون
دائرة الجبهة
قيادة الجبهة
جماعة ووزكان

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022
لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية

ينهي رئيس مجلس جماعة ووزكان إلى علم كافة الموظفين المنتسبين للأسلاك الإدارية

لجماعة ووزكان والذين يشغلون منصب مساعد تقني من الدرجة الثالثة والذين استوفوا

ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة في تاريخ أول اختبار مهني، أن

الجماعة ستعظم امتحانا للكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لولوج درجة مساعد تقني من

الدرجة الثانية يوم 16 نونبر ابتداء من الساعة التاسعة (9:00) صباحا بمقر الإدارة

الجماعية، فعلى الراغبين في اجتياز الامتحان والذين تتوفر فيهم الشروط السالفة الذكر

التقدم بطلبات ترشيحهم إلى مكتب شؤون الموظفين في أجل أقصاه 06 نونبر 2022 وقد

حدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في منصب واحد .

ع.س.ن/3565/د

المملكة المغربية
مصلحة الضمان الاجتماعي وجدة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/21
(جلسة عمومية)

في يوم 08 نوفمبر 2022 على الساعة 10 صباحا، سيتم بـجلسة عمومية بقاعة الاجتماعات لإدارة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة ، الكائن بشوارع الشهداء 60000 وجدة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمن من أجل اقتناء كاشف ومستهلكات كيميائية لمختبر التحليلات الطبية لتفاددة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجدة ،في 03 حصص من أجل إبرام عقد أطو واحد أو أكثر.

إحداثيات التعيين	حصة
الأسفل ورد الفعل و أمراض القدم	1
وسط التقنية السجلف وسط التغذية الجاهز الاستعمال	2
أقراص المضادات الحيوية	3

ويمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الكائن بشوارع الشهداء 60000 وجدة، و يمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma .

الضمانة المؤقتة محددة كالتالي :

الضمان المؤقت	حصة
200,00 (ملا درهم)	1
300,00 (ملا درهم)	2

وتم إعطاء الحصة 3 من الضمان المؤقت

الكلفة المقررة للآزام فور لجوب تقديمها من قبل ملك المبني مفضلة عن كل حصة كالتالي :

1	14.112.00 درهم (أربعة عشرة ألف ومائتا ألف درهم)
2	21.120.00 درهم (واحد وعشرون ألف ومائة وعشرون ألف درهم)
3	10.656.00 درهم (عشرة آلاف وست مائة وأربعة وخمسون ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط و أشكال إبر ام صفقات وتطبيقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016 كما هو محتل بقرار رقم DG/84/2022 الصادر يوم 20 يوليوز 2022.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع ملفاتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

يجب إيداع العيّنات والوثائق التقنية المفروضة في طلب العروض في أظرفة مغلقة في يوم العمل السابق للتاريخ والساعة المحددين لفتح الأظرفة، بكتابة مصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الكائن بشوارع الشهداء 60000 وجدة (قبل يوم 2022/11/07 آخر أجل للإيداع).

إن الوثائق الاتباقية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظر الاستشارة

ع.س.ن/3558/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم بنسليمان
دائرة بنسليمان
قيادة الزيايدة
جماعة الزيايدة

اعلان تعديلي

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة الزيايدة الى العموم أن طلبة العروض رقم :

❖ 2022/01 الخاص بكراء مرافق بالسوق الأسبوعي *أربعاء بنسليمان*

❖ 2022/03 الخاص بكراء مرفق المجزرة الجماعية بالسوق الأسبوعي*أربعاء بنسليمان*

المنشورين بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13253 بتاريخ 20 شتبر 2022 قد عرفا التغيير التالي:

❖ إلغاء الشرط الخاص بزيارة الموقع المذكور في المادة الثالثة من الفقرة الثانية من نظام

الاستشارة الخاص بالسوق الأسبوعي *أربعاء بنسليمان* بالزيايدة والمجزرة الجماعية

بسوق *أربعاء بنسليمان*.

بقي الاعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن /3557/د

إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل من مكتب وكالة الداخل

إما إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام من

المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

أن الوثائق الواجب الإدلاء بها

هي تلك المقررة بالمادة 26 من

المرسوم 98-2-482 المذكور

وهي كما يلي:

1 - الملف الإداري:

الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ-التصريح بالشرف.

كلفة تقدير الإيجار السنوي:

1.250.000.00درهم.

ويمكن سحب طلب ملف العروض من مكتب وكالة

الداخل، ويجب أن يكون

كل محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المادتين 30 و29 من المرسوم رقم 98-2-482 الصادر

ب 11 رمضان 1419 (30شتنبر1998) بتحديد

شروط واشكال إبرام صفقات الدولة وكذا

المعلقة بمراقبتها وتديبرها .

ويمكن للمتنافسين:

أ-الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة للشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ب-الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة للشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ج-شهادة القابض من محل فرض الضريبة مسلمة منذ

أقل من سنة .

د-الشهادة المسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق

الوطني للضمان الاجتماعي.

هـ- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية

والتضامنية التي تقوم مقامه.

و- شهادة القيد في السجل التجاري .

ز- وصل النظارفة من قباضة حد السوالم المحدد في:

15000.00درهم

ح- الضمانة البنكية المحددة في: 20.000.00درهم.

2 - الملف المالي:

الذي يتضمن الوثائق التالية:

-عقد الالتزام وجدول الأئمة.

3 - الملف التقني:

الذي يتضمن الوثائق التالية:

- مذكرة تبين الوسائل البشرية

للمتنافس تحتوي على

البيانات الواردة في المقطع 1 من الفقرة 2 من المادة 26

من المرسوم رقم: 2-98-482

المذكور.

وللمزيد من المعلومات يجب

الاتصال بمصلحة الجبايات.

ملحوظة: في حالة عدم كراء

المجزرة تعاد السمسرة كل

يوم اثنين على الساعة 11:30 صباحا .

ع.س.ن/3564/د.

ع.س.ن/3565/د

ع.س.ن/3566/د

ع.س.ن/3567/د

ع.س.ن/3568/د

ع.س.ن/3569/د

ع.س.ن/3570/د

ع.س.ن/3571/د

ع.س.ن/3572/د

ع.س.ن/3573/د

ع.س.ن/3574/د

ع.س.ن/3575/د

ع.س.ن/3576/د

ع.س.ن/3577/د

ع.س.ن/3578/د

ع.س.ن/3580/د

ع.س.ن/3581/د

ع.س.ن/3582/د

ع.س.ن/3583/د

ع.س.ن/3584/د

ع.س.ن/3585/د

ع.س.ن/3586/د

ع.س.ن/3587/د

ع.س.ن/3588/د

ع.س.ن/3589/د

ع.س.ن/3590/د

ع.س.ن/3591/د

ع.س.ن/3592/د

ع.س.ن/3593/د

ع.س.ن/3594/د

ع.س.ن/3595/د

ع.س.ن/3596/د

ع.س.ن/3597/د

ع.س.ن/3598/د

ع.س.ن/3599/د

ع.س.ن/3600/د

ع.س.ن/3601/د

ع.س.ن/3602/د

ع.س.ن/3603/د

ع.س.ن/3604/د

ع.س.ن/3605/د

ع.س.ن/3606/د

ع.س.ن/3607/د

ع.س.ن/3608/د

ع.س.ن/3609/د

ع.س.ن/3610/د

ع.س.ن/3611/د

ع.س.ن/3612/د

ع.س.ن/3613/د

ع.س.ن/3614/د

ع.س.ن/3615/د

ع.س.ن/3616/د

ع.س.ن/3617/د

ع.س.ن/3618/د

ع.س.ن/3619/د

ع.س.ن/3620/د

ع.س.ن/3621/د

ع.س.ن/3622/د

ع.س.ن/3623/د

ع.س.ن/3624/د

ع.س.ن/3625/د

ع.س.ن/3626/د

ع.س.ن/3627/د

ع.س.ن/3628/د

ع.س.ن/3629/د

ع.س.ن/3630/د

ع.س.ن/3631/د

ع.س.ن/3632/د

ع.س.ن/3633/د

ع.س.ن/3634/د

ع.س.ن/3635/د

ع.س.ن/3636/د

ع.س.ن/3637/د

ع.س.ن/3638/د

ع.س.ن/3639/د

ع.س.ن/3640/د

ع.س.ن/3641/د

ع.س.ن/3642/د

ع.س.ن/3643/د

ع.س.ن/3644/د

ع.س.ن/3645/د

ع.س.ن/3646/د

ع.س.ن/3647/د

ع.س.ن/3648/د

ع.س.ن

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم الصويرة
جماعة الصويرة

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

رقم: 07/ج.ص/2022

في يوم8 نونبر 2022 على

الساعة العاشرة صباحا

سيتم يقسم الشؤون

التقنية بجماعة الصويرة

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب

عروض أثمان لأجل: شراء

أثاث المكاتب لجماعة

الصويرة.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمكتب مصلحة

الصفقات العمومية

بالجماعة المذكورة.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا

من بوابة الصفقات

العمومية من العنوان

التالي:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في:2000,00درهم (ألفين

درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ:100.020.00درهم

(مئة ألف وعشرون درهم)

مع احتساب الرسوم.

يجب ان يكون كل من

محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات الماد 27 و29

و31 من المرسوم رقم-2

349-12 الصادر في 8

من جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إيداعها، مقابل وصل،

بمكتب الضبط ومصلحة

الصفقات بجماعة

الصويرة.

* إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون

بإفادة بالاستلام الي المكتب

المذكور.

إما تسليمها مباشرة

لرئيس مكتب طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح

الأظرفة.

الصفقة ب: ثلاث مائة

وعشرة الف وخمسة مائة

وثلاثة وتسعون درهم

وستة وثلاثون سنتيم

(310.593.36درهم) مع

احتساب الرسوم: يجب أن

يكون كل من محتوى وتقديم

ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المواد 27 و29

و31 من المرسوم رقم

2.12.349 الصادر بتاريخ

8 جمادى الأولى 1434

(8مارس2013) والمتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسالها عن طريق

الحوز ويمكن كذلك نقله

إلكترونيا من بوابة صفقات

الدولة:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

تقدر كلفة الأعمال موضوع

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

كما يلي: عشرة الاف درهم

(10000.00درهم)

الف وثلاثمائة وتسعة وثمانون درهما وعشرون سنتيما مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون محتوى وإرسال وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية الإقليمية بtaroudant التابعة للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.

-إما إرسالها، بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. يتعين على المتنافسين ابداع العيانات والوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة المنصوص عليها في ملف طلب العروض في مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية قبل 04 نونبر 2022 على الساعة الرابعة والنصف مساء. إن الصفقة الناتجة عن طلب العروض هذا مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، التعاونيات، اتحاد المقاولون، التعاونيات، الداتيون. إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3581.ا.د

في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية بtaroudant التابعة للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة، طريق مراكش المحايطة ص.ب 04 تارودانت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم: 42/2022/EXP من أجل اقتناء العتاد التعليمي لتجهيز 139 قاعة للتعليم الاولي (مشروع 01) و10 قاعات الموارد للتاهيل والدعم (مشروع 04) التابعة للمديرية الإقليمية للاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين سوس ماسة بtaroudant.

يمكن سحب ملفات طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية للمديرية، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة كما يلي: 15.000.00 درهم (خمس عشرة الف درهم). تقدير كلفة الأعمال المحدد من قبل صاحب المشروع هي كالتالي: 1.535.389,20 درهم (مليون وخمسمائة وخمسة وتلاثون

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية كل جلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها الكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

- ستعقد الإدارة لقاء مع المتنافسين من أجل زيارة المواقع في يوم الثلاثاء 2022/10/25 على الساعة الحادية عشرة صباحا 11H00 بمقر المعهد العالي لعلوم الصحة بسطات إن الوثائق المخبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة ع.س.ن/3562.ا.د *****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة
المديرية الإقليمية بtaroudant
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 42/2022/EXP
في 2022/11/07 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم

بعروض اثمان لأجل البسطة والعناية بالمساحات الخضراء للمعهد العالي لعلوم الصحة بسطات في حصة فريدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بالمعهد العالي لعلوم الصحة بسطات، ويمكن كذلك نقله الكترونيا من العنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

* تحدد الكلفة الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع مع احتساب الرسوم في: 224.640.00درهما (مائتان وأربعة وعشرون ألفا وستمائة وأربعون درهما).

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: حصة فريدة 4000.00 درهم (أربعة ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 4 و6 و11 من نظام الاستشارة. ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بالمصلحة الاقتصادية بالمعهد العالي لعلوم الصحة بسطات.

- إما إرسالها عن طريق البريد

إعلان عن ضياع

ضاع نظير الرسم العقاري عدد Z/2614 للملك المسمى

"بلادات سمحمد بن امبارك "3 الكائن بعبدة فرقة لحساين

مساحته 1 هكتار 46 آر 84 سنتيار . المرجو ممن عثر عليه

تسليمه للمحافظة العقارية باسفي .

ع.س.ن/3580.ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدار البيضاء - سطت
إقليم سطت
دائرة سطت الشمالية
قيادة أولاد سعيد
جماعة أولاد سعيد

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

لولوج درجة محرر الدرجة الثانية

ينهي رئيس المجلس الجماعي لأولاد سعيد إلى جميع موظفي جماعة أولاد سعيد

المعنيين بإجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 وذلك وفق الجدول التالي:

الامتحان المهني	الشروط النظامية المطلوبة في المترشحين	تاريخ الامتحان	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات
امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة محرر الدرجة الثانية	ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر الدرجة الثالثة	2022/12/16	منصب واحد (01)	2022/12/02

وعليه فعلى من يهمه الأمر من موظفي جماعة أولاد سعيد والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة

أن يتقدموا بطلباتهم لإجراء امتحان الكفاءة المهنية في الأجل المقررة.

ع.س.ن/3576.ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم بولمان

جماعة العرجان

عدد 444م.م/ج.ع

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية

برسم سنة 2022

يعلن رئيس جماعة العرجان إلى علم كافة الموظفين التابعين للجماعة بأنه قد تقرر إجراء

امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بتاريخ 2022/11/03 بمقر الجماعة على الساعة العاشرة

صباحا، وذلك لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى و درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية

و درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية، و قد حددت المناصب المتباري بشأنها في منصب واحد في كل

درجة، فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان، و المتوفرين على الشروط النظامية

الجاري بها العمل، و الذين ينتمون إلى درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية و درجة مساعد إداري من

الدرجة الثالثة و درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة، و المتوفرون على أقدمية ست سنوات (06) على

الأقل من الخدمة الفعلية بهذه الصفة، أن يرسلوا طلب مشاركتهم في هذا الامتحان إلى السيد رئيس

الجماعة (مصلحة الموظفين)، و يعد يوم 28 أكتوبر 2022 آخر أجل للإيداع الترشيحات.

ع.س.ن/3567.ا.د

صباحا 10H30 سيتم في مكتب رئاسة جامعة الحسن الأول بسطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح

رقم: 01/ISSS/2022

جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 2022/11/08

على الساعة العاشرة والنصف

المعهد العالي لعلوم الصحة

سطات

إعلان عن طلب عروض

مفتوح

المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي و الابتكار

جامعة الحسن الأول سطات

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء سطات

إقليم نواصر

جماعة اولاد صالح

قسم الشؤون الاقتصادية

مصلحة الإحتلال المؤقت للملك العام الجماعي

إعلان

يعلن رئيس مجلس عن إجراء بحث المنافع والمضار مدته 15 يوما ابتداء من تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد

- وذلك تبعا للطلب الذي تقدم(ت) به : السيد (ة) الباجي السعيدة

للحصول على رخصة : Pressing lectrique

-المحل الكائن : تنزلة النصر قطاع 22 بقعة رقم 179 PROVINCE NOUACEUR ,COMMUNE OULED SALEH,

ويوجد سجل البحث المفتوح ب مصلحة الرخص حيث يمكن للعموم تسجيل ملاحظاتهم وذلك خلال أوقات العمل

ع.س.ن/3573.ا.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة مراكش أسفي

عمالة إقليم أسفي

دائرة جزوالة

قيدة اولاد سلمان

جماعة اولاد سلمان

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف في درجة تقني متخصص من الدرجة الثالثة خمسة مناصب (05)

تنظم جماعة اولاد سلمان يومه الاحد 18 دجنبر 2022 على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف (05) تقنييّن من الدرجة الثالثة

مراكز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالثنائية الاعدادية اولاد سلمان بجماعة اولاد سلمان أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في : خمسة مناصب (05) وتخصص 25% منها للفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 7 % منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مطبوعة طبقا لأحكام المادة B من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق 19شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة:

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشهادة المطلوبة	. التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بمن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	الهندسة المدنية أو رسم البناء أو التصوير أو رئيس الاشغال العمومية أو مسير اوراش	01
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحددة طبقا للمرسوم 2.86.325 رقم بتاريخ 9 يناير 1987، بمن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	تطوير المعلومات أو التدبير المعلوماتي أو الانظمة المعلوماتية أو الشبكات أو الصيطة	04

شروط الترشيح

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين المستوفين للشروط التالية :

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لممارسة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة؛
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتباري بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعد شهادة النجاح، وأن يقل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.
- كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

توعية الاختيارات:

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي واحد تطبيقا لمشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد منهما وعمالتهما كتتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع واقصيا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عديدة تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر القسائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

وتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة قسائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتباري بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة قسائية.

طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي: جماعة اولاد سلمان دائرة جزوالة قيادة اولاد سلمان إقليم أسفي وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان إلى غاية يوم 2022/10/31، وهو أخسر أجل لقبول وإيداع الترشيحات. وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه ويريده الإلكتروني؛
- نسخة من دبلوم التقني التخصص أو تقني في التخصصات المطلوبة أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا لمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، ولا يعد شهادة النجاح، وأن يقل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- صورة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛
- ترخيص من الإدارة المشيطة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للتاجحين؛
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء؛

- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين التاجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا لتعيين بالوظيفة العمومية.
- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.ma وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية، www.pnct.gov.ma وعلى البوابتين الإلكترونية للجماعة الترابية المعنية، والمعملة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. وبعد هذا النشر بمثابة استعداد للمترشحين لاجتياز المباراة.

- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توافر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوافر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشحة أو مترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يتوفى هذه الشروط.

ع.س.ن/3574.ا.د

إعداد: أبو سلمى

سودوكو
سهلة

سودو کو متوسطة

سودوكو
طبعة

حل سودوكو سهلة

4	9	1	5	8	6	3	2	7
8	5	7	2	3	4	6	9	1
6	2	3	9	7	1	5	4	8
9	7	8	3	6	2	1	5	4
3	1	5	4	9	7	2	8	6
2	6	4	1	5	8	9	7	3
7	3	6	8	2	5	4	1	9
5	4	9	7	1	3	8	6	2
1	8	2	6	4	9	7	3	5

وقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

CREUSET	BOUCHE			LABOUR VIVANT LAIT	MOBILE	CADENAS RÉPARATION	LOUP DE MER	ARRÊT
		USURPATION				ÉTERNEL BORNE		
POINT DU JOUR		AMER FLUX ADAGE						LE CALMAR
	DAME		PLEINE MER LEMMING		FAUX	CŒUR		APOGÉE
	DROIT PERCHE	ONCLE				TRIANGLE LE PRÊT		
				LA CRINIÈRE				FER DE LANCE VENIN
RUCHE	RÉPONSE		AMER				LE FORÇAÎT	
		VIOLATION		SYMPATHIE SECRET				
	TIMBALE	OCCASION	DIALECTE		IDENTIQUES LE YACHT	OR	SOLUTION	AMBULANT AGONIE
ADEPTE			DUODÉNUM					
	AMER			VOISIN		CHUCHOTEMENT		PULPE
SANG			DESTIN				FIN NON	VINAIGRE
	POGNE			SERPENT LIBRE		CERVEAU		
		NÉANT						LE STORE

بدوان عضوة بمجلس إدارة الاتحاد الدولي للرياضة للجميع



نزهة بدوان رفقة أعضاء مجلس إدارة الاتحاد الدولي

انتخبت رئيسة الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، نزهة بدوان، عضوة بمجلس إدارة الاتحاد الدولي للرياضة للجميع، الذي انطلقت أشغال جمعيته العمومية الانتخابية، يوم الثلاثاء بالمنامة.

وتم خلال الجلسة الصباحية انتخاب 16 عضوا يشكلون مجلس إدارة الاتحاد لولاية مدتها أربعة أعوام (2026 – 2022)، من ضمنهم نزهة بدوان، التي ظفرت بمقعد بالاتحاد الدولي.

كما تمت إعادة انتخاب رئيس الاتحاد عيسى محمد عبد الرحيم (البحرين) لولاية جديدة.

ومن شأن انتخاب بدوان، بطلة العالم مرتين في سباق 400م حواجز (1997) بآثينا و2001 بإدمونتون) وصاحبة الوصافة مرة واحدة(1999 بإشبيلية) وحاملة برونزية أولمبياد سيدني 2000 وذهبية كاس العالم في دورة جوهانسبورغ 1998، المساهمة في تقوية الحضور المغربي في مراكز القرار بالهيئات

الرياضية القارية والإقليمية والدولية وتعزيز الدبلوماسية الرياضية.

تجدر الإشارة إلى أن نزهة بدوان، العداءة العربية الأكثر تنويعا، تتولى منصب نائبة رئيس مؤسسة محمد السادس للأبطال الرياضيين.

وكان الأمير طلال بن بدر بن سعود بن عبد العزيز، رئيس المجلس الرياضي العربي ورئيس اتحاد اللجان الأولمبية العربية، قد عين بدوان عام 2019 مستشارة بالمكتب التنفيذي لاتحاد

الإتحادات الرياضية العربية.

كما تولت مناصب في هيئات رياضية عربية وإفريقية وإقليمية ودولية من بينها نائبة رئيس الاتحادين العربي والإفريقي للترياثلون.

وكانت أيضا عضوة بالمكتب التنفيذي لاتحاد الترياثلون بالقضاء الفرنكوفوني واللجنة متعددة الرياضات بالاتحاد الدولي للترياثلون.

ثم عضوة لجنة الرياضيين بجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية.



16 | الجمعة 14 أكتوبر 2022 الموافق 17 ربيع الاول 1444 العدد 13.273



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

بمحتويات عالية

الجيش الملكي يأمل تضادي مفاجأة أشانتي وتأمين الصبور بأقل مجهود

أخبار الساحة

الديربي البيضاوي يوم 23 أكتوبر



كشفت العصابة الاحترافية لكرة القدم عن موعد الديربي البيضاوي بين الرجاء والوداد الرياضيين، المؤجل عن الجولة السادسة من الدوري الاحترافي، بسبب التزام الفريقين بمنافسات دوري أبطال إفريقيا.

وحددت العصابة الاحترافية يوم الأحد 23 أكتوبر الجاري، بملعب مركب محمد الخامس بالدار البيضاء، انطلاقا من الساعة الرابعة عصرا، موعدا لهذه المواجهة الكبيرة.

ومن جهة أخرى، برمجت العصابة مؤجلات الجولة الخامسة من الدوري الاحترافي يومي 18 و19 أكتوبر الجاري، بعدما اضطرت إلى تأجيل أربع مباريات عن الجولة الخامسة وثلاث عن الجولة السادسة، ستجرى أيام 21 و 22 و 23 من الشهر الحالي، بسبب التزام اندية الرجاء والوداد ونهضة بركان والجيش الملكي بالمنافسات القارية. وفي موضوع ذي صلة، ستفتتح الجولة السادسة مساء يومه الجمعة، حيث سيحل مولودية وجدة ضيفا على أولمبيك أسفي، بحثا عن فوزه الأول هذا الموسم.

وسيكون المتحدي الأول في هذه المواجهة هو المدرب منير الجعواني، الذي سيلعب ورقته الأخيرة، لأن أي نتيجة سلبية قد تدفع المكتب المسير إلى التخلي عن خدماته، سيما وأن فئة كبيرة من محيط الفريق لم تعد مقتنعة بالعمل الذي يقوم به.

ونفس الرهان سيحمله المغرب الفاسي، الذي فك ارتباطه مع المدرب التونسي، عبد الحي بنسلطان، وطاقمه المساعد بكامله، وأسند المهمة مؤقتا لعبد الرحيم شكيليط، الذي سيحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور لانتزاع أول ثلاث نقاط هذا الموسم.

البرنامج

الجمعة

أولمبيك أسفي – مولودية وجدة (س 18.15)

المغرب الفاسي – أولمبيك خريبكة (س 20.30)

السبت

المغرب التطواني – الدفاع الجديدي (س 17.30)

الأحد

حسنية أكادير – اتحاد تواركة (س 16.00)

الفتح الرباضي – اتحاد طنجة (س 18.15)

الشباب السامي – نهضة بركان (تاجلت)

شباب المحمدية – الجيش الملكي (تاجلت)

الوداد الرباضي – الرجاء الرباضي(تاجلت)

المنتخب النسوي يبحث عن

انتصار تاريخي في كأس

العالم لأقل من 17 سنة



يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، يومه الجمعة، في ثاني مبارياته بنهائيات كأس العالم للسيدات، المنتخب الهندي مستضيف هذه البطولة.

وتأمل العناصر الوطنية تحقيق الفوز في هذه المواجهة، عطفًا على الأداء المتميز الذي قدمته خلال مباراة الجولة الأولى أمام البرازيل. وكذا الهزيمة الثقيلة للفريق الهندي أمام منتخب الولايات المتحدة الأمريكية بثمانية أهداف. وخلف الأداء الذي أظهرته اللاعبات المغربيات في ظهورهن الأول في تظاهرة من هذا الحجم صدى طيبا لدى كافة المتتبعين، كما أن المدرب أنتوني ريماسون أشاد باداء لاعباته، اللائي وقفن ندا قويا لمنتخب السامبا، أملا أن يتمكن من تحقيق أول فوز لكرة القدم النسوية في كأس العالم.

وكان الفريق الوطني قد أنهزم بصعوبة أمام نظيره البرازيلي بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما يوم الثلاثاء على أرضية ملعب «كليفنغا» ببو بانينشوار الهندية. وقد سجل هدفه في الدقيقة الخامسة من عمر المباراة، بواسطة لاعبة إنغريد جونسون.

الفريق العسكري في مهمة سهلة بكوناكري

في الدور التمهيدي الثاني.

للاشارة فقد عينت لجنة الحكام، التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم الحكم الدولي السنغالي ماغيت ندياي، لقيادة هذه المباراة، حيث سيكون مساعدا بمواطنيه الحاج ماليك صامبا وجبريل كمارا، فيما أُنيطت مهمة الحكم الرابع إلى داودا غاي، بينما سيتولى الكونغولي جوزيف ماندزويكوتا، مهمة مراقب للمباراة.

وعن ذات المسابقة سيكون نهضة بركان على موعد يوم غد السبت مع مباراة مصيرية، تجمععه بفريق كوارا يوناييتد النيجيري. وسيتعين الفريق البركاني تحقيق الانتصار بهدفين دون مقابل إن هو أراد التأهل. بعد هزيمته غير المنتظرة في لقاء الذهاب بثلاثة أهداف دون مقابل.

هزيمة الذهاب خلفت رجة داخل المجموعة البركانية، ما دفع الرئيس إلى عقد اجتماع تقني مع المدرب واللاعبين، تم فيه التطرق إلى وضعية الفريق، وضرورة تحمل اللاعبين مسؤوليتهم، وإعداد تطبيق بنود القانون الداخلي لفرض الانضباط، وهو ما تم الشروع فيه مباشرة بعد هذا الاجتماع، حيث تم عرض الثنائي سفيان المودن ويوسف الحلي على اللجنة التأديبية، بسبب رفضهما السفر مع الفريق إلى نيجيريا.

كان عليه الفوز بنيجيريا، بعد انتهاء لقاء الذهاب بالتعادل 1 – 1. وكانت بعثة الجيش الملكي قد وصلت إلى غينيا يوم الأربعاء المنصرم، بعد رحلة مباشرة، أخطر بعدها اللاعبون في التحضير بحصة خصصها المدرب لإزالة التعب، أعقبتها حصة تدريبية أخرى أمس الخميس، استغلها المدرب داكروز لوضع اللمسات الأخيرة على المجموعة التي سيدخل بها لقاء اليوم، وتحضيرها نفسانيا وتقنيا، لتفادي أي ريمونتادا قد تقلب الموازين، وتحبط الأعمال.

وكان مدرب الفريق الغيني قد وعد بتقديم أفضل مردود خلال لقاء الإياب، رغم الهزيمة الثقيلة، مشيرا في الندوة الصحافية التي تلت مواجهة الرباط، إلى أنه سيدخل لقاء الإياب رافعا شعار الانتصار، رغم أن حظوظ التأهل تبقى شبه منعدمة، لكنه يريد أن يخرج من السباق بشرف.

وعموما فإن المجموعة العسكرية، التي تضع هذه المسابقة على رأس رهاناتها، تأمل أن تبلغ مرحلة المجموعات، وبعدها مناقشة الأمور حسب نوعية الخصوم التي ستجد في طريقها.

وتطالب الجماهير، التي حجت بكثافة إلى مباراة الذهاب، بعودة الزعيم إلى المنافسة على الألقاب محليا وقاريا، وتعويض إخفاق الموسم الماضي، بعدما خسر الفريق أمام شبيبة القبائل الجزائري

إبراهيم العماري

بمعنويات عالية، يحل فريق الجيش الملكي ضيفا ثقيلًا على أشانتي غولد بويز الغيني، مساء يومه الجمعة بداية من الخامسة مساء بملعب لانسانا كونتي، برسم إياب الدور التمهيدي الثاني من مسابقة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

ورغم أنه سيفتقد لاعبه المتميز أحمد حمودان، الذي قرر الطاقم الطبي إراحته، حتى يستكمل تعافيه ويستعيد جاهزيته للمباريات المقبلة، إلا أن الفريق العسكري لن يتأثر كثيرا، خاصة في ظل تواجد رضا سليم وتوهج آدم النفاثي.

وقطع الجيش الملكي، بانتصاره في الذهاب برعاية نظيفة، شوطا كبيرا في طريق التأهل إلى دور ما قبل المجموعات، وهو دور حاسم سيواجه فيه أحد المنهزمين في الدور التمهيدي لدوري أبطال إفريقيا.

ويمكن القول إن المدرب داكروز استفاد جيدا من دريس ريمو ستارز في الدور التمهيدي الأول، بعدما تعذب قبل تحقيق التأهل، حيث

الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات تعلن عن برنامج لمواكبة الرياضيين وتحسيسهم ضد الأخطار

عبد المجيد النبسي

في أفق تنظيم منتدى حول المنشطات، افتتاح مقرها الجديد، عقدت الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، ندوة صحفية بمقرها الجديد بحي الرياض، سلطت فيها الضوء على الأهداف واستراتيجية العمل في علاقتها مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، والجامعات الرياضية المغربية، وخاصة تلك المصنفة ضمن الرياضات الأولمبية.

وأوضحت الدكتورة فاطمة أبو علي، رئيسة الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات، أن الوكالة ستكون في صالح الرياضيين، سواء الهواة أو ذوو المستوى العالي، لأن هذا الهدف الأسمى «جعلنا نبنى عملنا على شعار الوكالة في خدمة الرياضيين، والذي سيتجسد على أرض الواقع من خلال التواصل المستمر مع الجامعات الرياضية من دون استثناء، وسنعزز ذلك من خلال حث الجامعات التعليمية على التوجه أيضا نحو البحوث التي تعنى بمجال المنشطات، كما سيكون هناك انفتاح على شركاء جدد، وبشكل كبير على الصحافة المغربية، بحكم الدور الكبير الذي تلعبه سواء من حيث الإخبار أو التحسيس.»

وتابعت أبو علي: «الوكالة ستكون في خدمة الرياضيين من خلال طابعها العلمي، وتتبعها الدقيق لكل المستجدات في كل ما تعرفه المنشطات من تطور بهدف الاحتيال على القوانين والمراقبة. وفي هذا المجال فقد صدر بالجريدة الرسمية لأحة جديدة باسماء العقاقير التي ستدخل ضمن المواد المحظورة سنة 2023، ونحن نعرف جيدا بأن الرياضيين لن يقرؤوا الجريدة

الرسمية، لهذا سنعمل على إطلاع الجامعات الرياضية بهذه المستجدات لتوعية رياضيينها، حتى لا يسقطوا في المحذور. وهنا لابد من التوضيح أن الكثير من الرياضيين، الذين تكون نتائج تحاليلهم إيجابية لم تكن لهم نية تناول المنشطات، لكنهم سقطوا ضحية جهلهم بالعقاقير، وتناولوا أدوية قد تكون عادية، لكنها مصنفة ضمن المنشطات.»

وأعتبرت الدكتورة أبو علي بأن مكافحة المنشطات تهدف إلى خلق العدالة الرياضية، وإنقاذ الرياضيين من أخطار المنشطات، خاصة وأن بعضها لن يظهر إلا بعد سنوات.

وعن الجانب القانوني، قال المختار السنتيسي، المستشار القانوني، إن الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات هي وكالة مستقلة وليست مؤسسة عمومية. وهي مؤطرة بقانون 97.12، الذي حدد لها مجموعة من الاختصاصات تجعل منها قوة اقتراحية. كما أعطاه القانون الحق في التحري، وهناك توجه بأن يصبح لها محققون محليون، بحيث يمكنهم القيام بعمليات تفتيش مع تقديم نتائج تحرياتهم إلى النيابة العامة المختصة، «وهنا لابد من التوضيح بأن القانون المغربي صارم جدا، ويتضمن عقوبات حبسية، على غرار الفصل 9 الخاص بالرياضي، وكذا الفصل 10، الذي يطبق على المتاجرين في المنشطات والمرضين على استعمالها.»

يذكر أن القانون 97.12 للمؤسس للوكالة المغربية لمكافحة المنشطات كان قد صوبق عليه سنة 2017، ولم يتم الإعلان عن خلق الوكالة إلا في سنة 2021، ولم يصبح لها مقر خاص بها إلا في سنة 2022، وهو الموجود بحي الرياض، والذي سيتم افتتاحه يوم 19 أكتوبر الجاري.

من الندوة الصحافية